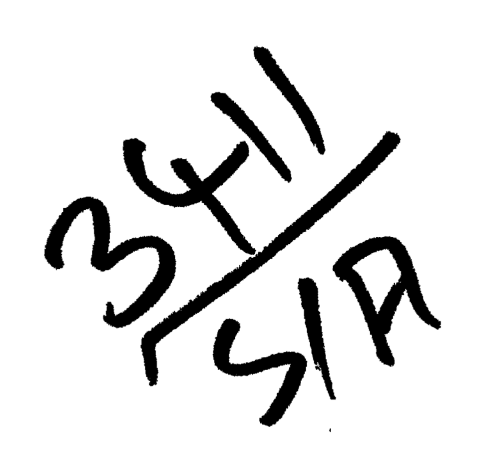
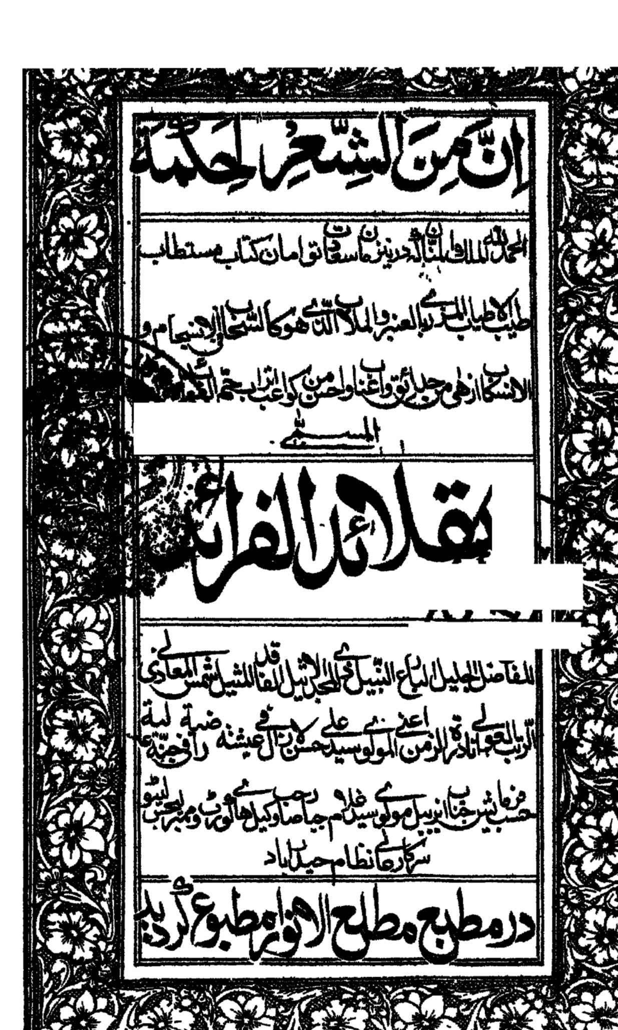




إن من الشعر لحكمة

الحمد لله الملك الوهاب علينا بالدرر الثمين ما سمعت توأمان كتاب مستطاب

طيب الأطياب المزري بالعنبر والملاك الذي هو كالشمس في الابتسام و

الانسجام أزهى من حدائق وأغنى وأحسن من كواعب أتراب بختم الكتاب

المسمى

بقلائد الفرائد

للفاضل الجليل اللباع النبيل ذي المجد الأثيل الفاضل النبيل شمس المعالي

رب العلى بالعجائب نادرة الزمن المولوي سيد حسن علي لا زال عيشه في رافهة

حسب فرمائش جناب نبیل مولوی سید غلام رب صاحب وکیل ہائیکورٹ وممبر لیجسلیٹو

سرکار عالی نظام حیدرآباد

در مطبع مطلع الانوار مطبوع گردید



بسم الله الرحمن الرحیم

لك الحمد یارب البناء المشید | ورب الرواسی والبساط الممهد

تفضلت یارب البرایا تعطفا | علینا باسداء السماحة والید

ووفقتنا للخیر والرشد والهدی | فکنا جمیعا بین هاد ومهتد

واتممت یارب البریه نعمة | علینا بارسال النبی محمد

فصل علی من داست العرش نعله | وقد یشتکی رجلاه عند التعبد

وعترته الغر الکرام وصنوه | اخیه الوصی الهاشمی الممجد

علی یحامی عنه فی کل مازق | بصم القنا والمشرفی المهند

بعضب حسام مرهف الحد صائك | وهتاکه للفارسی المسرد

لقد منی الاعداء طرا اذا سطا ‏| علیهم بذی اثر دقیق مجرد

بموت اذا ما احمرت السمر احمر | ویوم اذا ما اسودت البیض اسود

علیهم سلامی ما یری الامس دابرا | من الیوم نائی و هوادنی لی غد

وبعد فانی قد نظمت قوافیا | بامر الهمام البارع المتفرد

مجیزا لابیات عذاب لطیفة | لشمس المعالی ذی النهی والتوقد

وانی مامور وانی سامع | لامر ابنه قد قال لی بالتودد

فاشرع فیه والموانع جمة | بعون الاله القادر المتوحد

فی مولد النبی صلی الله علیه وآله

ففی سنة الفیل التی قد سمعتها | بام القری کانت ولادة احمد

فذید الشیاطین جمیعا عن السما | وقد خرت الاصنام فی کل معبد

وقد غاد سیفا یم ساوة وامتلا | سماوة ماء لم یکن بمصرد

ای قلیل ۱۲

وقد خبت النار التی قد تلهبت | وما طفئت من الف عام بموقد

ای خاموش گردید ۱۲

ترعرع وانشق المشید لسقطت | به شرف الصرح المنیف الممرد

ای کنگره ۱۲ — رفیع ای املس — متحطم ای — فقر

وقد جائت الاملاک قطرا وما اتت | المولد طفل غیر عیسی واحمد

وما ضربوا الاستار من دون واضع | سوی ام عیسی والرسول محمد

والدة ۱۲

نمی فی حجور المکرمات وانه	ترعرع من عرق کریم ومحتد
وقد جمع الرحمان فیه سوی الوری	خلائق من مجد وعز وسودد

فی بعثة النبی صلی الله علیه وآله

وقد بعث الله النبی محمدا	بدین مبین ظاهر ومؤید
الی معشر کانوا اولی الغی والعمی	عکوفا علی الاصنام فی کل مشهد
مقیمین فی صم الحجارات والدمی	یودون سکنی کل قفر وفدفد
وکان نبیا مرسلا عن الهه	الی ابیض بالبینات واسود
فبلغهم عنه الرسالات کلها	فکانوا جمیعا بین غاو ومهتد

فی هجرة النبی صلی الله علیه وآله

وهاجر من ام القری نحو طیبة	اذا ما ارادوا ان اتوه بموئد
وهاجرها خائفا مترقبا	الی یثرب فی غیر مور ومعتد
وصاحبه فیها حزین لنفسه	مخافة ذی الاصحاب والمتفرد

فی لیلة المبیت

وبات اذا ما سار فوق فراشه	اخوه الوصی المرتضی بالتجلد

فلما ارادوه فداه واته	بخير على المرتضى غير مفند

في وصوله الى خيمة ام معبد وبعض معجزاته

فسار الى ان جاء بيتا مطنبا — لقد طنبته باللوى ام معبد (نام زنی ۱۲)

فقال الا اهل من قرى عندكم لنا — فقالت له لا شيء عندي بمعتد (ای مهیا ۱۲)

فاومى الى الشاة التي في فنائها — لحلب فقالت ذات ضرع مجدد (پستان بی شیر)

اذن مسح الطهر النبي بظهرها — فعادت لبونا جمة الدر باليد (ای شیر دار ۱۲ — کثیر اللبن ۱۲)

فدرت له در القيض كمزنة — تروى به والدر غير مصرد

وجاءت بطفل ليس الا كمضغة — ولم يستطع النهي لي الرجل والبد

فالقمه من تمرة بعد مضغها — ففي الوقت امسى قائما غير مقعد

والقى نواة التمر فيها فانبتت — بها نخلة جبارة غير قاعد (ای طویله ۱۲ — ای قصیر ۱۲)

واومى الى واد جديب ومحل — فامسى كمولى الاسنة اغيد (ای مکان کثیر النبات ۱۲)

ففارقها سيرا الى الارض يثرب — تروح به الوجناء طورا وتغتدي (ناقه بزرگ ۱۲)

ولما اتاها بعد لاي حليلها — والفى بواديه كرامة سيد (ای تاخیر ۱۲ — ای زوجها)

تخبرها عنها فقالت وبينت — اتى من قريش ذو علاء وسودد (ای اخبرتها)

فهذا الذى الفيته بقدومه | فقال نعم هذا كرامة احمد
فآمن معها بالرسول وربه | وقد حاز عند الله اجر الموحد

فى نزوله بالمدينة وبعض وقايع السنة الاولى من الهجرة

وسار رسول الله نحو مدينة | يجوب اليها كل ضاح واجرد
فالقى عصاه فى قباء وقد بنى | بها مسجدا قد كان اول مسجد
بناه وصلى جمعة فيه معهم | وقام خطيبا خير هاد ومرشد
اقام بها فى كل خير وانه | يرجى لوصى المرتضى بالتودد
فلما اتاه المرتضى حل يثربا | مع المرتضى رغما للاناف حسد
فحط الرحال المصطفى عند سالم | ومن ياته الايام بالسعد يسعد
وصلى بهم خير البرية جمعة | بمسجدهم كانوا بنو كلاحمد
فسار وقد ارخى زمام مطية | تسير به فى كل مور ومعبد
تسير به حتى استناخت وبركت | والقت جرانا عند منزل خالد
وقد كانت العميا من الدهر امه | فبصرها مسحا على الوجه باليد
فحل رسول الله عنها بداره | فاكرم مثوى الهاشمى الممجد
وهم بنو طين المدينة فاشترى | بقاعا ليبنى كل بيت ممهد

بنی مسجدا ثم ابتنی من منازل | له و لا رباب الهدی حول مسجد
وکان الیه الباب من کل منزل | بامر النبی الهاشمی المسوّد
فسدت جمیعا ذات یوم بامره | سوی الباب من دار الوصی المؤید
واخی رسول الله بین صحابه | واخی علی المرتضی بالتودد

فی وقائع السنة الثانیة من الهجرة ومنها غزوة بدر

اذا جاءت الکفار بدرا وانهم | اصروا علی حرب النبی محمد
وانهم کانوا کثیرا وصحبه | قلیلا فخافوهم ولم تتجلد
وقال لهم انی وعدت بنصرة | من الغالب القهار للمتمرد
وقد نزل الامطار والارض وعثة | وقد جادها مزن بما لم یصعد
فلم یستطع الکفار مشیا ولم تکن | لاهل الهدی الاکبرقة تهمد
وجاء تهم الاملاک حتی تعززوا | وقد هابت الکفار قبل التهدد
ولما التقی الجمعان والتفتا لقنا | تداعوا الی الاکفاء من جند احمد
فسار الیهم حمزة وعبیدة | وحیدرة الحامی الرسول الممجد
وقد قاتلوا فیها الولید وشیبة | وعتبة ارباب العمی والتمرد

وبارز في الهيجا عبيدة عتبة | وصال عليه صولة المتورد
وفلق راسا منه في حومة الوغا | بابيض عضب كاللظى متوقد
وقد قطعت رجليه ضربة عتبة | فاودى جزاه الله من خير مشهد
واودى علي بالوليد وعتبة | بابيض ماض الحد ليس بمعضد
تصاول فيها شيبة بن ربيعة | وحمزة ضراب لظى بالمهند
وجادت يد الكرار فيها لشيبة | بضربة سيف هاشمي مجرد
لقد لحق الكفار وهن بقتلهم | بنصر الاله الغالب المتفرد
وقد قتل الكرار رماصالدى الوغا | وحنظلة والنوفل بن خويلد
واطعم من طعم الحمام طعيمة | وغادر جزر الاعنس صائد
ولم يزل الكرار يردي فوارسا | ويقتلهم من واحد بعد واحد
الى انهم بادوا وحادوا وتفرقوا | فقد صدقوا وعد الرسول محمد
فمن فر عنها عاش خزيا من لوى | بها منهم فالويل للهالك الردي

في وقائع السنة الثالثة من الهجرة ومنها غزوة احد

اتى احد صخر بن حرب بجيشه | لنيران حرب موقد اشر موقد

وجاء الرسول المصطفى بصحابه ... وحيدر الكرار في كل مشهد

فدارت رحا الهيجاء والتفت القنا ... وعلت صواديها باحمر مزبد

والقى بها كبش الكتيبة حيدر ... وجدل اصوابا بعضب مجرد

وما زال يلقى فارسا ثم فارسا ... ويحمي حمى الطهر النبي محمد

ففروا وطار المسلمون واسرعوا ... الى نهب غنم من طريف ومتلد

وكان على الشعب الرجال بامره ... مخافة ان كان الاعادي بمرصد

فلما راوا نهب الغنائم اقبلوا ... وقد خالفوا امر النبي المسود

ففاجاه ابن الوليد بعصبة ... احاطوا به من كل نحو ومقصد

بضرب وشيك بالسيوف صوارما ... وطعن دراك بالوشيج المسدد

فغادره الاصحاب بين عداته ... سوى حيدرة الحامي الذي لم يعرد

فواساه والاصحاب ولوا وادبروا ... وقد ذب عنه كل عات ومعتد

بذي رونق صافي الحديد مذرب ... كمثل شهاب في دجى الليل موقد

فاجلاهم طرا بضرب حسامه ... عن المصطفى الهادي الرسول الممجد

وناداه الامين الروح جبريل معلنا ... وان الغبار كالطراف الممدد

بلا سيف الا ذو الفقار ولا فتى ... سواه وقال الجاحدون لقد قد

في بعض وقائع السنة الرابعة من الهجرة وهي غزوة بني النضير

بغى النضريون اللئام بنقضهم ... عهود النبي وانتحوا للتمرد
فسار مع الصحب الكرام اليهم ... وحاصرهم في كل حصن مشيد
واردى علي عزوراء وصحبه ... وكبشهم كعبا بعضب مجرد
فاجلوا عن الاوطان من بعد ذلة ... وقد شحطوا عنها بشمل مبدد

في وقائع السنة الخامسة من الهجرة ومنها غزوة الاحزاب

وهمت نضير بعد ما انفل جمعهم ... بحرب النبي المصطفى الخير احمد
اذن قال للاصحاب يا قوم شمروا ... لحرب الاعادي والقتال المشرد
فقاموا اليها بالصوارم والقنا ... على كل يعبوب جموم واجرد
وقد حفروا ما بين احد ورائح ... حفيرا لمنع الصائل المتشدد
فجاء على طرف الحفير عدوهم ... ببيض السيوف والوشيج المسدد
وقد عبروه مقحمين خيولهم ... وقد برزوا نحو الوغا بالتهدد
ونادى ابن عبد الود هل من مبارز ... فخافوا عليهم واتقوه يا احمد

فنادى الرسول المصطفى من يجيبه ... يدافعه بالمشرفي المهند

ثلاثا وما فيهم مجيب له سوى ... علي اذا اشتد الوغى لم يحرّد

فقال له سر يا علي وذبّه ... فسار ولم يكسل ولم يتبلّد

وجادت له يمنى يديه بضربة ... سقته الردى من حد سيف مهنّد

وفرّ العدى عنه وفرّ هبيرة ... بذل ووهن كالذلول الملهّد

واردى علي نوفلا بحسامه ... واصلاه حرّ الضيرم المتوقّد

بضربته انجاب الضلال وانها ... لافضل من طاعات احمر اسود

هو المصطفى الهادي الى الرشد والهدى ... وبعض الورى في حيرة وتلدّد

وحوصر خير الانبياء محمّد ... وقد زاده الكفّار من كل مقصد

فهبت بهم ريحان ليلا وحاصب ... بحصباء ترميهم واخرى بجلمد

ففروا وما كروا هوانا وذلّة ... وحادوا وما عادوا لحرب محمّد

بذا اخبر الطهر النبيّ وانّه ... لاصدق من وشي الكلام بمذود

ومنها غزوة بني قريظة

احاط الرسول بعد غزوة خندق ... قريظة في حصن منيف ممرّد

الی انّہم اعیوا فقالوا باسرھم | نزلنا علی حکم النّبیّ محمّدٍ
فقال الا ترضون سعد الحکم حکم | فقالوا بلیٰ نرضاہ من خیر منجد
فلم یقض الّا ما قضی اللّٰہ فیہم | من الحرب والقتل الملحّ المشرّد (المعین ۱۲ / بجزالمہم / ای المفرق)
فحکّم فیہم مشرفیّا مہنّدا | واردا ھم من کلّ کہل وامرد

ومنہا غزوۃ بنی المصطلق

غزا السّیّد المختار مصطلقا لدیٰ | المریسیع یردی کلّ عاص ومعتد
وقد شدّت الاصحاب شدّۃ واحد | یکرّ علی الاعداء کرّۃ ملبد
الی انّہ قد اودت العشر منہم | وفرّا واحد ار الصائل المتشدّد (اسد ۱۲)
واردیٰ علیّ مالکا وابن مالك | لدی الحرب بالعضب الحسام المجرّد
وجاؤا باسریٰ من رجال ونسوۃ | وآبوا بغنم من طریف ومتلد (مال نو ۱۲ / مال قدیم ۱۲)

ومنہا قصۃ وادی الجنّ

وجاء الرّسول عند واد مخوّف | بلیل بہیم مکفہرّ واسود
فجاء الامین الرّوح یخبر انّہ | بہ قعدت جنّ لکم کلّ مرصد
فشار الیہ المرتضی سیّد الوریٰ | بامر النّبیّ الہاشمیّ الممجّد

فلمّا اتاه المرتضى هبّ نحوه
بما فتّت الاعضاء من كلّ منجد

وفيه بدت جنّ قباح وجوهها
بايديهم النّيران ذات التوقّد

فقرّ الحسام يمنة ثمّ يسرة
وافناهم من كلّ عات ومعتد

فی وقائع السنة الثامنة من الهجرة ومنها ارسال عكاشة بن محصن باربعين فارسا الى غمرة

وقد ارسل الطهر النبيّ عكاشة
لغمرة بالفرسان اهل التجلّد

فاصبح اهل الكفر خيلا مغيرة
ففرّوا جميعا كالشتيت المبدّد

ومنها ارسال ابی عبيدة بن الجرّاح الى قريش بعشرين فارسا

كذا ارسل خير الانبياء عبيدة
بخيل كرام صابحين وشهّد

لاهل ضلال كی يغيروا عليهم
ففرّوا حذار الصائل المتشدّد

فما آب اهل الدين نحو نبيّنا
بغير اسير فی الوثاق مصفّد

فاضحى مقرّا بالاله ودائنا
بدين النبيّ المصطفى خير احمد

وقد تمّ ما انشأته وفرضته
ويتلوه شعر السّنة المتوحّد

فی سرية زيد بن الحارثة الى الجموم فی ربيع الثانی

وقد سار زید فی سلیم بعسکر | فعاد بسبی والغنائم فی الید

فی سریۃ زید الی عیص بعدہ فی جمادی الاولیٰ

فسار الی عیص ببعض صحابہ | فجاء بعیر من قریش لاحمد
وجاء بسبی زوج زینب فیہم | وجاء باموال الغنیمۃ فی الید
وقد امنت بالحب زینب زوجہا | فامنہ خیر الکرام الاماجد
فردوا الیہ مالہ بکرامۃ | وسار الی ام القریٰ بالتردد
وادی الامانات بحسن وفائہ | فامن باللہ العزیز الممجد
فعاد الی اہل المدینۃ مومنا | وعاد الی جار النبی محمد

فی سریۃ زید الی بنی ثعلبۃ بعدہ فی جمادی الآخرۃ

فارسل زیدا فی الجذام بصحبہ | وعاد بآبال الغنیمۃ فی الید

فی سریۃ صلی اللہ علیہ السلام الی بنی عبد اللہ

وارسل فی ابناء سعد وابیہ | بجمع من الصحب الکرام الاماجد

فشدّوا على الاعدا فی عقر دارهم — وقد هربوا من رعبهم بالتبدّد
فقد غنموا اغنامهم بعد هربهم — وعادوا بآبال الغنيمة فی اليد
ونختار رجلا للصفايا اميرهم — وقسّمها بين الغزاة الاماجد

فی بعثه عبد الرحمن بن عوف غازيا الی دومة الجندل فی شعبان

فارسل ابن العوف مع بعض جنده — الى آل كعب للغزا والتّجالد
وقال له سر واغز باسم الممجد — وبالعزم منهم قاتلن كلّ جاحد
ولا تغللن فيما غنمت بحيلة — ولا تغدرن بالبغی عهد المعاهد
ولا تقتلن صبيانهم ونساءهم — وقبل الغزا فادع الى دين احمد
فان يومنوا ارشد فبالحب والولا — تزوّج هنا بنت الرئيس المسوّد
واذ جاءهم قد حلّ فی عقر دورهم — دعاهم الى النهج القويم المسدّد
ثلثة ايّام دعاهم على الولا — فآمن منهم اصبغ بالتّودّد
وكان جليلا فيهم ورئيسهم — وقد كان ذا ملك وعزّ وسودد
فآمن بعض القوم منهم وبعضهم — اطاعوا وادّوا جزية بتعاهد
فينكح ابن العوف منهم تماضرا — وعاد الى جار النّبیّ الممجّد

في بعث كرز بن جابر الفهري الى عكل وعرينة

واذا جاء قوم من طغاة عرينة ... وقد اظهروا الاسلام بالمكائد

فيشكون سقما من هواء مدينة ... وارسلهم خير الورى بالتودد

الى ارض مرعاه بواد من القبا ... لان يشربوا البان نوق المحمد

فهم فيه قد حلوا باقصى فراغة ... وقد شربوا الالبان فوق الترصد

فامراضهم زالت وشدت قواهم ... فبالغدر قاموا للجفا بالتشدد

اغاروا على النوق وساقوا بشدة ... وفروا من المرعى باقصى المكائد

وسار يسار مع رجال لردها ... وقد كان مولى للنبي المحمد

وهم اخذوه بعد الحرب بشدة ... وقد قتلوه بالاذى والشدائد

فارسل خير الخلق كرز ابن جابر ... لياخذوا بان الجفا والمكائد

دعا ربه خير الانام وانهم ... لضلوا وما لوا عن طريق معبد

فياخذهم كرز وشد وثاقهم ... وجاء بهم عند النبي المحمد

فارجلهم قد قطعوا ويديهم ... وقد صلبوهم بالاذى والشدائد

في اشتبه او فيه معجزة باهرة متواترة

وجاء اليه فی المدينة اهلها ... ويشكون جدبا بالاذى والشدائد

فقام ويستسقى ويدعو الهه ... وقال اغثنا رب رب الاماجد

ويا رب فضلا اسقنا وبرحمة ... وبالجود ربی اسقنا رب احمد

واذ قام خير الخلق بالحب داعيا ... فما كان فی الجو سحاب بمرصد

فقد ارسل الله سحابا بفضله ... تظل عليهم كالخباء الممدد

وقد انزل الغيث بفضل الهه ... وسالت سيول منه فی كل مشهد

واخضرت الاشجار فی كل روضة ... وقد بدل الجدب بخصب مجدد

وقد هطل الامطار من فضل ربه ... الى سابع الايام فی كل مشهد

فجاؤا وهم يشكون شدة غيثهم ... وقالوا نخاف هدم كل مشيد

فقال حوالينا الهی وسيدی ... وبالفضل ربی لا علينا بمشهد

فقد قشع الريح سحاب مدينة ... وتمطر فی اطرافها بالشدائد

فی غزوة غابة

واذ جاءه بالحب والرشد جندب ... ويسأله الاذن الى بعض مورد

معجزة مصدقة

فقال له انی اخاف اغارة ... على ما ملكت من كرام لماجد

وابن اخيك يقتلون بشدّة ويرجع عندى شاكيا للشدائد
فتاتى لدىّ بالولاء وتشتكى بحزن على هذا العصا لمعهد
فقال له ارجو امر الله فضله وما قد قضى الله هو الخير سيدى
فودّعه خير الانام برجبة وسار الى ما رام من ارض مقصد
فيرجع بعد الحين بالحزن جنب ويشكو لديه غارة بالشدائد
وقال له صبّت على مصائب وجئت كما قد قلت من قبل سيدى
فسار رسول الله مع بعض جندة وشد على عدائه بالتشدّد
وقد هربوا بالذّل فى كلّ جانب وقد تركوا ما قد اغاروا بمشهد

فى رواية اخرى فيها

وقيل اتى ابن الحصين بغاية وقد شايعته بعض اهل المكائد
وجاء الى مرعى النبىّ بشدة وراعيه اصمى باقصى الشدائد
فيدخل فى المرعى وبالقوم بعده اغار على نوق النبىّ الممجد
فسار رسول الله مع بعض صحبه وقد هزموا اعدائه بالتبدد
وشدّ على الاعداء بالحب سلمة فقد تركوا ما قد اغاروا بمشهد
وقد هرب الاعداء من عند جنده فعاد رسول الله بعد التهدّد

في وجه اصرار ابي ذر في طلب الرخصة

ولم ينكر الصدّيق قول رسوله ... وما شانه الرّد على قول احمدٌ
وبالغ في مسئى له بكرامة ... ليظهر اعجاز النبيّ المحمّد
وبالصّبر يرضى بالقضاء مسلّما ... وقد فطن الابرام مِنْ قول احمدٌ
وقد كان في الصّبر رجاء مثوبة ... او اختار مرعاه بحبّ التعبد
فاصراره قد كان اصرار خادم ... يقوم بالحاح لخدمة سيّد

في غزوة الحديبية التي هي صارت بابا للفتوح العظيمة الاسلامية قيل في ذي القعدة

وَإِذ جاء نحو البيت للطّوف قاصدا ... ومعه الكرام من صحاب اماجد
فيمنعه الاعدا من الطّوف بالجفا ... وقد منعوه من دخول المشاهد
وقد منعوا من بيته وحريمه ... وقد منعوا من بيت ربّ ممجّد
ومع خوفهم من سيفه وجهاده ... دعوه الى الحرب بصوت منندّ
واذ جاءهم عثمان هموا بحبسه ... وكان سفيرا للنبيّ المجدّد
فقد بايع الاصحاب حبّ النصرة ... ونالوا رضا الله آية الاماجد

فقام علی رب الوری منو کلا | وقام لحرب کالکریم المصمد
واذ جنحو السلم بعد تامل | فیجنح للسلم بحب التودد
فلا الغدر راعوا فی کتابة عهدهم | ولا العدل راعوا فی شروط التعاهد
وقد بدلوا فی اسم الاله بجهلهم | وقد بدلوا لفظ الرسول باحمد
وهم لا یردون من اختار رجارهم | وقد اوجبوا الرد علی جار احمد
ولکن یکون الامن فیهم لمسلم | فیسلم من ظلم العدی والشدائد
ویرجع فی العام من الطوف محرما | وفی قابل یاتی لطوف المشاهد
ثلثة ایام یقیم علی الولا | ویعبد فی البیت الاله الاماجد
الی مدة بالامن یسکن حربهم | ویفتح ابواب الولا والتودد
وفی کلها بالصبر یرضی برایهم | فقد تم ما قد حاولوا من تعاهد
فاذ ینحر الهدی ویحلق راسه | فیرجع مع جند الکرام الاماجد

فی بعض فوائد صلحه

وقد فتح الله له فتح انعمة | ففتح مبین مع فلاح موید
وانکر بعض الناس عزة صلحه | ولکن یرشد لم یحط بالفوائد

مطلب

فکان سکون الحرب اعظم نعمۃ ‏— وقد کان امن الدین اعظم مقصد

فی حال خاتم خاتم النبیین ؐ

فیختار ختم الرسل خاتم اسمہ ‏— فقد صار ھذا سنۃ فی الاماجد

فی حال نشر الکرام الی الملوک والرؤسا العظام فی ذی الحجۃ السنۃ

فی حال کتابہ الی مقوقس ملک المصر الاسکندریۃ فی حال الکتاب

فارسل فی ملک المقوقس حاطبا ‏— لیوصلہ حبا کتاب محمد ؐ

وفیہ دعاہ بالوداد وبالولا ‏— الی منہج الدین القویم المسدد

ویبدأہ باسم الالہ الممجد ‏— فیکتب ان ھذا کتاب محمد ؐ

ووجہہ نحو المقوقس بالولا ‏— لیدعوہ حبا الی خیر مرشد

فاسلم باخلاص لتسلم بالعلا ‏— وتوجر ضعفا من ثواب مؤبد

والا علیہم القبط فاحذر فانہ ‏— علیک اثام القبط فی یوم موعد

فیقرأ بالعز کتابا مکرما ‏— واکرم بالحب سفیر محمد

ولم یستجب الرشد کبرا بملکہ ‏— ولم یستجب بالحب خیر المرشد

واھدی ھدایا مع جواب کتابہ ‏— وودع بالعز سفیر محمد ؐ

واهدى هدايا بينهما كان دلدل ... ولكنه قد حاد عن دين احمد

ومارية اهدى وسيرين اختها ... ويعفور قد اهدى بحسن التودد

فبينهما خير الانام مودة ... ومارية فازت بصحبة احمد

واكرم حسانا بسيرين رحمة ... فسر باحسان النبي المحمد

في كتابه الى هرقل قيصر الروم في حال الكتاب

وارسل في الروم كتابا بدحية ... الى هرقل سلطانا بالتودد

وفيه بسمي الله جل جلاله ... ومحمده حقا برحم مؤبد

فيخبر ان هذا كتاب محمد ... رسول الهدى عبد الاله الممجد

الى هرقل في الروم منهم عظيمهم ... عظيم باعزاز وشان وسودد

سلام على من اهتدى و برشده ... اطاع هدى الله العزيز الممجد

وبعد فادعوك بدعوة خلة ... دعاء الى الاسلام خير المراشد

فاسلم باخلاص لتسلم سالما ... وتوجر ضعفا من ثواب مؤيد

فانك كبر ان توليت بعده ... وبالرشد لم تومن بربي الممجد

فانت عظيم الروم فاحذر فانه ... عليك اثام الروم في يوم موعد

ويا قوم يا اهل الكتاب بنصفة ... تعالوا الى قول السداد المسدد

محمد

وان نعبد الله باخلاص نيّة ... ولا نعبدن غيره بالتمرّد

ولا نشركن بالله شيئا ضلالة ... ولا نشركن بالله ربّ الاماجد

ولا بعضنا بالجهل يأخذن بعضنا ... سوى الله اربابا يجب التعبّد

فاهل الكتاب ان تولوا بكبرهم ... فقولوا اشهدوا امنّا بقول التشهد

وانّا يقينا مسلمون لربّنا ... وبالله امنّا يجب التعبّد

فی مآل الكتاب

فيقرأ مضمون الكتاب وانّه ... يصدّق رؤياه بعثة المحمّد

فجاء الى عير القريش رسوله ... وساق اباسفيان بعد التفقّد

واحضره فی مجلس من اماجد ... وهرقل فيهم كالعظيم المصمّد

ويسأل من بين الاماجد هرقل ... ويسأل من حال النبی المحمّد

وقال له بالرّشد قل فی جوابنا ... ولا تأت بالزّور وكذب مفنّد

وقال لباقی القوم يا قوم فاسمعوا ... فان ضلّ فی شیء من القول يُرَدَّدِ

فعن نسب المولی يسؤ سؤاله ... فقال كريم من كرام المحاتد

فقال افيكم مدّعٍ كان قبله ... وقد ادّعی دعوی كدعوی المحمّد

فقال له لا ادّعی بالتفرّد ... وقال له قد ادعی بالتوحّد

ارشاد

فيسأل

الناس

فقال السلطان مضى من جدوده … فقال له لا هم ماجد مسجد — معبد

فقال اهل الفقر معه او الغنى … فقال اهالى الفقر اصحاب احمد

فقال افيهم كل يوم زيادة … فقال هم مع جهدهم فى التزائد

فقال افيهم من قد ارتد نادما … فقال له ما ارتد بالبغى مهتد — ولا يرتد

فقال ابا لكذب اتهمتم مقالة … فقال صدوق قوله لم يفند — كلامه

فقال امكرا منه حينا رأيتموا … فقال برى من جميع المكائد

امين وليس ينقض العهد بعده … وفى محمد فى وفاء المعاهد

ولكنه فى الحال صالح قومنا … ولم ندر ما فى العهد يحدث فى غد — الامر

فقال احاربتم وحارب قومكم … فقال بلى فى عدة من مشاهد

فقال فما احوالكم فى حروبه … فقال بنوبات مآل التجالد

فحينا لنا الفتح وحينا لحزبه … فيوم لفتح ثم يوم الشدائد

فقال فما يهدى ويامر قومكم … فقال له يهدى لحب التعبد

وان نعبد الله بحب موحدا … ولا نشركن شيئا به بالتمرد

ونترك آثارا واقوال قومنا … ولا نتبع اباءنا كالمقلد — نتبعن

ويامر حبا بالصلوة لربه … ويامر بالصدق بحب التعبد

ويأمر فضلاً بالتصدق مخلصاً	وبالعفو عما صرمت من مفاسد
ويأمرنا بالفضل واللطف والولا	ببر ذوي القربى وبر الاباعد

في ايمان اسقف منهم

فامن منهم اسقف بالتشهد	واسلم بالحب بدون التردد
فشد عليه قومه بالتشدد	وقد قتلوه بالاذى والشدائد

في ايمان هرقل سلطان الروم

وامن معه هرقل بخلوصه	واخفى الرشاد خائفاً من مفاسد
وقال وما قد قيل انكان صادقاً	فهذا نبي من كرام الاماجد
وقد قيل لم يؤمن بخوف عصابته	وحرصاً على ملك عظيم وسودد

في كتابه الى كسرى ملك الفارس
في حال الكتب

وارسل عبد الله ابن حذافة	الى الملك كسرى مع كتاب مجيد
وفيه يسمى الله قد عز رحمه	فصرح ان هذا كتاب محمد
رسول من الله العزيز الممجد	وهاد الى النهج القويم المسدد
كتاب الى كسرى معظم فارس	سلام على من اهتدى بالتودد

وامن بالله باخلاص قلبه	وبالمرسل الداعي النبي محمد
ويشهد ان الله جل جلاله	الهي ومولاي وربي وسيدي
وان لا اله غيره بي وحده	وان لا شريك للجليل الممجد
ويشهد بالاخلاص ان محمدا	رسول من الله وعبد الموحد
فادعوك يا كسرى بحب وخلة	بدعوة رشد الله ربي وسيدي
فاني رسول الله جل جلاله	الى معشر الناس بكل المشاهد
لانذر من قد كان حيا وانه	يحق به القول على كل جاحد
فاسلم باخلاص لتسلم ناجيا	من الخزي والاهوال في يوم موعد
فانك كبر ان توليت بعده	وبالحب لم يؤمن بربي الممجد
فانت عظيم في المجوس وانه	عليك اثام القوم في يوم موعد

في مآل الكتاب

فيقرأه كسرى بدون بصيرة	ومزق بالجهل كتاب الممجد

بالكبر

معجزة محققة

فقال النبي مزق الله ملكه	فمزق ملك الجاحد المتمرد

في شأن عفا كسرى وارسالهما الرجلين ليأتيا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فی شدۃ عناد کسریٰ وارسالہ الرجلین لیاتیا برسول اللہ عندہ وقتلہ علی ید ابنہ شیرویہ

فارسل کسری بالعناد رسالۃ
ویامر باذان بامر موکد

وکان علی الملک الیمانی والیا
وقد کان من اتباع کسریٰ المعاند

لیرسل شہمین کمین عاجلا
الی سید البطحا النبی الممجد

وان یاخذاہ فی المدینۃ غلبۃ
وان یاخذاہ کالاسیر المقید

وان یقدما معہ لدیہ بسرعۃ
لیقضی علیہ امرہ بالتشدد

فارسل باذان بامر ملیکہ
کتابا الی المولی الجلیل الممجد

وارسلہ مع بانویہ وخرخسرہ
وقد قیل مع فیروزہ المتشدد

وہددہ من عز کسری وباسہ
واکد فی تعظیم امر المعاند

واوصاہ ان بالحب یحضر عندہ
وخوف عن عصیانہ بالتقاعد

فجاء الی خیر الانام سفیرہ
فیقرأ باللطف کتاب التہدد

الحی السفیر فی لحاہ وحلقہا
وارسالہ للشارب المتزائد

وقال لہ بالرفق فی الیوم فانتظر
فتسمع فی ھذا جوابی فی الغد

خرخرہ

المعاند

جوابک

معجزۃ ظاہرۃ

فجاء السّفیر فی الغداة وانّه ۔ اجاب جوابا بالولا والتّودّد
فقال الی باذان اذهب بسرعة وقل فی الجواب ما به المرأ یهتدی
وقل انّ ربّی قاهر ویقهره کفانی اذی کسری باقصی الشّدائد
وفی اللّیل شدّ ابنه بحسامه وجدّله فی فرشه بالتّشدّد
فقل اسلمن باذان بالرّشد والهدی لتسلم من بطش العزیز الممجّد
فملکک یبقی فی یدیک بعزّة ولا تتّبع اهواء کسری المعاند
وحار السّفیر من جواب المحمّد وعاد الی باذانه بالتّهدّد
فیسمع باذان جواب کتابه وقال بلی منه الی الرّشد نهتدی
وان کان هذا صادقا فی کلامه فنؤمن بالله الجلیل الممجّد
وفی الیوم او من بعده یتعاقب اتاه کتاب بن کسری کشاهد
والخبر من کسری ابیه وقتله لدفع الاذی من قومه والشّدائد
وصدّق اقوال النّبیّ کتابه فامن باذان برب محمّد
وامن معه قومه بکرامه وامن قوم من کرام اماجد
وقد اظهر الاسلام من فضل ربّه وقد عبدوا ربّ الوری بالتّوحّد

محمّدؐ

کتابه الی النّجاشی ملک الحبش

في حال الكتاب

وارسل في الحبشان فضلا كتابه	بعمرو الى الشهم الكريم المصمد
وقد كان من قوم النصارى وخاشعا	وقد كان ذا علم وعقل مسدد
وفيه دعاه بالمودة والولا	الى منهج التوحيد خير المراشد

في مآل الكتاب

فآمن بالله باخلاص قلبه	وآمن بالهادي البشير محمد
وقبل منشور النبي مودة	وقبله رشد ابحب التودد
وقام به حبا على العين واضعا	وبالغ في تعظيم امر محمد
فينزل من فوق السرير مكرما	ويجثو على الارض بحب التعبد

في كتابه الى حارث ابن ابي شمر ملك الغسان وفي حال الكتاب

فارسل فضلا بالشجاع كتابه	الى حارث البلقا بحب التودد

وفیه دعاه بالخلوص وبالولا		الی منهج الاسلام خیر المراشد

فی مآل الکتاب

فجاء الشجاع عند حاجب بابه	واخبر حبا من رسالة احمد
وحاجبه قد کان صاحب خبرة	وقاری انجیل المسیح المؤید
فیسأل عن حال النبی وسمته	ویبکی باخلاص لولا والتودد
فصدق ان هذا نبی مبشر	واخبرنا عیسی بعز محمد
وامن بالله واظهر رشده	وامن حبا بالنبی الممجد
وقال بحب للشجاع مخاطبا	اذا عدت من ملکی لی باب احمد
فبلغه اسلامی باخلاص نیتی	وبلغ سلامی بالولا والتودد
فجاء بتبشیر له واخبر حارثا	باخلاص حب من رسالة احمد
فجاء الشجاع بعده عند حارث	وسلمه حبا کتاب محمد
فیقرأه لکن بکبر ونخوة	وبالرشد لم یؤمن برب ممجد
ویقصد بالقهر قتال رسوله	فیمنعه الرومی من حرب احمد
وقد قیل ان بالحب امن مخلصا	واخفی الرشاد خائفا من مفاسد

فقال النبی لا بقاء لملکه ۔ فمات بعام الفتح غیر موحد

فی کتابه الی هوذة ابن علی الحنفی ملک الیمامة او عظیمها

فی حال الکتاب

فارسل فضلا بالسلیط کتابه ۔ الی هوذة نصحا بحب التودد
وکان عظیما فی الیمامة عالیا ۔ وکان خطیبا شاعرا اذا قصد
دعاه الی الاسلام حبا ورحمة ۔ دعاه الی النهج القویم المسدد

فی مآل الکتاب

فاکرم بالحب سلیطا وانه ۔ یبالغ فی تخلیعه بالتودد
وقد قال خیر ما الیه دعوتنی ۔ وسلم ان هذا الخیر المراشد
فان تعطنی بعض البلاد وامرها ۔ فانی اطیع بالولا والتودد
فقد ضل فی حرص الولایة اغبا ۔ وبالحب لم یومن برب محمد
فقال الرسول لا یدوم بملکه ۔ وقد مات یوم الفتح موته جاحد

فی ارضائه

وصدق

فی کتابه الی ذی الکلاع الحمیری

فی حال الکتاب

فارسل فضلا مع جریر کتابه　　الی ذی الکلاع الحمیری المصمّد
لیدعوه بالحبّ والرشد والولا　　الی منہج الاسلام خیر المراشد

بالجبر

فی مال الکتاب

فاکرم بالحبّ سفیر محمّدٌ　　وبالغ فی تعظیم منشور احمدٌ
وامن باللہ العزیز الممجّد　　وبالنّبیّ الھادی التّہامی احمد
وامن معہٗ قومہ وجنودہ　　وامن بالحبّ کرام الاماجد
فیخرج فی اللہ بحبّ مہاجرا　　بجند من الغرّ الکرام مجنّد
وصار الی ارض المدینۃ قاصدا　　لیسعد اعزازًا بنصر محمّدٌ
واذ نزلوا یوما لدی دیر راھب　　وقد ظہروا العزم الی دار احمدٌ
وان جاءھم ھذا سفیر محمّدٌ　　وھم امنوا حبًّا برّب محمّد
فہم ھاجروا فی حبّہ من دیارھم　　وقد قصدوا عزما حمایۃ احمدٌ
فقال قرأت الان حال نبیّکم　　وھذا کتاب فیہ دانیال الممجّد
ففیہ رأیت سمتہ ونعوتہ　　وفیہ قرأت حال عمر محمّدٌ
ولمّا رأیت عمرہ وعمارہ　　ففی ساعتی ھذی وفاۃ الممجّد

احمدٌ

فهم رجعوا بالحزن نحو بلادهم ... وجاء جرير في مدينة احمد

وفي ساعة قد كان اخبر راهب ... ليعلم ان كانت وفاة محمد

في كتابه الى منذر بن ساوى والى البحرين

فارسل فضلا مع علاء كتابه ... الى منذر البحرين قرم مسوّد

ن با العلاء

في حال الكتاب

وفيه دعاه بالمحبة والولا ... الى منهج الاسلام دين الاماجد

في مآل الكتاب

فامن بالاخلاص وارشد منذر ... وامن قوم من كرام المحامد

اطاع النصارى واليهود وصالحوا (نجم) ... وادّوا بصلح جزية كمعاهد

نجب

في وقائع السنة السابعة ومنها غزوة خيبر الموجبة لفتح من الفتوح العظيمة الاسلامية وقيل هي وقعت في السنة السادسة

وفي خيبر لمّا اتى حزب احمد ... وقد حاصروا الاعداء بجند مجنّد

وفيها حصون كالجبال رفيعة	واعداه قوم من اهالى لتهود

فى وجوه الغزوة

وهم اظهروا احقادهم وعنادهم	وقد بالغوا فى بغضه والتحاسد
وقد رغبوا اقوامهم فى قتاله	وقد ساعدوا اعداه فى بعض مشهد

فى دعوة اهل الحصن الى الاسلام والسلم

ولكنه لما اتاهم بفضله	دعاهم الى الدين القويم المسدد
وقال لهم يا قوم بالله آمنوا	وبالسيد الهادى الى الحق احمد
والا فلا تطغوا وللصلح فاجنحوا	وادوا ويسلم جزية كمعاهد
والا فحد السيف فيكم محكم	فقتل وغارات وذل لتعبد

الرسول محمد

يامن

فى محاصرتهم وضربهم

ولما راى طغيانهم وضلالهم	وقد وقدوا نار الوغا والتجالد
فحاصرهم بضعا وعشرين ليلة	ففى كل يوم مقتل بالتشدد

في حال ضرب ابي بكر بن ابي قحافة

وسار ابو بكر براية جنده ... وشايعه الاخيار من صحب احمد

وقد قاتل الاعدا ولم يغن سعيه ... فعاد تبانيب الكرام الاماجد

في ضرب عمر بن الخطاب

فقام ابو حفص لحمل لوائه ... وسار الى الحرب بجند مجند

وقد قاتل الاعدا وما نال بغية ... فيرجع مع جهد الاذى والشدائد

في قوله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار

وقال غدا اعطي لوائي ورايتي ... كريما هو الكرار في كل مشهد

وليس بفرار وليس بقعدد ... ويهزم اعداه بعضب مهند

يحب اله العرش غاية حبه ... يحب رسول الله خير الاماجد

ورب الورى فضلا ولطفا يحبه ... نعبد ومحبوب لاله الممجد

وخير الورى في كل حال يحبه ۝ يحب شديدا كالولي المساعد

معجزة مصدقة

فيرجع بالفتح المبين مؤيدا ۝ بنصر من الله العزيز الممجد

فقد بات قوم للكرامة راجيا ۝ وهم يصبحون في رجاء التعهد

فقال النبي اين اين حبيبنا ۝ واين علي ابن عمي الممجد

فقالوا صداعا يشتكي وهو ارمد ۝ وجاؤا به في الاذى والشدائد

معجزة شافية

فيتفل في كف ويمسح عينه ۝ فزال الصداع وهو ليس بارمد

في مبارزة علي حاملا لراية النبي والفتح على يده

فسار الى الاعداء براية نصرة ۝ وقد هزم الاعداء في كل مرصد

وشد كليث فهو جدل حارثا ۝ وقد كان من ابطال اهل التهود

فمن ضربه في الحرب جدل مرحبا ۝ وقد كان ضرغام الوغا والتجلد

واذ هزم الاعداء من ضرب سيفه ۝ تعاقبهم كالليث في كل مشهد

في قلع باب خيبر

واذسقط الترس بضرب معاند	فيقلع باب الحصن كف المجاهد
وشدّ على الاعدا بعضب مهند	وترّس باب الحصن عند التجالد
فيجعله جسرا يعبر جنده	وقام واشلى الباب كالجسر في اليد
وقد فتح الله ونالوا بحصنهم	غنائم من فضل العزيز المجد
فيرفع حد السيف عنهم برحمة	ويصفح عن قتل العدى بالتودد

معجزة شاهدة

وزينب قد سمت ذراعا لقتله	واهدت باظهار الولا بالمكائد
واذهم بالاكل فيخبر سمها	وانطقها الله لعصمة احمد
فيعرض عن قتل العدوة رحمة	ويعفو بلطف كالكريم المصمد
ويقتل منهم بالعذاب كنانة	ولكن لعذاب او بنفس موحد

في نكاح ام المومنين صفية

تزوج خير الخلق حبا صفية	فصارت بفضل الله زوج احمد

في قدوم جعفر بن ابي طالب من الحبشة

ومن حبش يأتي ويلقاه جعفر	فسرّ وقد سرّ النبي الاماجد

في سرية اسامة بن زيد في نواحي فدك

فارسل في بعض البلاد اسامة	بجند من الصحب الكرام محيّد
فشدّوا على الاعداء في عقر دورهم	وقد قتلوا ابطال اهل التحاسد
وشدّ على المرداس فهمّ اسامة	فيقتله بالجهل بعد التشهّد
فقال رسول الله جدّلت مسلمًا	واثرت ظلمًا قتل عبد موحّد
فقال له قد كان آمن خائفا	فقال ابصرت فواد المعمّد

له هو مرداس بن نهيك اسلم وقال آمن وقتل اجهلا ١٢ منه عفي عنه

في سرية عبد الله بن رواحة الى بشير بن زارم اليهودي

وارسل عبد الله مع بعض صحبه	لحرب بشير من اهالي التهوّد
ورغّب في تعميل بلد ان خيبر	ويخرج معهم قاصدا باب احمد
ويخرج معهم في ثلثين فارسًا	ويبردون منهم جاحد بمجاهد
فيندم في بعض الطريق بجملة	وحاول غدرا قتل بعض الاماجد
فيفطن عبد الله مكر عدوّه	ويقتله عزما بضرب مهنّد

فيفهم

معجزۃ شافیۃ

وشجّ العدوّ بالعصا امّ راسه	فبرئه بریق النبیّ المحمّد
فیقتل کلّ بالحسام ردیفه	فما فرّ من قوم العدی غیر واحد

فی سریّۃ غالب بن عبد الله الکلبی الی بنی مرّۃ

وارسل فی ابناء مرّۃ غالباً	وهم قتلوا بعض الصحاب الاماجد
فسار الیهم غالب بجماعۃ	وشدّ علی الاعداء بسیف مهنّد
فهم قتلوا الاعداء بضرب سیوفهم	وعادو بسبی والغنائم فی الید

فی سریّۃ عیینۃ بن الحصن الی بنی عنبر

وارسل مع بعض الصحاب عیینه	الی عنبر قوم الجفا والتحاسد
فیقتل ابطال العدی فی دیارهم	وعاد بسبی والغنائم فی الید

فی تزوج امّ حبیبۃ بنت ابی سفیان

تزوّج خیر الخلق امّ حبیبۃ	فبنت ابی سفیان زوجۃ احمد

فی صعوده علی المنبر وحنین الجذع

وقام خطیبا صاعدا فوق منبر	فقد حنّ جذع من فراق المحمّد

فی حال عمرة القضاء

واذا سار فی العام الی بیت ربّه	لیقضی فیها عمرة بالتعبّد
ففی البیت حلّ مع کرام حبوبه	وقد اخرجوا الاصنام من کلّ مشهد
ثلثة ایّام اقاموا علی الولا	بذکر وطاعات الاله الممجّد
فیخرج منها قاصدا دار یثرب	وفاء بما قد ابرموا من تعاهد

فی حال عمارة بنت حمزة عند خروجه من البیت

فعمارة جاءت باقصی التودّد	ومن خلفه نادت بصوت منددّ
ایا عمّ یا خیر الکرام الاماجد	اتترکنی فی ارض اهل التحاسد
فیا خذه الکرّار بالحبّ والولا	وجاء الی بنت النبی المحمّد
وقال خذیها یا سلیلة احمد	خذی اکرمیها بالولا والتودّد

في تزويج ميمونة بنت الحارث الهلالية

وميمونة بالحب ينكح بعده ۔ فيا ليمن فازت بازدواج محمد

في وقائع السنة الثامنة ومهمات موته في جمادى الاولى

وموته قد كانت محل الشدائد ۔ ولم انس فيها موت عمر الماجد

في قتل حارث سفير النبي ص

حارث بن عمير

فقد قتل الكفار بالظلم حارثا ۔ وكان سفيرا للنبي المحمد

وقتل السفير كان اعظم بدعة ۔ ونكر من احداث اهل التمرد

في ارسال جند الى الاعداء

فوجه خير الانبياء لحربهم ۔ ثلثة آلاف كرام الاماجد

وامّر بالحب على الكل جعفرا ۔ وكان كثيرا من ليوث التجالد

وقيل امير الجند قد كان زيدهم ۔ ومن بعد زيد جعفرا بالتعهد

وقال وان يقتل لدى الحرب زيدهم | فجعفر مولى الجند عند التجالد

وان يقتلوا بالظلم في الحرب جعفرا | فيامر عبد الله بين الاماجد

وان يصم عبد الله بالظلم في الوغا | فهم يجتبون قائدا بالتودد

في وصول خبر كثرة جنود الاعداء ومشاورة السعداء في امر حربهم

فساروا واذ عند المعان تقدموا | فقد هالهم اخبار جيش التمرد

فهم شاوروا بالحزم في امر حربهم | وقد اظهروا آرائهم بالتبدد

فجمع يرى ان يخبروا حال جيشهم | ويستنصروا من جند خير الاماجد

وقد قال عبد الله بالعزم جاهدوا | وما النصر الا نصر ربي الممجد

فهم قد احبوا الحرب من دون جيشهم | وساروا الى الاعدا بعزم التجالد

في هزيمة طليعة الكفار وقتل بشير واخي شرحبيل منهم

فهم قتلوا عز ماشروسا وفرقوا | طليعة اعداهم باقصى التبدد

في لقاء الجند الابرار وعسكر الكفار ومحاربة الاشرار

واذ عبّأوا فی موتة لقتالهم ... فیلقاهم الاعداء بجند مجنّد

واعداؤهم روم فمنهم عساکر ... وجند من الاعراب اهل التحاشد

وزاد من الآلاف عدة جندهم ... واجنادهم اجناد حرب القواعد

جنودا ولوا الات حرب نفیسة ... وشدّة باس فی الوغا والتجالد

فی حال جهاد زید بن حارثة وشهادته

ولکنّ اهل الحقّ قاموا لحربهم ... وهم ما استکانوا فی الوغا والشدائد

فیشدّ علی الاعداء زید کضیغم ... ویجدّل ابطالا بضرب المهنّد

وفرّق اجناد العدی ضرب سیفه ... وقد زعزع الکفّار فی کلّ مشهد

فقد اثخنته بالسهام رماتهم ... فیمضی شهیدا کالکریم الممجّد

بالجروح

فی جهاد جعفر بن ابی طالب وشهادته

فصال علی الکفّار کاللیث جعفر ... ویهزم جندا بعد جند مجنّد

ویجدل ابطال العدی وکماتهم ... وزلزلهم ضربا بعضب مجرّد

فینزل بالعزم ویعقر اشقرا ... ویشدّ علیهم راجلا بالتشدّد

واذا اثخنته بالجروح عتاتهم ... وتقطع یمناه باقصی المکائد

سه قد عدّ تسعون او خمسون جراحة کلها فی مقدمه حیث لم یعرض عن الحرب ١٢ عفی عنه

فیحمل بالیسریٰ لواء نبیّه
وهم قطعوها بالاذیٰ والشدائد

فبالحبّ قد ضمّ اللّواء بصدره
واعطاه مولاه جناحی زبرجد

فجدّ له الاعداء اعظلما وشدّة
وفاز شهیدا بالنعیم المؤبّد

فی جهاد عبد اللہ بن رواحہ و شہادته

فیحمل عبد الله رایة جنده
وصال علی الاعدا بعضب مهنّد

واذ قتل الابطال فرّق جندهم
فیهزم احیاد العدیٰ بالتشدّد

ولکن اصابته جروح واثخنت
فیمضی شهیدا فی حمایة احمد

فی تامیر اصحابنا خالد بن الولید و غزواته

فقد امر الاصحاب بالحبّ خالدا
وقام بجیش المغرا والتّجالد

فصال علی الاعدا وهدّ جندهم
وجاهد فی دفع الاذیٰ والشدائد

ولکنّ فیهم کثرة فوق کثرة
فهم هزموا جند الهدیٰ بالتجالد

وقد قتلوا بعض الغزاة ببغیهم
وفاز الغزاة بالنعیم المؤبّد

وقیل فنادی المحاربین امیرهم
ولم یسمعوا حبّا مقالة خالد

فصاح عليهم بالولاء قطيعة ... وحدّرهم عن موتهم بالتّبدّد

فعادوا وعزما وقد انار حربهم ... وقد جاهدوا من بعده بالتّشدّد

فجاهد باقي اليوم بالحزم خالد ... الى ان اتى اللّيل لدفع الشّدائد

فغيّر عند الصّبح اركان جنده ... وقام بترتيب لجند مجدّد

واظهر بالتّكبير في كلّ جانب ... ورقّى جنود النّصر من عند احمد (قدّم)

واذهب الاعدا وادهش جندهم ... فشدّ عليهم بالكرام الاماجد

وقد هزم الكفّار في كلّ جانب ... وفرّق اجناد العدى بالتّبدّد

واذهزم الاعدا وفرّق جندهم ... فعاد بفتح عند خير الاماجد

في مشاهدته احوال اهل موتة من المدينة واخباره اصحابها وهي معجزة بيّنة

وقام رسول الله في اهل يثرب ... وشاهد مّا قد فصّلت من شدائد

فيخبر اصحاب الولا بمصابهم ... وينعى ويبكون بكاء التّودّد

فيامرهم بالصّبر حبّا وبالعزا ... ويومى الى الصّبر يحبّ التّعبد

في تعزية اهل جعفر ع

فجاء حبیب اللّٰہ فی اھل جعفر	وعزّاھم فی بیتہم بالتّودّد

فی نوحۃ فاطمۃ فی مصابہ

وجاء الرسول المصطفی بیت حیدر	ونادت بواعمّاہ بنت محمّد
فقال علی مثل المجاھد جعفر	یجوز البکاء بالولا والتّودّد

فی اطعام اھل جعفر

فخیر النّساء جاءت بامر نبیّہا	وقد اطعمت حبّا عیال المجاھد
وقد اطعمتہم بالولا والتفقّد	ثلثۃ ایّام بامر محمّد
وقد صار ھذا سنّۃ مستمرّۃ	فاطعام اھل المیّت فعل آبائنا

فی مرثیۃ شہداء علیہم السلام

فابکی ولم انس شہادۃ جعفر	شہید غریب ابن عم محمّد
ومن جاھد الکفّار فی حبّ ربّہ	ومن فرّق الاجناد عند التّجالد
وھاجر للّٰہ الی دار غربۃ	وقد عبد اللّٰہ باقصی التّعبّد
وابکی علی الشّہم الکمی المجاھد	علی ضیغم الھیجاء بر التّجالد
علی من بکی حبّا وحزنا رسولنا	علی من بکت بنت النّبی المحمّد

کے جعفر الشہید

ناسنا

فابکی علی زید شهید کرامة ... وما قد دهاه من عظام الشدائد

فابکی علی ابن الرواحة مخلصا ... شهید البلایا فی حمایة احمد

فابکی علی القتلی بظلم وشدة ... کرام من الصحب الکرام الاماجد

وابکی علی القتلی بانواع محنة ... ومن جد لوا فی نصر دین محمد

ولم ابك بالجزع بکاء جهالة ... ولکن بکاء بالولا والتودد

ولیس بکاء المرأ هادم صبره ... اذا کان لله وحب التعبد

فی غزوة فتح مکة فی شهر رمضان

واذا جاء نصر الله والفتح قد اتی ... ویوم من جند بعد جند محمد

فی دخول مکة

فیاتی بامر الله فی ارض مکة ... بعشرة آلاف کرام اماجد

وکان علی حاملا للوائه ... فکالليث قد ساق جنود محمد

فهم یدخلون البیت منا یسطوة ... وبالحق والتکبیر فی کل مشهد

معجزة عزیزة

وقد خرّت الاوثان ذلّا لوجهها	بجوف حصى ترمى بكفّ محمّد
وقد قال جاء الحقّ من امر ربّه	وقد زهق الكفر زهوق المفاسد

في عفوه صلعم

وترعد اعداه بذلّ وهيبة	فقام ويعفو عنهم بالتودّد
ويحسن في جنب المسيئين رحمة	وينهى بفضل ظلم كلّ معاند
ويؤمن من كان بدا عدوّه	ولم يؤمنوه قبله من شدائد
ويرقى على البيت بلال بامره	واذّن اخلاصا بصوت مندّد

في ايمان اهل مكّة

فبايع حول البيت ابطال قومه	وبايعت النسوان في بعض مشهد
وقد آمنت قوم بخوف ورهبة	وآمن قوم بالولا والتودّد
وفضلا اتمّ الله بالمنّ نوره	وقد اظهر الاسلام في كلّ مشهد
وآمن ابن الحرب ذلّا وخيبة	وان لم يكن قلبا بحبّ التعبّد
وما نال بعض القوم بالفضل عفوه	فللعفو حدّ ليس غير محدّد

ولكن يعمّ العفو كلّ عداته	ولا يغتني بالثأر في كلّ مورد
ويظهر دين الله من نصر ربّه	ويظهر فضل الله من عفو احمد
ولا يغنمون في الغزاء غنيمة	ولا يأسرون احد عند مشهد

فیه تخفیف للضرورة الشعریة ۱۲ منه عفی عنه

في ارشاد اقربائه من بني هاشم

فجاء وللارشاد قام على الصفا	ونادى بني اعمامه بالتودّد
الا فاتّقوا الله واياه فاعبدوا	ولا تزعموا انّا عشيرة احمد
ومنكم وممّن غيركم لا حبّتي	هم الاتقياء اهل الولا والتعبّد
فاياكم ان تحضروا يوم حشركم	بذنب وعصيان الاله الممجّد
ويبعث قوم غيركم لرشادهم	وهم يستحقّون لروح موبّد
فزادكم التقوى وطاعة ربّكم	ولا تنفع اليوم قرابة احمد
واتممت فيكم حجّتي بمودّة	وبلّغتكم نصح الولا والتودّد
فانّ لنا اعمالنا يوم حشرنا	وانّ لكم اعمالكم يوم موعد

في دعوة القبائل وسريّة خالد بن الوليد الى بني مدلج

فارسل في بعض القبائل خالدا	ليدعوا الى الدين القويم المسدّد
ففي مدلج قد جاء بالحبّ خالد	فلا السّلم راموا لا طريق التجلّد

فی سریة عمرو بن امیة الی بنی الدیل

وقد جاء عمرو فی بنی الدیل داعیا — وهم قد ابوا من کبرهم بالتشدد

فی سریة عبد الله بن سهل الی بنی محارب

وقد سار عبد الله نحو محارب — وهم امنوا من رشدهم بالتودد

فی سریة خالد بن الولید الی بنی جذیمة

وصار الی قوم الجذیمة خالد — وهم اظهروا اسلامهم بالتشهد
وهم صبئوا رشدا وسلما اسلامهم — فهم یقتلون بالاذی والشدائد
واذ جاء ناعیهم الی سید الوری — تبرأ بالتکرار من ظلم خالد
فارسل خیر الخلق عدلا ولیه — وادی دیات القوم فوق الترصد
وعاد وارضی القوم عدلا ورحمة — وفاز بتحسین النبی الممجد

فیما یتعلق بکسر الاصنام المشهورة ومنها سریة خالد بن الولید

ووجه خیر الخلق جمعا بخالد — فقد کسر العزی بذل المشاهد

فی سریة عمرو بن العاص

وارسل ابن العاص مع بعض صحبه ۞ فهدّ سواعا ساعيا بالتشدّد

فی سریة سعد بن زید

فیبعث سعدا مع جماعة صحبه ۞ فهدّ مناة شاهر المهنّد

فی غزوة حنین فی شوّال

ویوم حنین اعجب الناس کثرة ۞ بعشرة الاف کرام اماجد

واعداه الاف وهم من قبائل ۞ وقد قصدوا حرب النبیّ المحمّد

فدارت من الحرب علیهم دوائر ۞ وفرّقهم جند العدی بالتبدّد

فلم یبق مع خیر الوری غیر عشرة ۞ وکلّهم من هاشم غیر واحد

فقام علیٌّ للغزاء امامه ۞ وقد فرّق الاعدا بضرب المهنّد

وقد جدّل الابطال ضرب یمینه ۞ وزلزل جندا بعد جند مجنّد

اباجرول القی علی الارض ضربه ۞ فقد هزم الاعدا باقصی التبدّد

وینصره العباس حبّا ورافة ۞ وینصره الفضل بحبّ التودّد

وقام ابوسفیان حبّا لنصره ۞ کذا نوفل یحنی کخلّ مساعد

وینصر عبد الله مثل ربیعة ۞ وینصر ابناء عمّه بالتودّد

وايمن قد قام لنصر نبيه — وجدل ابطالا بضرب مهند

فجد له الاعداء بالظلم في الوغا — وفاز بروح في النعيم المؤبد

نسيبة قد قامت لنصر نبيها — وتمنع اصحاب الولا عن تبدد

وقيل عقيل كان معهم جعفر — كذا قثم من اقرباء محمد

كذا ابن مسعود ومعا اسامة — وهذان من اصحاب خير الاماجد

في احوال باقي الاصحاب

وفرق باقي الصحب من بينهم — فلم يسمعوا احيانا نداء محمد

فناداهم العباس في كل جانب — فهم يرجعون بالولا والتودد

فثابوا وقد قاموا لنصر نبيهم — فيحمى وطيس الحرب في كل مشهد

ولما دعا الله لنصرة جنده — فقد نصر الاملاك ضرب محمد

واعدائه بالرمل يرمي بكفه — فهم يهربون بالاذى والشدائد

ونال بفضل الله فيهم غنائما — وسبيا بها قرت عيون الاماجد

وقد قتلوا بعض الاسارى بغلطة — فنهاهم خير الورى بالتشدد

وقسم في الاصحاب عدلا غنائما — فلم يبق شاك فيهم غير حاسد

واجزل تاليفا سهام ضعافهم — فشق على بعض الغزاة الاماجد

فقام خطیبا واعظا فی حماته — واظهر اسرار الولا والتودد

وقال لهم یا قوم انی دسمهم — ففی سهمکم نفس النبی المحمد

فقد بکت الاصحاب حبا ورقة — ویستغفرون بالولا والتودد

فی سریة ابی عامر وابی موسی الاشعریین الی الاوطاس

وارسل فی الاوطاس نحو عداته — اباعامر مع معشر اماجد

فجاهد حبا وهو یقتل فی الغزا — وفاز شهیدا بالفلاح المؤبد

فقام ابو موسی برایة جنده — وقد فتح الاوطاس بعد التجالد

فی سریة ابی سفیان بن الحرب الی الطائف

ووجه ابن الحرب مع بعض جنده — فواساه فی الهیجا لخل مساعد

وفی الطائف الاعداء وفیهم طوائف — وهم مستجیرون بحصن مشید

فشدوا علی ابن الحرب من کل جانب — وقد هزموه فی الوغا والتجالد

فعاد الی خیر الخلائق هاربا — وجاء بشکوی الاولیاء الاماجد

فی غزوة الطائف ومحاصرتها

فسار الی الاعداء مع بعض جنده | وحاصرهم فی حصنهم بالتشدد

وقد حاصر الاعداء بالعزم مدة | ولکنهم لاذوا بحصن مشید

فی سیرة علی الی اطراف الطائف

فانفذ بعض الخیل مع ابن عمه | لوطء مبادی الاعتداء والتمرد

فیلقاه خیل من قبیلة خثعم | وقام شهاب داعیا للمجاهد

ویستعظم الاصحاب شدة باسه | ولم یستطیعوا حربه بالتجلد

فصال علیه المرتضی کغضنفر | وجدله من ضرب عضب مهند

فشد علی جند العدی وکماته | وفرقهم بالضرب فی کل مشهد

واذ یجمع الاصنام من کل جانب | فیکسرها مثل الخلیل الممجد

فکسر

فعاد الی جند النبی وحزبه | وبشره حقا بفتح مجدد

فی مناجاته علیا عند الطائف

فیخلو به خیر الانام مناجیا | وناجی طویلا بالولا والتودد

فقالوا اتخلو بالفتی دون جمعنا | وانت تناجیه کخل المساعد

فقد قال إني أنا نجيب غضنفرا | بل الله بالفضل النجي صهر احمد

في خروج نافع بن غيلان من حصن الطائف وقتله على يد علي

فيخرج من حصن اعاديه نافع | بخيل من الاعدا بعزم التجالد
ففي بطن وج كالغضنفر مقبلا | يجدّ له نفس النبي المجدّد
فقد هزم الأعداء من عب باسه | وقد نزلت قوم بعزم التعاهد
وقد اسلمت منهم بحبّ جماعة | وعاد رسول الله بعد التهدّد

الشهادة

في ولادة ابراهيم بن محمد في هذا السنة ووفاته في التاسع وقيل في ربيع الاول من العاشرة

تولد ابراهيم فيها السيّد | البريّة خير الانبياء محمّد
ومن كان ذا افضل عظيم وعزّة | ومن سهّد ابن كريم السيد
ويجلسه في حجره مع حسينه | يقبّله مع سبطه بالتودّد
فخيّر بين الابن والسبط رحمة | فيفديه بالحبّ على سبط احمد
وقد مات في الثاني عقيب التولد | فيبكي عليه المصطفى بالتوجّد

وقد سألوه عن بكاء مصابه ... فقال بكاء الرحم من سمت سيد

في سرية كعب بن عمير الى ذات من اضلاع شام

ووجه نحو الذات كعبا بصحبه ... وهم قد اصابتهم عظام الشدائد

وقد قتلوا في نصر دين الههم ... وفازوا برضوان وروح مؤبد

في وفاة زينب بنت محمد

فماتت وفازت بالكرامة زينب ... جليلة بيت الاتقا والتعبد

سليلة خير الخلق كانت وزوجها ... ابو العاص كان من كرام الاماجد

وبضعتها قد قيل كانت امامة ... وكالام كانت من بنات المحامد

وفاطمة اوصت عليا وانه ... تزوجها من بعدها بالتودد

فينكحها من بعده ابن نوفل ... وفي بيته ماتت بسقم الشدائد

في وقائع السنة التاسعة ومنها غزوة تبوك وقيل في يوم الخميس من رجب

وعهد تبوك كان عهد الشدائد ... وقد كان عهد الابتلاء المجاهد

ان

في وجوه تثاقل الاصحاب

ويستثقل الاصحاب حبا بنيهم ... واثاقلت قوم بحب التقاعد

وانيعت الاثمار في كل نخلة ... واند رقيط بالاذى والشدائد

وقد هالهم بعد المسافة والعنا ... وهدّدهم اخبار جند التمرّد

فاثاقلت قوم بطمع ورغبة ... واثاقلت قوم بخوف الشدائد

في خطبته م

فخر الورى قام خطيبا وواعظا ... وعدّ مثوبات الغزا والمجاهد

وقال لهم ما لي الى الحرب حاجة ... ولا ابتلى فيه بحرب معاند

في اتفاق بعض الصحابة

وليصلح بفضل الله كلّ امورنا ... ومعنا فنصر الله في كلّ مشهد

ورغّب في تجهيز جيش ونصرة ... فانفق قوم من صحابة احمد

فعثمان ذو النورين منهم وطلحة ... زبير وعبّاس اقارب سيدي

ولم ينفروا واحبّا لحرب عدوّهم ‏ ‏ وما اتّبعوا امر النّبي الممجّد

في نزول ايات التّهديد

الى ان قد اوحى الله جلّ جلاله ‏ ‏ بتنزيل توبيخ واىّ التهدّد

في نهوض القوم

فقد نفروا للحرب بعد تثاقل ‏ ‏ وقاموا النصر الحقّ بعد التقاعد

فللنصر يدعوا اهل بعض قبائل ‏ ‏ وسار الى الاعدا بجند مجنّد

في حال كرام الصّحابة

وقد جائه رهط ويبكون حسرة ‏ ‏ على فقد اسباب لغزاو التّجالد

فقد قبل الرّحمان بالفضل عذرهم ‏ ‏ وقد استحقّوا رحم ربّ الاماجد

في استخلاف امير المومنين

فيستخلف الكرار في كلّ حزبه ‏ ‏ وقال له فيه ثواب المجاهد

ولكن قوما بالنّفاق تخلّفوا ‏ ‏ فاخزاهم الله بوحي التّوعّد

واذا رجفت اهل النّفاق عداوة ‏ ‏ وعزّته استصغروا بالتحاسد

فسار الى خير الورى فى طريقه	وحدّث ما قد قال اهل المكائد
فقال له باللطف انت خليفتى	واصلح امور القوم بعدى كسيّد
الم ترض منى ان تكون كرامة	كهارون من موسى بعزّ وسودد
سوى ان ما بعدى نبوة واحد	وان لا نبىّ بعد بعثة احمد
ولكنّ قوما بالنفاق تخلفوا	فاخزاهم الله يوحى التوعد
فعاد الى دار النبوة حيدر	وودّعه خير الورى بالتودّد

فى لحوق بعض الصحابة الكرام

واذ كان فى بعض المنازل واردا	فيلحقه بعض الصحاب الاماجد
ابو خيثمة قد جاء بالحب عنده	وجاء ابوذرّ بعطش مشدّد
وجاء الذيه باحتمال الشدائد	فيلقاهما خير الورى بالتودّد

فى عدّة جند وحال رعبه

واذ فى تبوك ينزلون لنصرة	ثلثون الفا من كرام اماجد
فرعب لنبى هال اجاد قيصرا	ولم يبرزوا خوفا لحرب محمد

فى الايماء الى كتابه الى الروم ودعوتهم الى الاسلام

دعاهم الى الرشد وتسليم امره … وارسل منشور الهدى والتهدد
واعلمهم ان السلامة فی الهدى … وفی السلم والاسلام كل الفوائد

فی مآل كتابه

فيرسل من يأتی وينظر حاله … ويخبر عن اوصاف خير الاماجد
فعاد الی الروم مقرا بعزه … واخبرهم عما رای من محامد
فامن منهم بالتودد هرقل … ولكنه قد خاف شر التحاسد
وقال لهم هذا نبی مبشر … فيا اوليائی آمنوا بالتودد
وهم قد ابوا واستكبروا من عنادهم … وراموا جفاه بالاذى والشدائد
فسكنهم رشدا لكتمان رشده … وصوب ما قالوا لدفع المفاسد
ولكنه لم يتبعهم بقلبه … وقد حاد عن حرب النبی المجد

فی اطاعة يحنة بن رؤبة ملك ايلة

واذ جائه للصلح سلطان ايلة … فادی بجب جزيه بتعاهد

فی اطاعة اهل جربا واذرح

بتوددهم

کذا اهل حربا مثل اصحاب اذرح ۔ اطاعوا وادّوا جزیة بالتودّد

فی سریّة ابو عبیدة بن الجرّاح

وارسل فی قوم الجذام جماعة ۔ فعادوا بالسبی والغنائم فی الید

فی سریّة سعد بن عبادة الی بنی سلیم وطوائف من قبائل بلی

وابعث سعداً الی السلیم وبالی ۔ فقد هربوا من رعبه بالتشدّد

فی سریّة خالد بن الولید وزبیر بن العوام الی اکیدر حصن ملک دومة الجندل

اتی ابن ولید وزبیر اکیدرا ۔ بامر النبیّ الهاشمیّ الممجّد

وقال رسول الله ان اکیدرا ۔ سیوسر فی الصید دون الشدائد

وقد کان قرماً عالیاً متکبّراً ۔ وقد کان ذا جند وحصن مشیّد

وقد حاد عن نهج الرشاد بکبره ۔ وقد هال اصحاب الهدی بالتهدّد

فانّکن لا صحاب عند حصانه ۔ لیرتقبوا النصر العزیز الممجّد

فجاءت نعاج عند باب حصانه ۔ ویقرعن بالاقران قرع التشدّد

فيخرج حتّا مع اخيه وصحبه — وقد رام صيدا اذا اتى للتّصيّد

واذ سار عزما فى تعاقب صيده — تعاقبه من خلفه جند احمد

وقد اسروه نائيا عن حصاره — وحسّان اراداه بضرب المهنّد

وقد هزموا اصحابه بالتّبدّد — وقد فتح الحصن بادنى التّهدّد

فجاء اسيرا فى جنود محمّد — وادّى بسلم جزية كمعاهد

فى معاودة سيّد الانبياء من تبوك

واذ حنّ رالرّوم رهبهم قلا — فعاد رسول الله بعد التّهدّد

وقد تاب ممّن قد تخلّف بعضهم — فتاب عليهم ربّهم بمحمّد

فى سريّة ذات السّلاسل وقيل هى كانت فى السّنة الثّامنة

ولم انس وادى الرّمل هولا وشدّة — اذا اجتمعت احزاب اهل التّحاسد

وفيهم الوف من كماة التّجالد — وهم قصدوا حرب النّبىّ المجدّد

فى سريّة ابوبكر منها

فارسل عبد الله فيهم لحربهم ‏ ‏ ‏ ‏ وانفذ معه عسكرا من اماجد

فيهزمه الكفّار عند التجالد ‏ ‏ ‏ ‏ فيرجع مع جند النبي المحمّد

في سريّة عمر بن الخطاب منها

فقام ابو حفص وسار بجنده ‏ ‏ ‏ ‏ وقد هزموه بالاذى والشّدائد

في سريّة عمرو بن العاص منها

فقد قام عمرو في الخديعة راغبا ‏ ‏ ‏ ‏ ويهزمه جند العدى بالتبدّد

في سريّة علي بن ابي طالب عليه السلام

فقد ارسل الكرّار مع بعض جنده ‏ ‏ ‏ ‏ وقام ويدعو نصر ربّ الاماجد

وانفذ معه الهاربين عن الغزا ‏ ‏ ‏ ‏ لان ينظروا صنع الاله المجّد

فسار عليّ راجيا نصر ربّه ‏ ‏ ‏ ‏ وسار الى الاعدا على غير مرصد

وفي اللّيل يسري جنده بحفاظة ‏ ‏ ‏ ‏ ويكمن في اليوم لحفظ الشّدائد

فصال على الاعداء بعد صلوته ‏ ‏ ‏ ‏ وقد هالهم صبحا بصوت التّشهّد

واذ قام منهم طالب لمبارز ... فجدّله بالضرب عند التجالد

فقام اخوه للبراز بسطوة ... والقاه في الحرب بضرب المهنّد

فجدّل منهم حارثا ثم عمروهم ... وقد كان كلّ ضيغما في التجالد

فجدّل ابطالا بضربة سيفه ... وعاد بسبي والغنائم في اليد

في نزول الآيات في مدح غزوته

وفي العاديات قد اتى مدح غزوه ... وفيها بشارات بنعمى مجدّد

في الايماء الى اختلاف الروايات

ولكنّ جمعا اكتفوا عن ذكرها ... بغزوة عمرو بالولا والتودّد

وقالوا امير الجند قد كان عمروهم ... وشيخاهم جند عمرو المسوّد

وانّ هزم الاعداء عمرو ابتلّ ... وعاد بسبي والغنائم في غد

وتأميره كان لشدّة خدعه ... وما اذّن للفصل مجد مسوّد

وقد قيل صلّى صبحه في جنابة ... لخوف من البرد وحفظ [illegible]

ويجهل احكام التيمّم كلّها ... ويجهل احكام الصلوة لتيمّم

ولكنني ما قد رويت فانه | لما قد روى اصحابنا من اماجد

في نزول سورة البراءة

واذ نقض الاعداء عهود محمد | وحادوا عن النهج القويم المسدد

وقد انزل الله بفضل براءة | لينذر اعداءه باقصى التهدد

فساق ابابكر لتبليغ وحيه | ليتلو في الحج لدى كل مشهد

فاوحى اليه ربه بتفضل | لرد ابي بكر بامر موكد

ليبلغها خير الانام بنفسه | والا فمن كان كنفس محمد

فارسل بالحب عليا لرده | وتبليغ وحي الله في كل مشهد

فسار علي نحو اعداء مكة | ويلقى ابابكر ببعض المراشد

فياخذ منه بالولاء براءة | وقد رده في يثرب نحو احمد

فيسال خير الخلق عن وجه رده | فيخبره من وحي رب ممجد

فيعزله عن تبليغ امر وانه | يصير اميرا للكل بعد محمد

وجاء علي عند بيت الهه | وقد فاز بالحج بحب التعبد

فقام لتبليغ الرسالة بالولا | وابلغ وحي الله في كل مشهد

وقد قام للاعداء بالسيف شاهرا | واذنهم من وحي رب ممجد

فابلغ من رب الانام براءة ⁂ ومن سيد البطحا الرسول محمد
الى الناقضين العهود ببغيهم ⁂ الى المشركين عاهدوا بالتعاهد
فيا قوم سيحوا في البلاد براحة ⁂ الى الاشهر الحرم بامر ممجد
لاربعة معدودة من شهوركم ⁂ ليسيحون بالامن بدون التشدد
الا فاعلموا ان لم تطيعوا الهكم ⁂ فلا تعجزوا رب الورى بالتمرد
ولا تذهلوا ان الاله بقهره ⁂ سيخزي بذل شامل كل جاحد
فقال اذان من الله ممجد ⁂ ومن سيد البطحا الرسول محمد
فاذن ان الله مثل رسوله ⁂ بري من اهل الشرك اهل المكائد
فان تجتنبوا بالرشد من ظلم شرككم ⁂ فهذا لكم خير وخير المراشد
وكبروا وجهلا ان ابيتم صلاحكم ⁂ ولم تؤمنوا بالله رب الاماجد
فلا تحسبوا ان تعجزوه ببغيكم ⁂ وما قدر اد فهو غير مردد
وبشر بالحق نبي الهكم ⁂ بزجر اليم في عند كل جاحد
ولكن من لم ينقضوا العهد بالجفا ⁂ وما ظاهروا اعداء حزب الاماجد
فعهدهم باق بتم وفاؤه ⁂ الى مدة معهودة بالتعاهد
ويا قوم ان الله جل جلاله ⁂ يحب الكرام الاتقيا بالتودد

واذ ينقضي ميعادهم بعد اشهر ... فقوموا بعزم للغزاة والتجالد
وقوموا بعزم فاقتلوا كل مشرك ... وحيث وجدتم جدّلوا كل جاحد
خذوهم ببطش واحصروهم بشدّة ... ولا تأذنوا ان تدخلوا في المساجد
واذ تقصدوا تأخذهم وقتالهم ... فشدّوا عليهم واقعدوا كلّ مرصد
ولكن اذا تابوا وصلّوا برشدهم ... وأتوا الزكوة من خلوص التعبّد
فكفّوا عن الايذا وخلّوا سبيلهم ... ولا تقصدوهم بعد بالقتل انكم
ويا قوم انّ الله جلّ جلاله ... غفور رحيم ذو ثواب مؤبّد
واذّن ان لا يقرب البيت مشرك ... وان لا يحجّ البيت غير موحّد
وان لا يطوفنّ من كان عاريا ... وهذا ينافي عزّ بيت الممجّد

فى وفود الوفود عليه فى هذه السنة او العاشرة ومنهم وفود سلاطين حمير

فجاءت وفود من سلاطين حمير ... ومعهم كتاب الى سلوا بالتودّد
وقد اظهروا بالرشد اسلامهم ... وقد اظهروا اسلامهم بالتودّد

ووفود سلامان

وجاءت وفود من سلامان عنده ... وقد اظهروا اسلامهم بالتودّد

ووفود بني محارب

فجائت وفود عنده من محارب ⁂ وقد آمنوا حبا برب ممجد

ووفود بنی ازد

فقد جاء من ازد وفود وانهم ⁂ لقد اظهروا اسلامهم بالتعبد

وفود قبیلة غسان وقبیلة عامر

وفود من الغسان جاؤا کعامر ⁂ وقد آمنوا حبا برب الاماجد

وقد اظهروا اسلامهم وسدادهم ⁂ ونالوا باعزاز جوائز احمد

ووفود زبید

وجائت وفود من زبید وانهم ⁂ لقد آمنوا مع عمهم بالتودد

وفود عبد القیس وکندة

وفود لعبد القیس جاؤا وکندة ⁂ وقد آمنوا مع اشعث بالبرکة

ووفود بنی حنیفة

وجائت وفود عنده من حنيفة	وقد آمنوا حبا برب محمد
مسيلمة معهم لتشهد مسلما	ولكنه ارتد بغي التمرد

ووفود قبيلة بجيلة

وجاءت وفود عنده من بجيلة	وكان جريرا فيهم كالمسود
وآمن بالاخلاص منهم جريرهم	فهم آمنوا حبا برب الاماجد

ووفود قبيلة خولان وقبيلة عيس

ووفود من الخولان والعيس اقبلو	وقد آمنوا حبا برب محمد

ووفود قبيلة عامر بن صعصعة

وجائت وفود من قبيلة عامر	ومع عامر بالكيد جاؤا اوار بد
وقال بكيد عامر لرفيقه	وحاول مكرا قتل خير الاماجد
ساشغله عند اللقا بتحاور	فبادره ضربا بعضب مهند
فيسأل خير الخلق بالكيد حجه	ويسأل الخلاص الولا والتودد
فقال رسول الله آمن بربنا	والا فما هذا لغير موحد
فخوفه من ضربه وقتاله	وهدده كبرا بجند مجند

فلم يومنا بالله بالحبّ والولا — وقد خرجا من عند خير الاماجد
الطال الكلام راجيا قتل احمد — ويعصمه مولاه من قتر اربد

معجزه عاصمه

ولمّا اراد الضّرب بالظّلم اربد — راى عامرا قد حال بين محمّد

معجزه ملتقمه

فعادوا ويدعوا الله خير الاماجد — ليكفيه من شرّ اهل المكائد
فيهلك بالطّاعون بالذّل عامرًا — وصاعقة تكفيه من شر اربد

ووفود بنى ثقيف

وآل ثقيف عروة جاء منهم — وآمن بالله العزيز الممجد
ولما اراد العود نحو بلاده — فقال له خير الورى بالتّودّد
اخاف عليك شرّ قومك بالجفا — اخاف عليك قتله بالشّدائد
فقال له لى فى بلادى جلالة — فلن يبعثونى اذا نام بمرقدى
فعاد الى صحابه بعد اذنه — واخبرهم من سدره بالتّودّد
وقام ويدعوا قومه بنصيحة — الى ملّة الاسلام خير المراشد

فلم یسمعوا ارشاده نصلاً ھم	ولم یومنوا حقا برب الاماجد
واذقام صبحا فی الصلوۃ بغرفۃ	فیرمیہ اشقی قومہ بالتمرد
فیقتل فی حب الالہ مصلیا	وقد فاز صبرا بالنعیم المؤبد
فجائت وفود القوم عند رسولہ	وقد آمنوا باللہ رب الاماجد
فاکرم خیر الخلق فضلا وفودھم	ونالوا باکرام جوائز احمد
وعثمان قد ولی علیھم برافۃ	وقد کان من قراء حزب محمد

ووفود بنی تمیم

فجائت وفود من تمیم بجلۃ	وقد اسلموا بالاھتدا مع عطارد
عیینۃ معھم وابن بدر واقرع	وقیس وعمرو من کرام اماجد
فاکرمھم خیر الانام کرامۃ	وآمنھم من لطفہ بالتودد

ووفود اذکرھم اجمالا

فمن اکثر الاقوام جائت وفودھم	وقد آمنوا باللہ رب الاماجد

ووفود اھل النجران الذین ھم اھل المباھلۃ

وجاءت من النجران حبا وفودهم　　وقد كان فيهم اسقف كالمسوّد

فی حال ورودهم

وعبد المسيح كان فيهم عاقب　　كذا سيد قد كان فيهم يسود
ومن قومهم قد جاء معهم جماعة　　وهم في النصّارى من كرام اماجد

في سوالاتهم وجواباته

فجاؤا الى خير الانام وحزبه　　وقد حاولوا التحقيق بعض العقائد
فهم سالوا عن امر عيسى وعزه　　فقال رسول عبد ربّ ممجّد
فقالوا له ايات عزّ عجيبة　　فقال بلى من فضل ربّ الاماجد
فقالوا اتدرى ان له كان والد　　فقال لهم خلق ومن دون والد
فقالوا اخلق قد يكون بلا اب　　فقال بلى من صنع ربّى الممجّد
فقالوا له من كان فى الخلق مثله　　فقال وكم فى آدم من شواهد
فخلقته من خلق عيسى لا عجب　　فكان بلا امّ ومن دون والد
فهم بهتوا من حجّة الله ربه　　ولكنّهم لم يومنوا بالتودّد

فقد قال اللّٰهمّ یاربّ انّنی … لاسال علمانا فعاذ افوائد

فی نزول اٰیة المباهلة

وقالوا له قم نبتهل فی نزاعنا … لیبدو بہ الحق بدون التّردد

وقد جاءہ فضلا عزیمة ربّہ … واوحیٰ ان قم باھلن کلّ جاحد

فقال تعالوا ندع ابنائنا ھنا … وابنائکم حبّا بدون التّردّد

وندع کن ایا قوم حبّا نسائنا … وندع نسائکم ھکذا بالتّودّد

وانفسنا بالحبّ ندع وبالولا … وانفسکم حبّا بدون التّقاعد

فبالحبّ والاخلاص للّٰہ نبتہل … ولعنتہ نجعل علی کلّ جاحد

فقالوا رضینا بالمودّة والولا … وانّا لنا تی ان نباھل فی غد

فی خروجہ للمباھلة

فیغدو النّبیّ مع علیّ الیہم … وفی کفّہ کفّا لولیّ المساعد

وان حسن کالنّجم یمشی امامہ … ویمشی حسین ھکذا کعطارد

وفاطمة بالعزّ تمشی ورائہ … فقوم کشمس والنّجوم مرصد

فی نصیحة الاسقف قومہ

ع فی هذه الاشعار اشارة الی اٰیة المباهلة وهی فمن حاجک فیه من بعد ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءکم ونساءنا ونساءکم وانفسنا وانفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علی الکاذبین ۱۲ منه عفی عنه

فاستقهم بالحب قال لقومه ... وقد هاله نور الكرام الاماجد

ارى ههنا منهم وجوها اذا دعوا ... يزال بها الطود بامر الممجد

وقيل عرفتم غرة من كتابكم ... وهذا رسول فخر وعلاء وسودد

وقد جائكم مع اهله ويكلهم ... وفى حقه هذا الاعظم شاهد

فيما ظهر من آثار القهر

الا تنظرون فى الجهات وانه ... لقد ظهرت آثار قهر الممجد

وان تنظروا قهر الاله وانه ... تغير لون الشمس اعظم شاهد

وان تنظروا الاشجار يا قوم عبرة ... فمالوا الى الارض بافضى التهدد

وان تنظروا الطير وهم بوجوههم ... على الارض قد خروا بذل التعبد

واجنحة مبسوطة بتذلل ... على الارض خوفا من عظام الشدائد

الا تنظرون فى الجبال تزعزعا ... ويغشى دخان مظلم كل مشهد

وان تنظروا كسف السحاب بظلمة ... ففى الغيظ من آثار قهر الممجد

فيا قوم رشد افاحذروا عن تجاهل ... والا توجه صالحوا بالتودد

فى انكارهم واعراضهم عن المباهلة ومصالحتهم على الجزية

فما باهلوا اخوفا وبالحب صالحوا | واذ وا بذل جزية بالتعاهد
وقد قيل منهم منذر جاء مخلصاً | وآمن بالله العزيز الممجد
وفيه بدا فضل النبي وهكذا | بدا فضل اصحاب الكساء الاماجد
فما كان في حزب النبي سواهم | ليقبل عند الله معه لسود
فسبطاه ابناه بنص كتابه | ونفس علي فيه نفس محمد

في باقي وقائع السنة العاشرة ومنها ارسال العمال لتحصيل الزكوة

فارسل عمال الزكوة وفرضها | لتحصيلها من امر رب الاماجد

في جواز شهادة اهل الكتب في الوصية

وجوز في امر الوصية شاهدا | اذا كان من اهل الكتاب ممجد
وقد قيل فيه انزل الله حكمه | فجوزه من امر رب الاماجد

في بعثة علي الى بني زبيد ومواساة بعثة عمرو بن معديكرب

في مجمل من احوال السرية

وارسل في قوم زبيد وليه | وانفذ معه عسكرا عن اماجد

سرية خالد الى الجعفي ومعهما

وارسل جندا في امارة خالد	لان يقصد الجعفي اهل التشدد
وقد قال ان عند اللقاء بموضع	فلا امر الا لابن عم محمد
فتفرق الجعفي من خوف جنده	وفي يمن قوم مضت بالتلدد
ويلحق ابناء زبيد جماعة	فقام زبيد معهم بالتشدد
فقد ارسل الكرار حبا كتابه	الى خالد في امر اهل التمرد
ويامره ان قف لا لقاك وبالولا	وان لا تسر حتى اراك بمشهد
فلم يتبع امر الامير بزهوه	ولم يسترح من سعيه في التردد
الى ان اتى ابن السعيد بامره	فيحبسه عن سعيه بالتمرد
وعنفه عند اللقاء اميره	على ما راى منه خلاف التودد
فساروا اذ يلقى عداه بموضع	فاقبل عمرو اللوغا والتجالد
ويطلب من جند الكرام مبارزا	فينهض للحرب امام الاماجد
فابن سعيد قام حبا بسيفه	ويستاذن المولى لحرب المعاند
فيمنعه المولى وسار بنفسه	وجاء لدى عمرو بسيف مجرد

ابن الاوس ... (marginal note)

فصاح عليه كالغضنفر حيدر ... وليهزم عمرو ارعبه بالتهدد

وجدّل في الحرب اخاه وابنه ... وقد هربت اعدائه بالتبدد

وقد اخذت في السبي منهم كاعب عفيفة ... وقد سبيت نسوان اهل التمرد

فخلّف بالامر على القوم خالدا ... ليومن من يختار دين محمّد

ويأخذ اقساط الزكوة عدالة ... ويامر فيهم بالولا والتبدد

وقد عاد عمرو ثم امن مخلصا ... فردّ عليه اهله بالترافد

ل هي ريحانة بنت سلمة زوجة عمرو بن معديكرب الذي مر ذكره ١٢ منه عفي عنه

ل هو خالد بن سعيد بن العاص ١٢ منه عفي عنه

فيما كتب خالد بن الوليد من شكاية امير المؤمنين الى رسول الله

وجارية قد اصطفاها لنفسه ... وقد اخذت في سبي اهل التمرد

فجاء بشكواه الى سيد الورى ... بريدة اذ معه كتابة خالد

ورغّب بعض الناس فيه عداوة ... ويرجو له سخط النبي الممجّد

فيقرأ في الشكوى الكتاب وانه ... تغيّر وجه المصطفى بالتوقّد

فقال احدثت النفاق وانه ... يحل له الفيء كحل محمّد

وهذا لخير الناس من بعد احمد ... وخير الورى بعد النبي الممجّد

واياك ان يبغض عليا بحالة ... فيبغضك قهرا ربه بالتشدّد

فبالحب والاخلاص تاب کیده — وفاز باستغفار خیر الاماجد

فی انفاذه علیاً الی الیمن من بعد انفاذ خالد بن الولید

وارسل فی الملک الیمانی خالدا — لیدعوا الی الدین القویم المسدد
وانفذ معه معشرا من جنوده — وهم قد اقاموا فیهم بالتودد
دعوهم الی الاسلام ستة اشهر — فلم یهتد عبد لدعوة خالد
فللیمن اختار النبی ولیه — وانفذ معه بعض صحاب الاماجد
فجاء ومنهم اقبلته جماعة — فصلی مع الصحب صلوة التعبد
فقام خطیبا بالولاء ووعظا — واثنی علی الله العزیز الممجد
فیدعو الی الاسلام بالحب والولا — ویقرء منشور النبی محمد
واذ لاح نور الرشد من حسن نصحه — فآمن همدان باقصی التودد
واعلم خیر الخلق من حسن بشرهم — ففازوا بتسلیم النبی الممجد

فی انفاذه علیاً الی الیمن لفصل قضایا همدان

ففی یمن سار علی بامره — لفصل قضایاهم بعقل مسدد

فقال نری سنی وعهد حداثتی | وتبعثنی للفصل فیهم کراشد

ففضلا دعا خیرا لوری لسداده | فصار بفضل الله اقضی الاماجد

فصار ویقضی فی القضایا بنصفه | ویفصلها عدلا بعقل مسدد

وقد خیر الناس بعدل قضائه | وما شك حكما فی قضیة واحد

فی حجة الوداع وما یتعلق بها

فی اذانه بالحج

واذن فی الناس بوحی الممجد | واذن بالحج بحب التعبد

فیأتون رکبانا علی کل ضامر | وجاؤا رجالا بالولا والتودد

فی حضور الناس عند بیته

ومن کل فج قد اتاه رشاده | وجاؤا الی بیت النبی الممجد

لان یشهدوا معهم بفضل الههم | منافع داربهم بعز التعبد

فی حجه واذا بقیت بعد ایام من ذی القعدة وقیل فی الخامس

والعشرين منها في اعمال اهل النبوة وما بعده

فعند زوال الشمس في ذي حليفة | يجيء النبيّ مع كرام اماجد
فهم نظّفوا اعاناتهم باستعانة | كذ انظّفوا آباطهم بالتعبّد
وهم غسّلوا اجسادهم وتطهّروا | وقد نزعوا اثواب عزّ وسودد
وصفوا
وهم يحرمون بالازر وبالردا | وزينتهم خلّوا بذل التعبّد
فجاء النبيّ بالخلوص وبالولا | وصلّى صلوة الظهر حبّا بمسجد
وقد عزم الحج بدون تمتع | واحرم فيه مخلصا بالتعبّد
وجاء يسوق الهدي للحج قارنا | فستّا وستّين لقد ساق سيدي

في اعمال الرابع من ذي الحجة

فجاء لدى بيت الحرام وبابه | فينزل تعظيما لدى باب مسجد
ويدخل بالاكرام من باب شيبة | وقام لدى الباب باقصى التعبّد
واثنى على الله الجليل بحمده | وصلّى على المولى الجليل الممجّد
فجاء الى الصلد المقدس مخلصا | وقبّل حبّا باستلام التودّد
فقد طاف سبعا حول بيت الهه | فصلّى هنا خلف المقام المصمّد
ومن بعده جاء الى بئر زمزم | وقد شرب الماء بحبّ التودّد

واسأل رزقا واسعا منك هكذا ... شفاء من الاسقام رب الاماجد

فنحو الصفا سار بعزم طوافهما ... ويتلوا له نص الكتاب المجد

فيصعدها سعيا ووجه وجهه ... يجب الى الركن اليمانى المصمد

فاثنى على الله العزيز بحمده ... ويدعوا وقوفا مع كرام اماجد

فينزل منها ثم يصعد مروة ... ويدعوا وقوفا هكذا بالتعبد

وشوطا فشوطا بين هذين قد سعى ... ويسعى كذا سبعا بجهد التردد

واذ سار فى البيداء ميلا لسيره ... فلبى باخلاص كعبد معبد

ولبيك اللهم قد قال مخلصا ... فلبى كذا معه كرام الاماجد

وقد زاد لبيك بجب ممجدا ... ولبيك لا شريك فى عز سيدى

ولبيك ان الحمد حقك ربنا ... وان لك النعما بملك مويد

وان لا شريك فى كمالك ربنا ... وان لا شريك فى جلالك سيدى

ولبى كذا اهل الولا بخلوصهم ... ولبى كذا كل الصحاب الاماجد

ولبوا كذا فى كل وارد موردٍ ... ولبوا الذى كل هبوط ومصعد

فى نزول حكم حج التمتع

فقال اتانی وحی ربی بفضله — ونبأنی الله الهی وسیدی
فمن لم یسق هدیا یحل بامره — ویقنع من حج بعمرة مشهد
فقوم احلوا بالمودة والولا — وقوم ابوا من جملهم بالتمرد
کذاک ابو حفص انثنی لجهالة — فقال له خیر الکرام الاماجد
لنحرم من ایمان حج تمتع — وتابی وهذا امر ربی المحجد
فبالکبر لم یومن به وبامره — وحرمه من بعده بالتشدد

فی قدوم علیؑ من الیمن

فجاء علیؑ عنده مع جماعة — وقد سر خیر الانبیاء الاماجد
فقال النبیؐ کیف احرمت یا اخی — فقال کاحرام النبیؐ المحجد
فسقت ثلثین ونیفا من الهدی — فیشرکه فی الحج خیر الاماجد
ویکثر شکوی الناس من ابن عمه — فنودی عن امر النبیؐ المحجد
الا فارفعوا شکویکم عن ولیکم — وشد له فی الله آیة سودد
فکفوا عن الشکوی وقد لاح عزه — وان کان فی شکونه سخط محمد

فی اعمال الثامن من ذی الحجة

فهم یغسلون بعده وتطهروا	وقد احرموا حج التعبد
فیخرج للحج بصحب اماجد	ولبوا بتمجید لاله الممجد
فساق الی سوق المنی کل حزبه	وصلی هنا الظهر بین خیر الاماجد
وصلی العشائین هنا مع صحابة	وصلی هنا الصبح بحب التعبد

کادلا نـ ل

فی اعمال التاسع من ذی الحجة

ففی عرفات قاد صحاصحابه	وفی نمرة جاء بحزب الاماجد
واذ خیموا فیها فان نبیهم	لقد حل فیها فی خباء ممدد
ویغسل تطهیرا بحب التعبد	وفی عرفات قد اتی مع اماجد
فتلبیة هم یقطعون بامره	وجاء الی ما فیه موضع مسجد
فقام خطیبا بالولا بین قومه	وینصحهم فیه باقصی التودد
فصلی بنا الظهر من معهم جماعة	وصلی باخلاص الولا والتعبد
لکلیهما صا جمعا یوذن واحد	وکلا اقاموا بعده بالتفرد

فسار وقد جاء هنا عند موقف ۔ وقد قام فيه مخلصا بالتعبد

وبعد الغروب قد اتى نحو مشعر ۔ وراعى التأنى فيه عند التردد

فصلوا عشائين وكان اجائهم ۔ كما مر فى الطهرين فى بعض مورد

وارسل عند الليل قوما الى منى ۔ وهم من اهالى الضعف بين الاماجد

وبينا هم بالنصح عن رمى جمرة ۔ الى مطلع الفجر وصبح من الغد

فى اعمال العاشر من ذى الحجة

فصلى صلوة الصبح فى حد مشعر ۔ وسار الى سوق المنى بالتردد

فقام وحيا قد رمى فيه جمرة ۔ بسبع حصى مرتبة بالتعبد

فينحر فيه الهدى من بعد ميها ۔ ويشرك فيه المرتضى بالتودد

فمن كل هدى يجتبى بعد قطعة ۔ ويطبخ فى قدر بامر الممجد

فمن مرق هم يطبخون وليتصم ۔ ليأكل مع خير الكرام الاماجد

وقسم باقى اللحم بين جماعة ۔ فقد نال قوم فضل جود محمد

تصدق خير الخلق منها جلودها ۔ كذا كل جل مع جميع القلائد

فهم حلقوا فيه بحب رؤسهم ۔ وجاؤا الى البيت لطوف التعبد

فطاف و یسعی ثم عاد الی المنیٰ	ففیه اقام مع کرام الاماجد

فی اعمال الثانی عشر من ذی الحجۃ

فقد جائه الوحی بالفضل قد تلا	اذا جاء نصر الله عند محمد
فسلم ان الدین قد تم امره	فیستغفر الله بحب التعبد
وقام خطیبا بالولا بین قومه	وینصحهم فیهم باقصی لتودد
وقال لهم ادوا الامانات بالوفا	وان عاشروا انسوا انکم بالترافد
ولا تتبعوا ما کان من عهد جهلکم	ولا تاخذوا وثارا تکم بالتحاسد
ولا تسفکوا عدوا وبغیا دمائکم	وان الربوا لا تاکلوا بالتمرد
ولا تنهبوا اموالکم بعداوة	ولا تهتکوا اعراضکم بالتحاسد
وانی فیکم تارک لرشادکم	کتابا مجیدا من عزیز ممجد
وعترتی الغر الهداة اولی النهی	دعاة التقی فی کل عهد ومشهد
وهم مع کتاب الله فی کل حالة	ومعهم کتاب الله فی کل مرشد
ولیس فراق فیهما متوقعا	الی ان علی الحوض یعودا بموردی
وما ان تمسکتم بهذین بالولا	ففیکم ضلال لا یحل ویعتدی

فيما يتعلق بالاعمال في ايام التشريق من الحادي عشر الى الثالث عشر مع معانقته صلى الله عليه وآله

ثلثة ايام تقيمون في المنى	فيرمون جمرات بحب التعبد
ومن بعده ساروا الى ارض يثرب	وقد قصد وادار النبي المجد

في واقعة عيد الغدير ووصيته بامر الله الكبير في امر خلافة مولانا الامير في الثامن عشر من ذي الحجة في اهتمامه فيه

وعهد غدير كان عهد الممجد	واخر عهد من عهود محمد
وبالغ في توثيقه بكرامته	واكده حتما بامر مؤكد
وقد جمع الاقوام من كل جانب	فصلوا صلوة الظهر خلف محمد
فقام خطيبا في الغدير وموصيا	واثنى على الله العزيز الممجد
وحذرهم عن كل ذنب وزلة	ورغب في التقوى وحب التعبد

في نزول امره

وقال اتانی وحی ربّی وسیدی — وانی مامور بامر موکّد

وانّی امرت ان ابلّغ وحیه — وما انزل الرحمٰن ربّی الماجد

وقد قیل لی ان لم ابلّغ فانّنی — اذن لم ابلّغکم رسالة سیدی

وان لا اخاف الناس فیه ومنهم — لیعصمنی الله الٓه الامجد

کانی وداعی الموت قد قام داعیا — وانّی لقد لبّیته بالتّودّد

فی حدیث الثقلین

وانّی فیکم تارک لرشادکم — کتابا مجیدا من عزیز الممجد

وعترتی الغرّ الهداة اولی النّهی — دعاة التّقی فی کلّ عهد ومشهد

وهم مع کتاب الله فی کلّ حالة — ومعهم کتاب الله فی کلّ مرشد

ولیس فراق فیهما مفترقا — الی ان علی الحوض یعود بمورد

وما ان تمسّکتم بهذین اولا — فمن بعد فقد لن تضلّوا بمرشد

فاوصی بهذین بفضل ورحمة — فقال لهم من بعده بالتودّد

فی حدیث الغدیر

فیه اشارة الی آیة یا ایها الرسول بلّغ ما انزل الیک من ربک الخ ۱۲ سیف عفی عنه

فیه اشارة الی حدیث الثقلین [illegible]

ألست اذن اولى بكم من نفوسكم ... واولى بنفس كل عبد موحد

فقالوا بلى والله انت ولينا ... وانا الى الرشد بامرك نهتدي

فقام بجنب رافعا كف حيدر ... وقال لهم مولاهم بالتودد

فمن كنت مولاه فهذا وليه ... وهذا ولي من تولاه يهتدي

فوال الهي من يواليه بالولا ... وعاد عدوه رب في كل مشهد

وبالفضل يا مولاي فانصر نصيره ... وخاذل عداه يا الهي وسيدي

في بخبخة عمر وابي بكر

فمنهم من اهتم وقام مبخبخا ... وبشره مثل الصديق يسود

في التسليم بالامرة وتهنية حسان

وسلم اقوام عليه بامرة ... وهناه حسان بامر محمد

وقد اكمل الاسلام مع ولائه ... وتم به دين النبي المجدد

في الاحتجاج به

فذلك نص في خلافة سيدي ... ومولاي مولى الكل بعد محمد

فی وضع معظم الشبهات

وانکر بعض الناس هذا لجهالة — وهذا کانکار جمیع المشاهد
فلا ینفع الانکار جهلا وانه — رواه کثیر من اصحاب اماجد
وقد قیل هذا لیس نص خلافة — بلی انه نص و لاء الممجد
وهذا جحود اذ من النص ثابت — ولایته مثل ولایة احمد
واذ عمّت الکل وفی الکل هذه — فهذا النص فی خلافة سیدی
وقیل وان کان دلیل خلافة — فیثبتها من بعد بعض الاماجد
وهذا لیاباه الحدیث کما تری — ومولای مولی الکل بعد محمد

فی الایماء الی باب فی الدلائل

علی ان فی هذا اعظام الشواهد — وانکار نص بیّن شان جاحد
ومن کان ذا عقل واهل بصیرة — فیکفیه ما قلنا وبالرشد یهتدی
وهذا النص وهو اعظم حجة — فلا تطلبن شاهدا بعد شاهد
ومن لیس یهدی به حدیث محمد — فکیف بتذکیری الی الرشد یهتدی

فی طغیان اصحاب العقبه

ولما اتی خیر الوری عند عقبة | فحاول صحب قتله بالشدائد

فی ایحاشهم ناقته

فناقته بالبغض والبغی اوحشوا | لان یقتلوا خیر الکرام الاماجد
فصاح علیها المصطفی لرشادها | فقد اخبرت من کید اهل المکائد

فی حملة عمار وحذیفة رض

فشدّ علی اعدائه ابن یاسر | وجزّ رهم من سیفه بالتهدد
وشدّ علیهم بالولاء حذیفة | ففرقاشمل العدی بالتبدد
وقد کان لیل مدلهم ومظلم | فلم یعرفا اهل الجفا والمکائد
فیسال خیر الخلق عنهم حذیفه | فیخبر عن اسماء اهل التحاسد
فیلمع برق فی ضیاه حذیفة | رای کل اصحاب الجفاء والتمرد
رای فی الضیا شیخی قریش وطلحة | کذا ابن عوف من اهالی التحاسد
وسعد کذا عمرو بن عاص وعامر | کذا ابن هند من لئام المکائد
ومنهم اباموسی ومنهم مغیرة | واوس بن حدثان من اهل التحاسد

اباطلحة منهم رای بشقاوة | کذلك عبد الله شیخ المکائد
فیعصمه الله بفضل ورحمة | ولم یستطیعوا قتله بالشدائد

فی قدومه فی المدینة ثم مرضه

وقد عاد فی دار النبوة سالماً | فیشکوا سقاما هاک خیر الاماجد

فی نزول الوحی واخبار بقرب وفاته

وقد جاء وحی الرب فضلا ورحمة | وبناه من قرب وفات الممجد

فی خطبته فی مرضه وهی متضمنة علی حدیث الثقلین

فقام خطیبا واعظا بین صحبه | واخبرهم من وحی رب الاماجد
فقد قال انی تارك لرشادكم | كتابا مجیدا من عزیز ممجد
وعترتی الغر الهداة لولی النهی | دعاة التقی فی کل عهد ومشهد
وما ان تمسکتم بهذین بالولا | فمن بعد فقد لن تضلوا بمرشد
وقال لهم یا قوم قد جاء فتنة | فلا تعرضوا بالغی عن عهد احمد

ابا طلحة و ... [illegible]

وسنته لاتتركوا بعنادكم ۔۔۔ ولا تجحدوا وافی دينه بالتمرد

ولا تفسدوا بالاختلاف بغيكم ۔۔۔ ولا تعدلوا عن دين رب ممجد

ولا تشكروا البغيا بفضيلة عترتی ۔۔۔ ولا تجحدوا حق الكرام الاماجد

فی وقايع السنة الحادية عشر ومنها تجهيز جيش اسامة قبل فی السادس والعشرين يوم الاثنين من صفر

ووجه نحو الروم جيش اسامة ۔۔۔ وانفذ فيهم حزب اهل التجلد

وامر فيهم بالولاء اسامة ۔۔۔ فيسمع شكوى من اهالی التمرد

فقال لهم يا قوم هذا اميركم ۔۔۔ فهذا احق بالولا ولسودد

فيا قوم حثوا جهزوا جيش حربه ۔۔۔ وسيروا الی الاعدا بحب التعبد

واكد فی تجهيز جيش اسامة ۔۔۔ وحاول منه دفع اهل التمرد

ومنهم سعيد سلمة وقتادة ۔۔۔ ومنهم ابن فخ زبغی واقصد التحاسد

ومنهم ابی بكر وسعد وعامر ۔۔۔ ومنهم ابو حفص شديد التمرد

وقال فمن رام تخلف جيشه ۔۔۔ فان عليه لعن رب الممجد

فهم خالفوا بالبغی امر نبيهم ۔۔۔ ولم يخرجوا مع جيشه بالتودد

فحذّرهم عن بغيهم وعنادهم — واخرجهم معه بامرمؤكد

وحاول اخراج العتاة وطردهم — لان يحفظوا عن فتنة بالتحاسد

ويخلوله وجه الوصىّ وامره — ويامن من احقاد اهل التمرّد

وهم خالفوا بالبغى امر نبيّهم — وقد رجعوا من جيشه بالتحاسد

وقال النبىّ عاد فى الليل فتنة — وهذا المقرّ حاولوا بالتمرّد

وقد خالفوا امرى لشدّة بغيهم — وانّى برىّ من اهالى التحاسد

فاذ وا رسول الله فى حال سقمه — وهم يدعون عزّ صحبة احمد

ارى شيخهم ماموجيّتين اسامة اثمٌ — وصار امير الكل بعد محمّدٌ

فى حال صلوٰته فى حال مرضه

ومع ضعفه فى حال شدّة سقمه — يصلّى النبىّ مع صحاب امامجد

واذ عاقه الضعف فحتّا باذنه — يصلّى علىٌّ فى مقام محمّد

فعائشة تدعو النبىّ بدارها — فيشتدّ فيه سقمه بالتشدّد

واذ جاء فى يوم بلال ببابه — واذّن لله صبح بوقت معاهد

فلم يسمع خير الانام ندائه — لضعفٍ وسقمٍ فى كمال التشدّد

فعايشة قالت ابوها وشيخها | يصلّى مع القوم صلوة التعبّد
وقامت و قالت حفصة انّ شيخها | يصلّى مع الصّحب الكرام الاماجد
فقولهما اذى النّبىّ وانّه | لقد هاله طغيان اهل التعاند
وقال كانّ مع صواحب يوسف | وكيدكما هذا الادهى المكائد
فقام ويمناه على كتف حيدر | وكيسره على فضل تعاضد باليد
وقد جاء فى حال السّقام وضعفه | وصلّى مع النّاس صلوة التعبّد

فى خطبة النّبىّ حدّث بها اصحابه

فمن بعده للوعظ يصعد منبر | واثنى على الله العزيز الممجّد
وقد قال انّى تارك لرشادكم | كتابا مجيدا من عزيز ممجّد
وعترتى الغرّ الهداة اولى النّهى | دعاة التّقى فى كلّ عهد ومشهد
وما ان تمسّكتم بهذين بالولا | فمن بعد عهدى لن تضلّوا بمرشد
ويا قوم فيكم زمرة من صحابتى | يذادون من حوض النّعيم المؤبّد
وانّى اقول ربّ هم من صحابتى | وقاموا معى عند الغزا فى المشاهد
فاسمع قولا لست تدرى ضلالهم | وبعدك ما نالوا احد ثوابا التمرّد

فبعدك ارتد وابتدأ بغيهم · وقد نقضوا عهد الاله الممجد
فابرأ عنهم اذ علمت ضلالهم · واختار لي عذر المسيح المؤيد
فاني اقول انت اعلم سيدي · ماقدت ولم ادر امر احد ثوا بعد مشهدي

في حال وفود اليمن وهم آخر وفود اتوه في نصف المحرم

فمن يمن جاءت وفود بجملة · ومأتان كانوا من كرام الماجد
فقد اظهروا اسلامهم ورشادهم · وفازوا بالطاف النبي الممجد

في حال استغفاره لاموات البقيع بامر الله تعالى شانه المحرم ويتضمن على بعض حادثات الفتن

فقام وجاء في البقيع برحمة · وجاء بامر الله رب الاماجد
وحاول استغفار اهل قبوره · واكرامهم من فضل رب ممجد
فيستغفر والله لاهل قبوره · وخاطبهم من بعده بالتودد
وقال نجوتم من مخاوف فتنة · فهنأكم الله حلاوة مرقد
وان فتنا بعدي ستاتي وانها · بظلمة ليل الجهات مسود

وسابقة تمضي فلاحقة اتت | وتسبق في احوالها والشدائد

وقيل فقد قال لهم بمودة | لاشهد بالصدق عليهم كشاهد

فقال العتيق يا رسول الممجد | السنا باخوان الكرام الاماجد

وانا لاسلمنا بحب قلوبنا | كما انهم قد اسلموا بالتودد

وانا لجاهدنا بعزم وهمة | كما انهم قد جاهدوا في المشاهد

فقال بلى هذا ولكن مالكم | لاشهد بالصدق عليكم كشاهد

واني لا ادري بوجه مالكم | وما تحدثون بعد عهدي بمشهد

فبكى العتيق ثم قد قال باكيا | ائنا لنبقى بعد خير الاماجد

في الايماء الى حديث القرطاس في وجهه

ولما رأى طغيانهم وعنادهم | واصرارهم في غيهم بالتمرد

وهم خالفوا بالبغي امر نبيهم | وقد بالغوا في عتوهم بالتحاسد

في ارادته ان يكتب وصيته

فحاول خير الخلق اتمام حجة | وقال لقوم بالولا والتودد

لقد حان یاقوم زمان فضیحة ... فهاتوا بکتف ودوات وکاغد

فی عظمة مقصود کتابة

لاکتب بالنصح کتاب هدایة ... وافتح بابا من رشاده ونیا

وما ان تمسکتم به ببصیرة ... فمن بعده تهلکوا لن تضلوا برشد

فی مخالفة عمر لامر سید البشر

فقام ابو حفص لشدة نغیه ... وخالف جمعا من صحاب الماجد

وخالف عبد الله ناصر احمد ... وحاول ایذاء النبی المحمد

وقد قال هذا القول قد کان هجرة ... وما قیل بالجزم وعقل مسدد

ولا احتیاج بالکتاب وحسبنا ... کتاب من الله العزیز المجید

فی ما رد به عبد الله بن عباس کلام عمر اصرار علی اتباع امر سید البشر

وقد قال عبد الله اقال الحجة ... ولا تجهلوا تعظیم حکام سید

وهو عبدالله بن عباس رضی الله عنه م ١٢

فعند النبی بالعناد تنازعوا ... وما لاحظوا عز از امر محمد

فایّد منهم بعضهم جهل شیخهم ... وابّد قوم قول خیر الاماجد

ولما رای خیر الانام عنادهم ... فاعرض عن اهل الجفا والتمرد

وقال لهم قوموا ویا قوم فاذهبوا ... وما تقصدون فیما ایذاء احمد

فی اثبات طغیان عمر و بغیه

واذ عمر آذی النبی ببغیه ... فهذا علی طغیانه من شواهد

وقد ندب الله الوصیة مطلقا ... وینکره الشیخ ببغی التحاسد

وقال النبی انها لضرورة ... وینکر هذا نص خیر الاماجد

وقال النبی ان فیها منافعا ... وینکر هذا الشیخ کل الفوائد

وکانت یقینا فی اختیار نبیهم ... فکیف یجوز منعه بالتمرد

وقال النبی فیه اعظم رشدکم ... وینکره الشیخ باقصی التحاسد

وقول النبی کان کالوحی عزة ... وهذا راه [illegible] بالتمرد

وان النبی کان حاکم [illegible] ... فمن این هذا [illegible] احمد

ونص النبی باحتیاج کتابه ... ویجحده هذا ببغی التحاسد

وكانت لتوثيق الخلافة حاجة | فانكارها من جهله والتمرد
وقال كتاب الله يكفي لرشدنا | فانكر كلا من احاديث احمد
وفي قوله هذا لقد كان كاذبا | فان الكتاب ما كفى في موارد
وان الكتاب كيف يزعم كافيا | ولا بد للتفسير تعليم مرشد
وان النبي رام سن خلافة | ولم يكف في هذا كلام الممجد
وحاول اعلان الوصي لامره | فينكره الشيخ باقصى التحاسد
واذى النبي في السقام وضعفه | واذى كراما من صحاب اماجد
وقد اوجب الله اطاعة احمد | وهذا عصا طاغيا بالتمرد
فقد خالف الله وخالف شرعه | وخالف بالعدوان امر محمد
ويطرده خير الورى عند موته | وهذا امام الكل من بعد احمد
وحاول بعض الناس تاييد شيخه | وما خاف من توهين عز محمد

في مصيبته العظمى والداهية الكبرى التي هي بعد وفاته

فيشتد حماه ومعها صداعه | ويشتد منه ضعف خير الاماجد

١٤ اشارة الى آية اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ١٢ اسد عفي عنه

١٥ يعني المولوي شاه عبد العزيز الدهلوي وامثاله حيث [illegible] في تحفته في التصحيح [illegible] افعال الشيخين [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم فان [illegible] مخالف [illegible] ١٢ اسد عفي عنه

في نزول ملك الموت

وإذ جاء امر الله جلّ جلاله
وقد جاء عزرائيل عند محمّد
فيطلب منه الاذن قبل دخوله
وهذا لاعزاز النبيّ الممجّد
وخيّره مولاه بين لقائه
وبين الحيات بالعلاء المؤيّد
فيختار بالحبّ بين لقاء الهه
ويختار ما عند الاله اماجد

في وصيّته ووداع امير المؤمنين

ويطلب خير الخلق حبّا وصيّه
وودّعه من بعده بالتودّد
وسلّم اسرار المهيمن نحوه
وعلّمه ابواب علم الممجّد
فعانقه حبّا بعزم وداعه
وناجى طويلا بالولا والتودّد
واوصاه بالصّبر وارشاد قومه
واخبره من بغي اهل التّناسد
واوصاه في تدفينه وجهازه
واوصاه في الغسل بافضل التودّد
واوصاه في كلّ الامور رمودّة
فقد كان في الكلّ وصيّ محمّد
ولم يوص منهم واحدا بمودّة
فكيف ادعوا امر النّبيّ الممجّد

في وداع بنته سيدة النساء

وإذا خبر الزهراء بقرب وفاته	فتبكي بوجد القلب بضعة أحمد
فأخبرها من قرب عهد وفاتها	فسرّت لما ترجو لقاء محمّد

في وداع السبطين وبكائهما

فعانق سبطيه بحبّ مقبّلا	ويبكي على هجر الكرام الأماجد
ولمّا بكى السبطان حزنا وحسرة	فيأمر بالصّبر بأقصى التودّد

في نزول روح الأمين ثم وفاته صلّى الله عليه وسلّم

فينزل جبرئيل بوحي إلهه	وبشّره من فضل ربّ محمّد
فيأذن عزرائيل في قبض روحه	وقد قال ألحقني بغاية مقصد
ففي حجر مولى الكلّ قد كان رأسه	إذا قبضت روح النبيّ الممجّد
مضى في جوار الله فاز بفضله	وقد سار في روح النّعيم المؤبّد

فی وجہ وفاتہ وشہادتہ

ومات شهيدا قيل من سم خيبر ... نكايته عادت باقصى الشدائد

وعائشة قد قيل سمت وحفصة ... باغواء بعض من اهال النبي اسد

وهذا وان لم يشتهر لخفائه ... ولكن لها كم من عظام الفواهد

فی تدفینہ وما یتعلق بہ

فيغسله حزنا علي وصيه ... وفضل[1] يصب الماء باقصى التودد

وما غسله الا الاحياء سنته ... والا فكان طيبا جسم احمد

فكفن بالثوبين والبرد بالولا ... واحنط بالكافور جسم الممجد

فصلى على خير الانام وصيه ... وصلى مع البعض الكرام الاماجد

وقد شهدت خير الانام صلوته ... ولم يشهد اسباط النبي الممجد

ويشهد سلمان ويشهد جندب ... ويشهد مقداد باقصى التودد

فصلت عليه زمرة بعد زمرة ... كرام من الصحب العظام الاماجد

وما حضرت عند الصلوة صحابة ... وهم طمعوا بالبغي في امر احمد

[1] هو فضل بن عباس رضی الله عنهما ١٢ منه عفی عنه

واذ دفنوه بالبكاء وبحسرة ... ففي الارض غابت شمس مجد وسودد

وقد ودّعوه بالبكاء بحرقة ... وعادوا باقصى حسرة والتوجّد

في مصيبة اهل بيته

بكى كلّ اهل البيت في رزء احمد ... بكاء بصبر بالولاء والتودّد

وفاطمة تبكي بحرقة قلبها ... ويبكي باقصى الحزن سبطا محمّد

ويبكي بكاء الصبر حزنا وصيّه ... وتبكي كرام من صحاب اماجد

في ما عزّي به اهل بيته في مصابه

ونادى منادي القدس بالحجب والكوى ... الا يا كرام الخلق آل محمّد

عليكم سلام الله جلّ جلاله ... ورحمته يا اهل بيت الممجّد

كذا بركات الله ربّ كرامة ... وانتم خيار الناس يا آل احمد

وخصّكم الله باعلى كرامة ... واكرم بالعزّ ومجد وسودد

وفيكم كتاب الله جلّ جلاله ... وانتم احبّاء الاله الممجّد

وخصّكم الله باعظم نعمة ... وانتم دعاة الخلق بعد محمّد

وانكم انوار رب وانكم * ودائع من رب العلى بعد احمد

فيا آل خير الخلق صبرا لمجدكم * وفي الصبر رضوان الاله الممجد

تعزوا بصبر الله جل جلاله * ففي الصبر روح من نعيم مؤبد

تعزوا فعند الله اجر مصابكم * وذخركم عند الاله الممجد

في مرثية منسوبة الى الصديقة الزهراء

اغبر آفاق السماء وكورت * شمس النهار واظلم العصران

والارض من بعد النبي كئيبة * اسفا عليه كثيرة الاحزان

فليبكه شرق البلاد وغربها * وليبكه مضر وكل يماني

وليبكه الطود الاشم وجوه * كالبيت والاستار والاركان

يا خاتم الرسل المبارك وجهه * صلى عليك منزل القرآن

في مرثية منسوبة الى امير المؤمنين

امن بعد تكفين النبي ودفنه * باثوابه آسى على هالك ثوى

رزئنا رسول الله فينا فلن نرى * بذاك عديلا ما حيينا من الردى

وكان لنا كالحصن من دون اهله ‌ ‌ له معقل حرز حريز من العدى
وكنا بمرآه نرى النور والهدى ‌ ‌ صباحاً مساء راح فينا او اغتدى
لقد غشيتنا ظلمة بعد موته ‌ ‌ نهاراً فقد زادت على ظلمة الدجى
فيا خير من ضم الجوانح والحشا ‌ ‌ ويا خير ميت ضمه الترب والثرى
كان امور الناس بعدك ضمنت ‌ ‌ سفينة موج حين في البحر قد سما
وضاق فضاء الارض عنهم برحبه ‌ ‌ لفقد رسول الله اذ قيل قد مضى
فقد نزلت للمسلمين مصيبة ‌ ‌ كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا
فلن يستقل الناس تلك مصيبة ‌ ‌ ولن يجبر العظم الذي منهم وهى
وفي كل وقت الصلوة يهيجه ‌ ‌ بلال ويدعوا باسمه كلما دعا
ويطلب اقوام مواريث هالك ‌ ‌ وفينا مواريث النبوة والهدى

في مرثية المصطفى عفي عنه وفيه اقتباس من الصلوة المأثورة في الصحيفة الكاملة

فابكي على خير البرايا محمد ‌ ‌ وابكي على المولى النبي الممجد
وابكي على شمس الهدى ومناره ‌ ‌ وابكي على بدر الدجى المتوقد

امام كرام الانبياء وخيرهم — حبيب له الخلق مولى الاماجد

ومن كان للاسلام كهفا ووالدا — وكان ابا الآبا لامّة احمد

ومن جاهد الكفّار فى عقر دورهم — ومن كسّر الاصنام فى كلّ مشهد

وفى الله عادى الاقربين لكفرهم — وقرّب حزب الاله بعدين الاماجد

وبلّغ بالحبّ رسالات ربّه — وجهدًا دعا النّاس الى خير مرشد

وقد نصح النّاس بابلغ نصحه — وهاجر دار الولا والتوّلّد

وقد جدّ فى اعزاز دين الهه — وحاول استنصار حزب الاماجد

الى ان بعون الله تمّ مراده — ونال بنصر الله اعظم مقصد

وقد شاع دين الله فى كلّ موطن — وقد ظهر الاسلام فى كلّ مشهد

ومات شهيدا فى حماية دينه — وفاز برضوان وروح موبّد

وقد كان للرحمن عبدًا معبّدا — وقد كان للسّادات اكرم سيّد

وكان لخلق الله رحمة ربّه — وكان لرسل الله اعظم شاهد

وكان يحبّ الله غاية حبّه — وقد عبد الله باقصى التّعبّد

فصلّى عليه الله فضلا ورحمة — واكرمه فوق الكرام الاماجد

كسر اصنام [illegible]

فى بعض اياته ومعجزاته

فدیتك یا نور الاله الممجّد | وکم لك من آیات مجد وسودد

ومنها نور وجهه ع

ووجه منیر مثل بدر منوّل | وعند الدّجی من نوره المرء یهتدی

ومنها طیب شمیمه ع

ولمّا مضی فاحت شمائم جسمه | کمسك بطیب للقلوب موئید

فی اظلاله السّحاب عند حرّ الشمس

وفی الشّمس اذ یمشی سحاب یظلّه | فیبدو کشمس فی الطراف الممدّد

منها فقدان ظلّه ع

واذ کان روحا فی لطائف جسمه | فکیف یری ظلّ لروح مجرّد

منها سیلان الماء من اصابعه

وسالت میاه من اصابع فیضه | فکم شاهد من عزه کان فی الید

منها شق القمر

وقد شق من ایمائه قمر السما | بشقیه یحکی عن مجن مقدد

منها رد الشمس

وعند الصلوة اذ دعا لوصیه | فردت له الشمس یضوء مجدد

منها تعظیم الاحجار والاشجار

ویمشی الی الاحجار ما بین دوحها | فکم راکع بالذل منها وساجد

منها نطق الحصی فی کفه

ونطق الحصی فی کفه بفصاحة | وتسبیحها فیه لاعظم شاهد

منها نطق ذراع الشاة المسمومة

ونطق ذراع الشاة في حصن خيبر ... واخبارها بالسم آية سودد

منها احياء الاموات

ونادى امير المومنين بامره ... فلباه حيا ملحد بعد ملحد

منها قلع الشجرة من موضعها وسعيها

واذ نحو ايدعو الدبه فانه ... ليسعى سريعا في طريق توجد

منها شهادة الجبل على رسالته

وطود من الاطواد يشهد انه ... رسول من الله الجليل المجد

منها عيرة ابي جهل في قضاء دينه خائفا من التبعات وقوعه فكراه

وابن الهشام قد اطاع قضائه ... بخوف ثعابين بين يدي محمد

منها صيرورة الخشبة سيفا

واذ خشية الحرب يعطى عكاشة — فيقتل منها ملحدا بعد ملحد

منها شفاء الامراض وقضاء الحاجات

وفي ساعة من ريقه ودعائه — شفاء السقام او حصول المقاصد

منها اخباره بالغيوب

ويخبر بالغيب باذن الهه — ويحكي عن اسرار الغيوب كشاهد

منها نطقه بالالسنة المختلفة

ويرشد كلا مفصحا بلسانه — فمن جاءه من رشد كان يهتدي

ومنها احياء ظبي اكل بعد ذبحه مشويا

ويأكل ظبيا بعد ذبح وشيه — فيحيى باذن الله رب الاساجد

منها اطعامه جما غفيرا من طعام

ويطعم جمعا من قليل من الغذا ... وهذا راوا في عدة مشاهد

منها حنين الجذع في فراقه

واذ حن جذع من شديد الهجرة ... فليس حنيني في نواه بابعد

منها حماية الله وحفظه في الغار

وفي الغار تحميه حماية ربه ... وما كان من جمع القريش بابعد

معجزته الباقية التي هي القران

ومعجزه الباقي مدى الدهر عندنا ... كتاب مجيد من عزيز ممجد

وجوه اعجاز القران

وفيه شفاء للقلوب ورحمة ... وفيه هدى للمتقين ومهتد
وكم فيه من ذكر ونصح وحكمة ... وقد لاح منه نور علم المهتد
وفي نظمه ما حسنه وبيانه ... لقد دهش الاذهان عند التردد

وآياته من حسنها بلاغة ... لقد اعجزت عن مثلها كل حاسد

واخباره بالغيب حقّ محقّق ... فلا ينكر الاعجاز غير معاند

وفي كلّ حال اذ تلوح عجائب ... فهذا على اعجازه من شواهد

وقد اكمل الدّين بتكميل شرعه ... فاكمل وحي من اله ممجّد

لآيات كلّ المرسلين مصدّق ... فيه فكم شاهد منه على كلّ شاهد

وكم آية من قد تلاها فانّها ... شفت كلّ سقم انجحت كلّ مقصد

ومن كلّ رجس للقلوب مطهّر ... ويهدي الى الرّشد واصفى المحامد

في بعض اهمّ تعليمه واعظم هداياته

ويدعوا الى توحيد ربّ ممجّد ... وينهي عن الشرك بنهي مؤكّد

دعا الناس بالفضل الى حبّ ربّه ... وغاية اخلاص واقصى التّعبّد

وان يؤمنوا بالله بالقلب وحده ... وان يعرفوا مجد الاله [illegible]

وان يؤمنوا قلبا بعدل قضائه ... وان يحمدوا تقديس ربّ الاماجد

وان يؤمنوا حبّا باملاك ربّهم ... واعزازهم عند الاله الممجّد

وان يؤمنوا ارشاد كتب قلوبهم ... بكلّ كتاب من اله الاماجد

وان يومنوا بالانبياء وعزّهم	وبالسيد الهادى الرسول محمد
كذا ان يطيعوا الله جلّ جلاله	بغاية اخلاص وحبّ التعبّد
كذا ان يطيعوا بالولاء رسوله	وامراولى الامر الكرام الاماجد
وان يومنوا رشدا بيوم معادهم	ويوم الجزاء والثّواب المؤبّد
ويامرحبّا بالصّلوة لربّه	ويامربالصّوم بحبّ لتعبّد
ويدعوا الى الحجّ لتعظيم ربّه	ويدعوا الى الجهد لدفع المفاسد
ويامر بالاخلاق واللطف والولا	ببرّ ذوى القربى وبرّ الاباعد
ويامر فضلا بالتصدّق مخلصا	كذا بالعفاف عن جميع المفاسد
وبالنّهى عن امر قبيح ومنكر	وبالامر بالمعروف فى كلّ مشهد

فى هدايات اخلاقيه وحكم ايمانيه مصرحة فى احاديثه

احاديثه فيها كنوز الفوائد	وفيها على الاعزاز كم من شواهد
هدايات اخلاق واحكام حكمة	وفيها علوم الانبياء الاماجد

فى فضل من يحفظ اربعين حديثا

فمن يك منكم حافظا اربعين من	احاديثنا يبعث فقيها ويرفد

في مدح العلم وفرضه

وقد قال كسب العلم فرض الموحد	وطالبه محبوب رب الاماجد

في ذم الجهل ومدح العقل

كذا قال ان الجهل فقر معظم	ولا مال من عقل سليم باعود

في مدح العالم والمتعلم

ولا خير عند العيش الا بعالم	ومستمع واع بعقل مسدد

في فضل الشكر

وقد قال ان الشكر يفتح بابه	فيفتح فضلا منه باب التزايد

في فضل التقوى وحسن الخلق

وقد قال تقوى الله وحسن خلقكم	صراط الى دار النعيم المؤبد

في فضل حسن البشر

وقد قال حسن البشر فيه كرامة	ويدفع احقاد العدوّ والمعاند

في فضل الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر

ومن كان فيه الصدق مع حسن خلقه	ومعه الحيا مع شكر ربّ الاماجد
يبدّل بالخيرات كلّ ذنوبه	بفضل من الله العزيز المجدّد

في فضل العفو والصلة والاحسان والعطا

وعفوك عمّن قد عناك بظلمه	وبرّ قريب قاطع بالتحاسد
وبالحلم احسان الى ذي اساءة	اساء اليك بالجفا والتمرّد
واعطاء من آياك يحرم عونه	خلائق في الدارين خير المحامد

في فضل كظم الغيظ والصبر عند المصيبة

وجرعة غيظ اذا بحلم تردّها	وجرعة صبر في هجوم الشدائد

خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك والعطاء من حرمك

احبّ واحلی عند حرّ وانّه | سبیل الی الله احبّ المراشد

فی فضل الحلم والعفاف والحیاء

وانّ حلیماً ذا حیاء وعفّة | یحبّ ویرضاه الله الاما حد

فی فضل الصّمت وحفظ اللسان

وحفظ اللّسان قال هذا وصیّتی | وقال من الصّمت نجاة الموحّد

فی فضل العفاف والکفاف

وقد قال اللّهمّ فارزق محمّداً | ویاربّ فارزق هکذا آل احمد

عفافاً من الآثام فضلاً ورحمة | ومعه کفافاً عاصماً من شدائد

کذا المال والاولاد فارزق عدوّنا | ومن کان من اعداء آل محمّد

فی فضل المدارات والرفق

وقال مدارات الوری نصف دینکم | کذا الرفق نصف العیش عند المهجد

عن ابی جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ انّ الله یحب الحیّی الحلیم العفیف المتعفف ۱۲ منہ عفی عنہ

روی انه جاء رجل الی النبیؐ فقال اوصنی قال احفظ لسانک قال یا رسول الله اوصنی قال احفظ لسانک قال یا رسول الله اوصنی قال احفظ لسانک ویحک وهل یکبّ الناس علی مناخرهم فی النار الا حصائد السنتهم

عنه روی انه صلی الله علیه وآله وسلم قال نجاة المؤمن من حفظ لسانه ۱۲ منہ عفی عنہ

عن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ اللّهمّ ارزق محمّداً وآل محمّد ومن احبّ محمّداً وآل محمّد العفاف والکفاف وارزق من ابغض محمّداً وآل محمّد المال والولد ۱۲

عن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ مداراة الناس نصف الایمان والرفق بهم نصف العیش ۱۲

فی فضل التصدق والتواضع والعفو

وقال يزيد بالتصدق كثرة	ويرحمكم فضلاً اله الا ماجد
وقال يزيد بالتواضع رفعة	ويرضيكم انعام ربي الممجد
ومن عفو كم يزداد عزّ وانه	يعزكم الله اله الا ماجد

فی الحب فی الله والبغض فی الله

واوثق حبل الدين في الله حبكم	كذا البغض في الله مجلب التقرب
وهذا توالى اولياء الله مخلصاً	ومن كل اعداه تبرى الموحد

فی فضل الزهد

ولا يجد القلب حلاوة رشده	وايمانه بالله رب الا ماجد
الى ان زهد لا يبالي بحالة	من اختصم الدنيا بنيل الفوائد

فی الامر بالزهد فی الدنيا

الحب في الله والبغض في الله والتوالي لاولياء الله والتبري من اعداء الله ١٢ منه عفي عنه

قال قال رسول الله ص انّ فی طلب الدّنیا اضرارا بالاخرة وفی طلب الآخرة اضرارا فی الدّنیا فاضرّوا بالدّنیا فانها احقّ بالاضرار

وفی طلب الدّنیا وسعی مرامها	مضرّة دین الاصفیاء الاماجد
وفی طلب الدّین وجهد موره	مضرّة دنیا کم بعزّ التّعبّد
محبّا بدنیا کم اضرّوا وانّها	احقّ باضرار الکرام الاماجد

حصولها

فی فضل القناعة

وعن ابی جعفر ع قال قال رسول الله من اراد ان یکون اغنی النّاس فلیکن بما فی ید الله اوثق منه بما فی ید غیره

ومن قد اراد ان یکون بنعمة	واغنی الوری بین الکرام الاماجد
فرشدا یکون بالقناعة واتّقا	بما فی ید الله الجلیل الممجّد
ونوقا اشد بد ازاید من وثوقه	بما فی ید النّاس واغیار سیّدی

فی فضل تعجیل الخیر

وعن ابی جعفر قال قال رسول الله ان الله یحب من الخیر ما یُعجّل

وقال یحبّ الله خیر معجّلا	فتعجیل خیر من عطایا الممجّد

في فضل الانصاف والمواساة وذكر الله على كل حال

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال

وقد قال انصاف الورى منك يا لوى ❊ ورفقا مواساة الاخ المتودد
وبالحب ذكر الله في كل حالة ❊ لسادات اعمال الكرام الاماجد

في فضل صلة الرحم

وعن علي ابن الحسين ع قال رسول الله ص من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار

وقد قال طول العمر مع بسط نعمة ❊ ببر ذوي القربى بحسن التودد

في ان رسول الله صلعم اول من اجاب واقر بالربوبية

عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله

وقال سبقت المرسلين واننى ❊ لاول ايمانا بربي الممجد

في دعائم الايمان

في حديث طويل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله الصلوة عمود دينكم وايضا قال الزكوة تذهب الذنوب

وقال الصلوة اذ عمود لدينكم	فطهر الذنوب من زكوة اموالكم

ايضا فيه

انه ع قال الحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ايضا قال الصوم جنة من النار

وافضل من عشرين نفلا الحجة	كذا جنة النار لصوم التعبد

ايضا منها وجوب معرفة الامام

كذا في حديث عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية

ومن مات لم يعرف اماما زمانه	فمات بموت الجهل ميتة جاهل

في النهي عن الشرك والامر ببر الوالدين

وعن ابي عبد الله ع قال ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا

شيئا وان حرّقت بالنّار وعذّبت الّا وقلبك مطمئنّ بالايمان ووالديك فاطعمهما وبرّهما حيّين كانا وميّتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فانّ ذلك من الايمان

وقد قال لا تشرك بربّك غيره ... وان حرّقوك بالاذى والشّدّة
ولا تشركن الّا وقلبك موقن ... بايمان توحيد الاله الممجّد
وان والديك بالخلوص اطعمهما ... وبرّهما احسانا بحبّ التّعبّد
وبرّهما حال الحيوة وبعده ... وهذا لمن ايمان عبد موحّد
وان يامراك بالخروج مهاجرا ... من الاهل والمال فقم وتعبّد

في الاهتمام بامور المسلمين والنّصيحة لهم

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اصبح لا يهتمّ بامور المسلمين فليس بمسلم

ومن في امور المسلمين مساهل ... فليس بعبد مسلم وموحّد

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين

وانصحهم للمسلمين محبّة ... واسلمهم قلبا لاتسناك واعبد

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله الخلق عيال الله فاحبّ الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا

وانّ عباد الله حقاً عيا له	فمن نفع الخلق يجب التّعبّد
وادخل بالحسنى سروراو نعمة	على اهل بيت من عباد الممجّد
فهذا الحبّ الخلق بين عباده	الى الله ربّ الاصفياء الاماجد

في اجلال الكبير

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله من اجلال الله اجلال ذي الشّيبة المسلم

وقد قال من انخاء اجلال ربّه	لاجلال ذي شيب شيد موحّد

في اخوّة المؤمنين

عن ابي جعفر قال قال شيخ من الجنّ انّي سمعت رسول الله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله

وقد قال عبد مؤمن وموحّد	اخو مؤمن في حبّه والتّودّد
وهذا اخوه عينه ودليله	فيعضده مثل الوليّ المساعد

في حقّ المؤمن على المؤمن

وفي حديث طويل قال ابو عبد الله يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ستّ خصال من كنّ فيه

كان بين يدى الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابى يعفور وما هو جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابى يعفور فقال كيف يناصحه الولاية قال يابن ابى يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له

ومن حقه ان يحب لاهله		يحب لعبد مؤمن وموحد
ومايكره العبد لاكرم اهله		ليكره حبا للاخ المتودد
ويفرح مع نصح الولاء لفرحه		ويحزن من حزن لخيه الممجد
يفرج عنه حيثما كان قادرا	كلما	والا دعا الله له بالتودد

فى زيارة المؤمن لاخيه المؤمن

عن ابى جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخاه فى بيته قال الله عز وجل له انت ضيفى وزائرى علىّ قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه

ومن زار بالحب اخا ببيته	يقول له بالفضل رب الاماجد
لانت اذن ضيفى وانت لزائرى	قراك علىّ واجب بالتودد
فاوجبت عندى فى القرى لك جنتى	بحبك اياه بوجهى الممجد

فی اداب اللقاء

عن جابر عن ابی جعفر قال قال رسول اللہ اذا التقیتم فتلاقوا بالتسلیم والتصافح
واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار

وقالوا تلاقوا بالتحیۃ والولا
وبعد اللقاء استغفروا اللہ ربکم
وعند اللقاء صافحوا بالتودد
لاخوانکم داب النبی محمد

فی فضل المصافحۃ

وعن ابی عبداللہ فی حدیث فقال النبی لحذیفۃ اما تعلم ان المسلمین
اذا التقیا فتصافحا تحاتت ذنوبہما کما تحات ورق الشجر

تحتت الذنوب بالتصافح بالولا
تناثر اوراق الشتا بالتبدد

فی ادخال السرور علی المومن

وعن ابی جعفر قال قال رسول اللہ من سر مومنا فقد سرنی ومن سرنی فقد سر اللہ

وقد سرنی من سر یا حب مومنا
ومن سرنی قد سر رب الاماجد

ايضاً

وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله ان احب الاعمال الى الله تعالى ادخال السرور على المؤمنين

وذلك عند الله جل جلاله | احب اليه من جميع المحامد

فى تفريج كرب المؤمن

عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة فى الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند الكربة العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم

ومن قد اعان مؤمنا اذا دريّة | ينفس عنه الله سوء الشدائد

ثلثا وسبعين هنا قال واحد | وثنتا وسبعين غدا يوم موعد

لدى الكربة العظمى اذا الناس شغلهم | بانفسهم من هم كرب الشدائد

فى اطعام مؤمن

عن ابي جعفر قال قال رسول الله من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان فى ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج فى جنة عدن غرسها ربنا بيده

من اختار اهل الرشاد ثلثة | واطعمهم من جوعهم بالتودد

فيطعم هذا من ثلث جنانه ... برحمته العظمى آله الاماجد
فمن جنة الفردوس يطعم رحمة ... وجنة عدن والثواب المخلد
وطوباه طوبى رحمة وكرامة ... واغرسها في جنة العدن باليد

في ارواء المومن

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله من سقى مومنا شربة من ماء حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل ع

ومن قد سقى مومنا حيث كان قادرا ... فيعطى بكل شربة بالتودد
ثوابا له سبعون الف مبرة ... بفضل من الله العزيز الممجد
ومن قد سقاه شربة في ظمائه ... مع العجز عن ماء وهول الشدائد
فكان كمن بالفضل اعتق معشرا ... كراما من ابناء الذبيح المحمد

فيمن كسا مومنا

وعن ابي جعفر ع قال قال رسول الله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري

او اعانه بشیء مما یقویه علی معیشة وکّل الله عزّ وجلّ به سبعین الف ملک
من الملائکة یستغفرون لکلّ ذنب عمله الی ان ینفخ فی الصور

ومن قد کسا منکم فقیرا او عاریا — ومن قد اعان فی معاش الموحد
یقوم له سبعون الف موکّل — ثوابا من الله الّا له الّا ماجد
فیستغفرون رحمة لذنوبه — الی نفخة الصور بامر الممجّد

فی الطاف المؤمن واکرامه

وعن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اکرم اخاه المسلم بکلمة یلطفه بها
وفرّج عنه کربته لم یزل فی ظلّ الله الممدود علیه الرحمة ما کان فی ذلک

ومن قال قولا منه اکرم مؤمنا — وفرّج عنه کربة بالتودّد
تظلّ علیه رحمة الله ربّه — تحیط به مثل الحبال الممدّد

فی خدمة المؤمن

وعن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص ایّما مسلم خدم قوما من المسلمین الّا اعطاه الله مثل عددهم خدّاما فی الجنة

ومن بالولا والحبّ یخدم معشرا — من المسلمین المؤمنین الاماجد

الصالحین

فیخدمه فی الخان معشر غلمة	بعد ما تم من فضل رب المجید

فی نصیحة المؤمن

وعن ابی عبد الله قال قال رسول الله ص ان اعظم الناس منزلة عند الله یوم القیامة امشاهم فی ارضه بالنصیحة لخلقه

واعظمکم عند الاله کرامة	واکرمکم عزا غدا یوم موعد
لامشاکم فی ارضه بنصیحة	لخلق الاله بالولاء والتودد

فی مکارم صفات المؤمن

وعن ابی عبد الله ع قال قال النبی ص الا اخبرکم باشبهکم بی قالوا بلی یا رسول الله قال احسنکم خلقا والینکم کنفا وابرکم بقرابته واشدکم حبا لاخوانه فی دینه واصبرکم علی الحق واکظمکم للغیظ واحسنکم عفوا واشدکم من نفسه انصافا فی الرضا والغضب

واحسنکم خلقا وسمتا وسیرة	والینکم کنفا یحب التودد
واوصلکم برا باهل قرابة	واصدقکم حبا لکل موحد
واصبرکم عزما علی الحق موقنا	واکظمکم للغیظ عند الشدائد
واحسنکم عفوا وصفحا عن العدی	وقوم عفوکم بالجفا والشدائد

واعد لكم من نفسه برشاده　　لدى غضب في الرضا والتودد

لا تشبهكم فيكم بنفس نبيكم　　وامثلكم سمتا بسمت محمد

في فضل المؤمن وكرامته عند الله

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في موت عبد المومن انني لاحب لقائه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا واحد ومن عبيدي مومن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يتوحش الى احد

وقد قال قال الله جل جلاله　　ويظهر منه فضل عبد موحد

انا ما ترددت لوجه برحمة　　اذا ما اردت فعل شئ ليسودد

كما قد ترددت بفضل ورافة　　لدى موت عبد مومن وموحد

احب لقاه رحمة وكرامة　　ويكره هذا الموت خوف الشدائد

فاصرف عنه الموت فضلا لمنة　　وارضى بما يرضى بحسن التودد

وبالحب يدعوني فاني اجيبه　　واكشف عنه السوء عند الشدائد

ويسألني عبدي فاعطيه رحمة　　ليشكر احسانا بنيل المقاصد

فمن یرض بالصبر فمن عند ربّه
له الاجر والرضوان فی یوم موعد

ومن یسخط البلوی فمن عند ربّه
له السّخط سخط الله ربّ الاماجد

فی فضل فقراء المومنین

وعن ابی عبدالله ؑ قال قال رسول الله ص یا علی انّ الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصّائم القائم ومن افشاه الی من یقدر علی قضاء حاجته فلم یفعل فقد قتله اما انّه ما قتله بسیف ولا رمح ولکنّه قتله بما نکا من قلبه

وقد قال انّ الفقر هذا امانة
لدی الخلق من عند الغنی الممجّد

فمن ستر الفقر فیعطیه ربّه
ثواب الصّیام مع قیام التّعبّد

ومن فقره افشا واظهر ستره
الی من له امکان انجاح مقصد

ولم یقض بالفضل ولم یعط سؤله
فقد قتل العبد بالتّشدّد

وما قتل العبد بسیف مهنّد
وما قتل العبد برمح محدّد

ولکنه اصماه بالظّلم والجفا
وممّا قد اذی قلبه بالشّدائد

فی التحذیر عن بعض الکبائر

وعن ابی جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ لا یزنی الزانی وهو مومن ولا یسرق السارق وهو مومن

وقال الزنا لیس من فعل مومن	ولا سرقة من فعل عبد موحد

فی اصول الکفر

وعن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ ارکان الکفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب

وقد قال للکفر اصول وانما	لاربعة منها عظام المفاسد
فرغبة عصیان وسخط ورهبة	کذا غضب المرء باقصی التشدد

فی اصول المعاصی

وعن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ ان اول ما عصی الله عز وجل ست حب الدنیا وحب الریاسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء

وقد قال ستة من رؤس مظالم	ومنها عصی الناس اله الاماجد
محبة دنیاهم وحب ریاسة	کحب الطعام من اصول المفاسد
محبة نوم هکذا حب راحة	وحب النساء والحسان الخرائد

فی بغض الاعمال الی الله تعالی شانه

عن ابی عبد اللہ ان رجلا من خثعم جاء الی النبیؐ فقال ای الاعمال ابغض الی اللہ عز وجل قال الشرک باللہ قال ثم ماذا قال قطیعۃ الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنکر والنهی عن المعروف

وان ابغض الاعمال عند الٰهنا — هو الشرک باللہ العزیز الممجد

فهجر ذوی القربی بوجہ قطیعۃ — وایذائهم بالاعتدا والتحاسد

فامر بما کان قبیحا ومنکرا — ونهی عن المعروف عند الاماجد

فی علامات النفاق

وعن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ ثلث من کن فیہ کان منافقا وان صام وصلی وزعم انہ مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث کذب واذا وعد خلف

ومن خان من طغیانہ فی امانۃ — اذا ائتمنوہ بالولا والتودد

ویکذب بالعدوان عند حدیثہ — ویطلب غیا فی وفاء المواعد

فهذا کذوب خائن ومنافق — ولیس بعبد مسلم وموحد

وان زعم الرشد واسلام نفسہ — وصام وصلی هکذا بالتعبد

ایضا فیہ

وعن ابی عبد اللہ قال قال النبیؐ ما زاد خشوع الجسد علی ما فی القلب فهو عندنا نفاق

وقال خشوع الجسم اذ زاد حاله	على ما يكون في فؤاد الموحّد
فهذا على امر النفاق وغيّه	يكون لدنيا من عظام الشواهد

في ذمّ الرّياء

وعن ابي عبد الله قال قال النبيّ انّ الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا فاذا صعد بحسناته يقول الله عزّ وجلّ اجعلوها في سجّين انّه ليس ايّاي اراد بها

ويعجب اعمال بحسن مؤكّد	فيصعد معها نحو ربّ ممجّد
فيجعل في السجّين من امر ربّه	لما فيه من شوب الرّياء والمفاسد
وقد ردّها الله وقد قال انّما	لما اخلصت حبّا لوجهي الممجّد

في ذمّ اختتال الدّنيا بالدّين

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلعم انّ الله عزّ وجلّ يقول ويل للّذين يختلون الدّنيا بالدّين وويل للّذين يقتلون الّذين يامرون بالقسط من النّاس وويل للّذين يسير المؤمن فيهم بالتقية الي يغترون ام عليّ يجترؤن فبي حلفت لاتيحنّ لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

وقال يقول الله جلّ جلاله ... وفيه هدى العبد الرّشيد الموحّد
فويل لقوم بالعمى وضلالة ... لقد ختلوا الدّنيا بدين الاماجد
وقد قتلوا بغيا وظلما هداتهم ... اذا امروا بالقسط في كلّ مشهد
وقوم يسير مؤمن بتقيّة ... اذا سار فيهم خائفا من شدائد
اغرّت القوم بحلمي كرامة ... ام اجترؤا وامن بغيهم والتمرّد
فانّي حلفت بي وعزّة قدرتي ... لافتنهم سخطا باقصى الشّدائد
فيترك حيرانا الذي هو حليمهم ... وفي دهشة منها بقلب معمّد

في ذمّ المراء والخصومة ومعاداة الرّجال

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما كان جبرئيل ياتيني الّا قال يا محمّد اتّق شحناء الرّجال وعداوتهم

وترك المراء والعداوة بالولا ... لعهد من الرّوح الامين المؤيّد

في ذمّ الغضب

عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخلّ العسل

وقد قال لا تغضب وبالحلم عاملن ... فمن غضب للرّشد اقصى المفاسد

فی ذمّ بعض نتائج الفقر والحسد

وعن ابی عبد اللّٰہ قال قال رسول اللّٰہ کاد الفقر ان یکون کفراً وکاد الحسد ان یغلب القدر

وقد قال انّ الفقر بالکفر اقرب | وفی حسد حرب قضاء الممجّد

فی ذمّ العصبیّة

وعن ابی عبد اللّٰہ قال قال رسول اللّٰہ من تعصّب او تعصّب له فقد خلع ربق الایمان من عنقه

وقد قال فی ذمّ التعصّب انّه | لیخلع ربق الدّین من عنق معتد

فی ذمّ الکبر

وعن ابی عبد اللّٰہ قال قال رسول اللّٰہ انّ اعظم الکبر غمص الخلق وسفه الحقّ قال الراوی قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال یجهل الحقّ ویطعن علی اهله فمن فعل ذلک فقد نازع اللّٰہ عزّ وجلّ ردائه

وفی الکبر جهل الحقّ مع عزّ ربّه | وطعن علی خلق الاله الممجّد

فی ذمّ العجب

وفی الحدیث عن ابی عبد اللّٰہ قال قال رسول اللّٰہ قال اللّٰہ عز وجل یا داؤد بشّر المذنبین وانذر الصدیقین قال کیف ابشّر المذنبین وانذر الصدیقین قال یا داؤد بشّر المذنبین انی اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصدیقین الا یعجبوا باعمالہم فانہ لیس عبد انصبہ للحساب الا ھلک

وقد قال قال اللّٰہ جلّ جلالہ ... لداؤد من بین الکرام الاماجد

الا بشّرن اھل الذنوب برحمة ... بفضل من اللّٰہ العزیز الممجّد

ومن کان صدّیقا فانذر مخلة ... بانذار تحذیر واقصی التھدّد

فقال الٰھی کیف تبشیر مذنب ... وانذار صدّیق واھل التعبّد

فقد قال بشّر مذنبیہم باننی ... اتوب علی من تاب بعد التمرّد

وبشّرھم انی عفوّ وغافر ... وبالفضل اعفوا عن ذنوب الموحّد

کذا کل صدّیق فانذر بخلة ... لان یعصموا من عجبہم بالمحامد

فانّی حسیب ان اردت حسابہم ... فیہلک فیہ کل عبد معبّد

فی ذمّ البذاء والفحش

وفی حدیث عن امیر المؤمنین قال قال رسول اللّٰہ انّ اللّٰہ حرّم الجنة علی کلّ

فحّاش بذیّ قلیل الحیاء لا یبالی ما قال ولا ما قیل له ؛

وقد قال ان اللہ حرّم خلدہ علی کلّ فحّاش بذیّ ملهّد
قلیل الحیاء لا یبالی بقوله ولا ما یقولون له بالتّحاسد

فی ذم من یتّقی شرّہ

وعن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ شرّ النّاس یوم القیمۃ الّذین یکرمون الاتّقاء شرّھم

وقد قال شرّ النّاس فی یوم موعد لمن یکرمون لاتّقاء للفاسد

فی ذمّ البغی

وعن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ انّ اعجل الشّر عقوبۃ البغی

وقال للباغی عذاب معجّل یعذّب بہ اللہ بہ بالشّدائد

فی ذمّ الفخر و الکبر

وعن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ آفۃ الحسب الافتخار و العجب

وفی حسب آفات فخر و عجبہ وکم فیہما من فتنۃ ومفاسد

فی ذمّ الظّلم

وعن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ من اصبح لا یهمّ بظلم احد غفر اللہ
ما اجترم وایضا عنہ قال م اتّقوا الظّلم فانّہ ظلمات یوم القیامۃ

ومن يتق الظلم ليغفر ذنبه ویعصم من ظلماته یوم موعد

ایضا فیه

وعن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خاف القصاص کف عن ظلم الناس

ومن خاف عدل الله جل جلاله فیحذر عن ظلم عباد المجد

فی ذم اتباع الهوی

وعن ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص یقول الله عز وجل وعزتی وجلالی وکبریائی ونوری وعلوی وارتفاع مکانی لا یؤثر عبد هواه علی هوای الا شتت علیه امره ولبست علیه دنیاه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتی وجلالی وعظمتی وارتفاع مکانی لا یؤثر عبد هوای علی هواه الا استحفظته ملائکتی وکفلت السموات والارضین رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر واتته الدنیا وهی راغمة

وقال یقول الله جل جلاله ویقسم بالعز ومجد مؤبد
اذا اختار عبد من عبادی بعزة هواه علی ما قد رضیت لسود ... (margin: هویة)
فشتت بالسخط علیه اموره ولبست فی الدنیا علیه مراشده

فاشتغل بالهمّ بدنياه قلبه | ولم اوته مافوق نوكل زوموعدي
واما اذا اختار واثر بالولا | هواى على ماكان يهوى لمقصد
فامر بالالطاف حزب ملائكى | لان يحفظوه بالولا والتودد
وكفّلت اطباق السّموات رزقه | وكفّلته الارضين رزقا بسؤدد
وكنت له من دون كل تجارة | تجارة ربح مع منال المقاصد
وتاتيه دنياه بذل برغمها | ومنها تنال حظّه من فوائد

فى مدح الصّدق وذم الكذب

وعن على ابن الحسين قال قال رسول الله مايزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صدّيقا
ومايزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذّابا

ويصدق عبد فهو يصدق دائما | فيكتب صدّيقا بفضل الممجد
ويكذب عبد ثم يكذب هكذا | فيكتب كذّابا بغي [illegible]

فى مايجوز من الكذب

وعن ابى عبد الله قال قال رسول الله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون

ثم قال والله ما سرق وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

ولكنه لا كذب اذ كان مصلحا — لما فيه للناس عظام الفوائد

في ذم الهجرة

وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولكن يكون بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب

واذ هاجر الاخوان فوق ثلثة — وما اصطلحا فيها بحبّ التودد
فقد خرجا من ربقة الدين والهدى — وقد قطعا حبل الولا بالتمرد
فمن يؤثر الصلح ويسبق بالولا — الى كلمة الحب في قول التودد
فهذا يكون سابقا بكرامة — الى جنة الخلد غدا يوم موعد

في ذم قطيعة الرحم

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك

ولا تقطع الرّحم وصلها برحمة | وان قطعتك بالجفا والتّحاسد

فی ذمّ العقوق

وعن ابی عبد الله عم قال قال رسول الله فوق کلّ ذی برّ برّ حتی یقتل الرّجل فی سبیل الله فاذا قتل فی سبیل الله فلیس فوقه برّ وانّ فوق کلّ عقوق عقوق حتی یقتل الرّجل احد والدیه فاذا فعل ذلک فلیس فوقه عقوق

وقد قال فوق البرّ برّ وهکذا | فللحرّ فی البرّ عظام المصاعد
واقصاه قتل المرء بالحبّ والولا | بسیف العدی فی الله عند التّجاهد
وانّ عقوقا منه فوق عقوقه | ولیس عقوق فوق قتله والد

ایضا فیه

وعن ابی الحسن قال قال رسول الله کن بارّا واقتصر علی الجنّة وان کنت عاقّا فاقتصر علی النّار

وکن جاهدا فی البرّ فی کلّ حالة | فحظّک فی الخلد روح مؤبّد
وان کنت من اهل العقوق شقاوة | فحظّک فی النّار غدا یوم موعد

ایضا فی ذمّ العقوق والقطیعة والزّنا والکبر

وعن ابی جعفرؑ قال قال رسول اللہ ؐ فی کلام لہ ایّاکم وعقوق الوالدین فان ریح الجنّۃ توجد فی مسیرۃ الف عام ولا یجدھا عاقّ ولا قاطع رحم ولا شیخ زان ولا جارّ ازارہ خیلاءً انّما الکبریاء للہ ربّ العالمین

وقد قال ایّاکم و وزر عقوقکم — وان تجھلوا احسان امّ و والد
فانّ ریاض الخلد توجد ریحھا — بطیب عجیب للقلوب مؤیّد
الی موضع مرحلھا بمسیرۃ — ھنا الف عام ینقضی فی التّردّد
ویحرم منھا ذو عقوق وشقاق — وقاطع رحم بالجفا والتّحاسد
وشیخ یکون زانیا مع جمودہ — ویشقی بطغیان وفسق التمرّد
ومن جرّ بالخیلاء تیھا ازارہ — وما الکبریاء الّا لربّ الاماجد

فی ذمّ اھانۃ المومنین مع بعض کرامات المومنین عند ربّھم

وعن ابی جعفرؑ قال لما اسری بالنبیؐ قال یا ربّ ما حال المومن عندک قال یا محمّدؐ من اھان لی ولیّا فقد بارزنی بالمحاربۃ وانا اسرع شیء الی نصرۃ اولیائی وما تردّدت عن شیء انا فاعلہ کتردّدی عن وفاۃ المومن یکرہ الموت واکرہ مسائتہ وان من عبادی المومنین من لا یصلحہ

الا الغنی لو صرفته الی غیر ذلک لهلک وان من عبادی من لا یصلحه الا الفقر ولو صرفته الی غیر ذلک لهلک وما یتقرب الیّ عبد من عبادی لشیء احب الیّ مما افترضت علیه وانه لیتقرب الیّ بالنافلة حتی احبه فاذا احببته کنت اذاً سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها ان دعانی اجبته وان سالنی اعطیته۔

وقال سمیّ المصطفی سیّد الوری	ابو جعفر مولی الکرام الاماجد
اذا کان لیل فیه اسری بالعلا	وناجی النبیّ ربه بالتعبد
فقد قال یا رب فما حال مومن	لدیک وما اکرام عبد موحّد
فقال الاله یا محمد رحمة	وخاطبه فضلا باقصی التودّد
اذا ما عدو جاهد و معاند	اهان ولیّا لی ببغی التمرّد
فبارزنی بغیا و یجهل عزّتی	وقام لحربی کالعدو المعاند
ولم یدر انی ربه و ولیه	واسرع نصرا للولیّ الموحّد
وانی لوجه ما تردّدت رحمة	اذا ما اردت فعل شیء لمقصد
کما قد تردّدت بفضل و رافة	لدی موت عبد مومن و مجتهد
ویکره هذا موته بمخافة	واکره ایذاه بحب التودّد

وبين عبادي من ليصلحه الغنى	ويهلك ان لم اعنه بالشدائد
ومن يصلح الحاجات والفقر حاله	ويهلك ان لم يفتقر بالتفرد
وما يقرب العبد به فاحبه	لدي لفرض من فروض التعبد
ويقرب عبدي دائما بنوافل	الى ان احب العبد حب التودد
فاني اكون بالكرامة سمعه	به يسمع العبد لدي كل مقصد
واني اكون عينه لولاته	بها يبصر الاشياء في كل مشهد
واني اكون للكلام لسانه	به ينطق العبد لدي كل مورد
واني اكون بالولاء يدا له	بها يبطش العبد لكسب الفوائد
ثنا الحب يدعوني فاني اجيبه	واكشف عنه السوء عند الشدائد
ويسالني عبدي فاعطيه رحمة	ليشكر احسانى بنيل المقاصد

فضلك

في ذم طلب عثرات المؤمنين

وعن ابي عبد الله ؑ ويقرب منه ما عن ابي جعفر ؑ قال قال رسول الله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته

وقد قال يا من اسلموا بلسانهم ... ولم يؤمنوا قلبا بحب التعبد

الا لا تذمّوا المسلمين بغيبكم ... ولا تطلبوا زلاتهم بالتحاسد

فمن يطلب الزلات منهم علوة ... فيتبع الديان زلة حاسد

واذ طلب الديان زلة عبده ... فيفضحه بالعدل ربّ الاماجد

ولو يختفي في بيته وحريمه ... وما صدرت زلاته عند مشهد

في ذمّ اذاعة الفاحشة وتعيير المؤمن

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عيّر مؤمنا لم يمت حتى يركبه

ومن قد اذاع الفحش جهلا فانه ... كمبتدئ الفحش واصل المقاصد

كذا من يبتغي عامّ تعيير مؤمن ... فيركبه حتما بدون التردّد

في ذمّ الغيبة

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه

وقد قال ان الاغتياب مزلّة ... ومنه لدين المرء اقصى المفاسد

واسرع فیه من جمیع مفاسد ... ومن اکلہ فی جوف عبد موحّد

ایضا فیه

وعن ابی عبد اللّٰہؑ قال قال رسول اللّٰہؐ الجلوس فی المسجد انتظار الصّلوٰۃ عبادۃ مالم یحدث قیل یارسول اللّٰہ ما یحدث قال الاغتیاب

وقال الجلوس للصّلوٰۃ بمسجد ... عبادۃ عبد مومن وموحّد
ولکنّہ مالم یکن فیہ محدثا ... وما اغتیاب فیہ جاھلا عن مسجد

فی کفّارۃ الغیبۃ

وعن ابی عبد اللّٰہؑ قال سُئل النبیؐ ما کفّارۃ الاغتیاب قال تستغفر اللّٰہ لمن اغتبتہ کلّما ذکرتہ

ویسال عن کفّارۃ بعد غیبۃ ... فقد قال خیر الانبیاء الاماجد
اذا ما ذکرت من قد اغتبت زلّۃ ... فیستغفر واللّٰہ لہ بالتّودّد

فی سبّ المومن وقتالہ واکل لحمہ ومالہ

وعن ابی جعفرؑ قال قال رسول اللّٰہؐ سباب المومن فسوق وقتالہ کفر واکل لحمہ معصیۃ

وحرمة ماله كحرمة دمه

وقال فسوق سبّ من كان مؤمنا ... وكفر بعد وان قتال موحّد

وامّا لطغيان الجفا اكل لحمه ... فمعصية الله الجليل الممجّد

ومثل ذم العبد الموحّد حرمة ... حرام حرام مال عبد موحّد

فی ذمّ من لم يناصح اخاه المؤمن

وعن ابی عبد الله قال قال رسول الله ص من سعی فی حاجة لاخيه ولم ينصحه فقد خان الله ورسوله

ومن لم يناصح لدى سعي حاجة ... فخان الاله والرسول كما رد

فی الامر بالوفاء والنهی عن خلف الوعد

وعن ابی عبد الله ع قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد

ومن كان بالله وبالحشر مؤمنا ... فلا يعدلن عن وفاء المواعد

فی ذمّ النميمة

وعن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشراركم قالوا بلی يا رسول الله ص

فانه عليه ان يفي بالمواعد

قال المشاؤن بالنميمة المفرّقون بين الاحبة الباغون للبراء المعائب

وقال شرار الناس اهل نميمة	مفرّقة في الاحولياء الاماجد
هم المبتغون للبراء معائبا	وهم زارعوا زرع الجفا والتحاسد

في ذمّ من اخاف مؤمنا

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عزّ وجلّ يوم لا ظلّ الّا ظلّه

ومن نظرة من قد اخاف موحّدا	يخوّفه الله غدا يوم موعد

في ذمّ من اطاع المخلوق بمعصية الخالق

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذامّا

ومن طلب النّاس وامّ رضائهم	بسخط الجليل القاهر المتوحّد
فقد جعل الله من النّاس حظّه	مذمّة سخط من ولىّ وحامد

ايضا فيه

وعن ابي جعفر قال قال رسول الله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده

من النّاس خدّامًا ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كلّ عدوّ وحسد كلّ حاسد وبغي كلّ باغ وكان الله عزّ وجلّ له ناصرًا وظهيرًا

ومن طلب الناس وحمّار ضاهم ... بما يسخط الله الّا له الاماجد
فقد كان بين النّاس بالعكس حظّه ... مذمّة سخط من ولّى وحامد
ومن آثر الله وطاعة امره ... بسخط من النّاس باقصى التحاسد
كفاه الله العالمين بفضله ... عداوة كلّ من عدوّ ومعاند
كذا بغى كلّ من بغى بعناده ... كذا شرّ احقاد شرّ ووحاسد
وكان له الله بفضل ورحمة ... نصيرا ظهيرا في جميع الشّدائد

ايضا فيه

وعن جابر بن عبد الله رض قال قال رسول الله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

ومن ملكا ارضى بسخط الهه ... فيخرج من دين الا له الاماجد

في عقوبات المعاصي العاجلة

وعن ابي جعفر ع قال قال وجدنا في كتاب رسول الله ص اذا ظهر الزّنا من بعدي كثر

موت الفجاءة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا
منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في
الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا انقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم
واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن
المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

و بعدی اذا ما یظہر الفحش والزنا — فیکثر موت فجاءۃ بالشدائد
واذ طفف المکیال والوزن والقضا — لیاخذہم جدب و نقص لفوائد
واذ منعوا بخلا و شحا زکوتہم — فمن برکات الارض قطع الرصّد
واذ جار فی الاحکام قوم تعاونوا — علی الظلم والعدوان فی کل مشہد
واذ انقضوا العہد یسلط ربہم — علیہم عدوا قاہرا بالتشدد
واذ قطعوا الارحام امول قومہم — لیجعل فی ایدی اہالی المفاسد
واذ ما نہوا عن منکر و قبائح — ولم یامروا ارشدا بکسب المحامد
وما اتبعوا من بغیہم و ضلالہم — بنصح الولا اخیار آل محمد
فقد سلط اللہ علیہم شرارہم — ویوذونہم من ظلمہم بالشدائد
واخیارہم بالحب یدعون ربہم — فلا تستجاب دعوۃ للاماجد

مآل

في ذمّ مجالسة اهل المعاصي

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه

وقال على دين القرين قرينه	ودين الخليل دين اهل التودّد

في البرائة من اهل الرّيب والبدع وسبّهم

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص اذا رايتم اهل الرّيب والبدع من بعدي فاظهروا البرائة منهم واكثروا من سبّهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعون في الفساد في الاسلام ويحذرهم النّاس ولا يتعلّمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدّرجات في الآخرة

ومن بعد عهدي اهل ريب وبدعة	اذا ما رايتم ظاهرين بمشهد
فبالرشد والارشاد منهم تبرّأوا	ولا تصحبوهم بالولا والتودّد
ولا تقصروا في سبّهم لنصيحة	وفي القول فيهم لاندفاع المفسد
ولا تعرضوا عن ذمّهم بوقيعة	وبالاحتجاج باهتوا كلّ ملحد
لان لا يتيهوا في الضّلال وعنهم	ولا يطمعوا في دينكم بالمفاسد

ونحن ربهم اهل لولا برشادهم	ولن يكسبوا من بعدهم بالتودد
فيكتب خيرات لكم عند ربكم	ويرفع درجات لكم يوم موعد

في بعض وجوه الكفر

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذل ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل

وفي طاعة الكرار ذل بحقه	وعصيانه كفر برب محمد

في التوبة واوقاتها

وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص من تاب قبل موته لسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثيرة من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله

وتوبة عبد قبل عام وقبله	ومن قبل شهر قبله موت الموحد

وتوبته قبل الوفات بجمعة
ومن قبل يوم فيه للمتوب يهتدي

وفي يومه من قبل نظرة موته
لتقبل من فضل الاله الممجد

في بعض وجوه ابتلاء المؤمن

وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسده واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت

وقد قال قال الله جل جلاله
واقسم بالعزة ومجد مؤبد

اذا ما اردت عز عبد برحمة
اوفي خطاياه لسقم الشدائد

والا فمن ضيق المعاش ورزقه
والا فمن خوف يا فضي انه يهدد

والا فعند الموت من كرب شدة
يطهره من وزر الخطا بالشدائد

ولكن عبدا قد اردت عذابه
اوفي كذا خيراته بعوائد

يوسع رزق او بصحة جسمه ... واما بامن من جميع الشدائد

واما بتهوين الاذى عند موته ... فيمضي من الدنيا بدون المحامد

ايضا فيه

وعن ابي جعفر قال قال رسول الله ما يزال الهم والغم بالمومن حتى ما يدع له ذنبا

وما زال هم ثم غم بمؤمن ... ليطهر عن رجس الخطا بالشدائد

في عدم مواخذة المسلم باعمال الجاهلية

وعن ابي جعفر قال ان اناسا اتوا رسول الله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمله في الجاهلية بعد ما اسلم فقال لهم رسول الله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولا يصح يقين ايمانه اخذه الله بالاول والآخر

وقال الخصا المرء اسلم مخلصا ... وامن بالله العزيز الممجد

ومن بعده صح اليقين ورشده ... فيسلم من وزر عهد التمرد

ومن لم يصح بالرشاد يقينه ... يواخذ بالكل غدا يوم موعد

فيما رفع عن امته

وعن ابی عبداللهؑ قال قال رسول الله م وضع عن امتی تسع خصال الخطاء والنسیان ومالا یعلمون ومالا یطیقون وما اضطروا الیه وما استکرهوا علیه والطیرة والوسوسة فی التفکر فی الخلق والحسد مالم یظهر بلسان اوید

وقال بتسع لایواخذ امتی	خطاء ونسیان وجهل المفاسد
ومالم یطیقوا کسبه بصعوبه	ومافیه اضطروا ابدون التمرد
وما استکرهوا جبرا علیه لضعفهم	ووسوسة او طیرة بترصد
واذ حسد کان بدون مفاسد	واذ کان مع کف اللسان مع الید

فی فضل الدعاء

وعن ابی عبداللهؑ قال قال رسول الله م الدعاء سلاح المومن وعمود الدین ونور السموات والارض

وقال سلاح المومنین دعائهم	وهذا عمود الدین عند الموحد
ونور السموات ونور لارضها	دعاء من العبد بحب التعبد

ایضا فیه

وباسناده قال قال رسول الله م الا ادلکم علی سلاح ینجیکم من اعدائکم ویدر ارزاقکم قالوا بلی قال تدعون ربکم باللیل والنهار فان سلاح المومن الدعاء

وقال من الاعداء يحيى دعائكم ‌‌‌ وهل ايدين رزقكم بفوائد

فى فضل الصلوة عليه

وعن ابى عبد الله قال قال رسول الله صلعم من صلى علىّ صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقلّ ومن شاء فليكثر

وقد قال من صلى علىّ فربّه ‌‌‌ يصلّى عليه مع ملائك سوددِ

وايضا فيه

وعن ابى عبد الله قال قال رسول الله صلعم الصلوة علىّ وعلى اهل بيتى تذهب بالنفاق

وانّ الصلوة بالمودّة والولا ‌‌‌ علىّ وآلى اهل بيتى الاماجد

يزيل النفاق من قلوب فانّها ‌‌‌ جلاء القلوب بالولا والتودّد

فى الالحاح فى الدعاء

وعن ابى عبد الله قال قال رسول الله صلعم رحم الله عبدا طلب من الله عزّ وجلّ حاجة فالحّ فى الدعاء استجيب له اولم يستجب له وتلا هذه الاية وادعو ربّى عسى ان لا اكون بدعاء ربّى شقيا

ومن سال الرحمن حاجة قلبه ‌‌‌ وفيها الحّ بالولاء والتعبّد

فيرحمه الله بفضل ورافة ‌‌‌ ففاز برحم الله ربّ الاماجد

وان استجاب الله اعطاه رحمة | والا فرحم الله اعظم مقصد

فی اوقات التی ترجی فیہا اجابة الدعاء

وعن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم خیر وقت دعوتم الله فیه الاسحار وتلا هذه الآیات فی قول یعقوب سوف استغفر لکم ربی قال اخرهم الی السحر

وخیر زمان فیه یدعون ربکم | لاسحارکم وقت الدعاء والتعبد

فیما یحب الله عز وجل فی کل مجلس

وعن ابی عبد الله قال قال رسول الله ما من قوم اجتمعوا فلم یذکروا اسم الله عز وجل ولم یصلوا علی نبیهم الا کان ذلک المجلس حسرة ووبالا علیهم

وما اجتمع القوم لامر بمجلس | فلم یذکروا اسم الله رب الاحد
وفیه بحال لم یصلوا علی النبی | برشد واخلاص وحب التودد
فمجلسهم هذا القدر کان حسرة | وکان علیهم کالوبال المؤبد

فی فضل ذکر الله وکثرته

وفي حديث عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدنيا والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا

وقد قال ذكر الله ذكرا بكرة ... لافضل اعمال الولا والتعبد

وارفعها في عزكم وعلائكم ... وازكى الخصال عند رب الاماجد

وخير لكم في نفعه من دراهم ... وخير من الدنيا عند الفوائد

وخير لكم من ان تلاقوا عدوكم ... وان تقتلوهم في الغزا بالتجالد

وان تقتلوكم عند حرب بشدة ... ومن ان تفوزوا وافوز عز المجاهد

ايضا فيه

وفيه ثم قال جاء رجل الى النبي ص فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله ص من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة

ولما اتى آت ويسأل بالولا ... وقال له من خير اصحاب مسجد

فقال له من بالخلوص ورشد ... لاكثرهم ذكرا للرب الاماجد

وان لسانا ذاكرا لعطية ... وخير كلا الدارين عند الموحد

ايضا فيه

وعن ابی عبد الله ؑ قال قال رسول الله من اکثر ذکر الله عز وجل احبه الله و
من ذکر الله کثیرا کتبت له براءتان براءة من النار و براءة من النفاق

ومن ذکر الله کثیرا یحبه ... بفضل والطاف له الاماجد
وتکتب من فضل الاله براءة ... له من عذاب النار فی یوم موعد
وتکتب من ریب النفاق براءة ... له من عطاء الله رب الاماجد

فی فضل الاستغفار والتهلیل

وعن ابی عبد الله ؑ قال قال رسول الله الاستغفار وقول لا اله الا الله خیر العبادة
قال الله العزیز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله و استغفر لذنبک

وقد قال الاستغفار عبد لذنبه ... وتهلیله رشد لحب التعبد
لخیر العبادات وخیر المحامد ... وخیر خصال الاولیاء الاماجد

فی ذکر باقی نساؤه وخاتمة معهن وعزهن فی حال خولة بنت الحکم السلمی

وقد وهبت بالحب جهرا نفسها ... ففارقت بعز من نکاح محمد

في ريحانة الخندقية

وريحانة من طيبات امائه … لخدمتها فازت بصحبة احمد

في حال ام شريك

وام شريك زينتها وقد اتت … وقد شغف القلب في ولاء محمد
وقد عرضت حبا عليه نكاحها … فبالوحي فازت في بازواج المسجد

في حال قسمة الايام بين نسائه بعدله

وقد قسم الايام بين نسائه … بعدل فلم تحرم اماء محمد
وكان يطوف بينها بعبد الله … وكلا يواسي بالولا والتودد

في اعزاز نسائه

واعز ازكل المومنين نسائه … بوحي جلي من كتاب ممجد

في حال بعض اقربائه

وقد مرّ ذكر الاقربا في مقامه ... وقد مرّ ذكر البعض بعزّ وسودد
واذكر منهم بعضهم بكرامة ... ليظهر اعزاز الكرام الاماجد
فعبّاس منهم كان بالفضل عمّه ... وصنو ابيه كان من نصّ احمد
ومنهم لعبد الله وهو ابن عمّه ... وقد كان في علم وعزّ وسودد
كذلك فضل منهم ابن عمّه ... وقد كان في فضل واهل التعبّد

في ذكر خلفائه الذين هم ائمّة الهدى من عترته مع ذكر بعض فضائلهم ودلائل امامتهم وفيه ذكر بعض احاديث الثقلين و

في ذكر امامة على بن ابي طالب

في فضائله مع ذكر بعض احاديث فضله

ومنها انه قال رسول الله صلعم على خير البشر من ابى فقد كفر رواه الحافظ
ابو بكر من اهل السنة ويؤيّده احاديث كثيرة في كشف الغمّة

واما على ابن عم محمد صلعم ... فقد كان خير الخلق من بعد احمد

في ما في آية المباهلة وحديث النور

ومنها انه قال رسول الله صلعم كنت انا وعلى بن ابيطالب نورا بين يدى الله قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجزء انا وجزء علی بن ابیطالب وهذا ما رواه احمد بن حنبل امام اهل السنة ورواه ابن المغازلی الشافعی فی مناقبه من طریقین

ونفس علی کان نفس محمد	ونور علی کان من نور احمد

فی میلاده یوم الجمعة الثالث من رجب بعد عام الفیل بثلثین سنة

تولد فی بیت الاله بفضله	فاکرم مولود باکرم مولد

فی تربیته

فآواه خیر الخلق فی کنف حبه	وربّاه فی حجر الولاء بالتودد

فی سبقة اسلامه وبعض خصائصه

وعن سلمان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اولکم واردا علی الحوض واولکم اسلاما علی بن ابیطالب رضی الله عنه هذا رواه المحدث الدهلوی شاه ولی الله فی ازالة الخفاء فی ید ایضا ما رواه عن زید بن ارقم رض

فواسی النبیّ اذ صبی بضرہ	وآمن حبًّا قبل کلّ موحّد

فی صلوتہ قبل کل مصلٍّ

فعنہ الصّلوة یقتدی بخلوص	ویتبعہ للنّصر فی کلّ مرشد

فی عظمة صحبته

وفی خلوة او جلوة کان صاحبًا	وفی کل حال قائمًا للتّعبّد

فی تخلّقہ باخلاق النبیّ

تخلّق فی الخلق بخلق محمّدٌ	تادّب بالرّشد بآداب احمدٌ

فی تشبّہہ بالنبیّ

فخلق علیّ کان خلق رسولہ	وسمت علیٰ کان سمت محمّدٍ

فی کمال علمہ وحکمتہ

ومنها انه روى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليات الباب هكذا رواه المحدث
الدهلوى برواية الحاكم ويؤيده ايضا ما رواه روايته عن جابر بن عبد الله الانصارى رض
وما رواه صاحب المشكوة برواية الترمذى ويؤيده روايات كثيرة فى كشف الغمه

تعلم بالرشد جميع علومه ‏ ‏ ففى العلم صار باب حكمة احمد

فى صبره مع النبى صلعم

واذ كان خير الخلق فى دار مكة ‏ ‏ فيصبر معه فى الاذى والشدة

فى هجرته م

وهاجر خير الخلق نحو مدينة ‏ ‏ فهاجر لله بحب التعبد

فى جهاده ٤

وقام النبى للجهاد لدينه ‏ ‏ فجاهد معه فى جميع المشاهد
وقد كسر الاصنام ضرب يمينه ‏ ‏ وقد اظهر الدين بضرب مهند

وفی کل حرب اذ رأینا وغزوة	فسیف علیٌ کان سیف محمدٌ

فی نداء ناد علیا

ونادی منادی القدس فی بعض مشهد	وخاطب خیر الانبیاء الاماجد
فناد علیاً مظهر العجائب	تجده معیناً فی جمیع الشدائد
وکلّ هموم والغموم سینجلی	بلطف من الله العزیز المجید
وجاه النبی الهاشمی محمدٌ	وعز علیٌ سیف ربّ الاماجد
ابی الحسن الحامی لملة احمدٌ	ابی الحسن الغازی لوی المجاهد

فی انه امام المتقین بوحی رب العالمین

ومنها انہ قال رسول اللہ اوحی الی فی علی ثلث انه سید المومنین وامام المتقین وقائد الغر المحجلین رواہ المحدث الدهلوی بروایة الحاکم عن عبداللہ بن سعد بن زرارة عن ابیه ویؤیده ما رواہ ابن المغازلی الشافعی بطرق متعددة

وقال النبیّ جاءنی الوحی انه	امام لکلّ الاتقیاء الاماجد
وسیّد کلّ المومنین بفضله	وقائد غر الاصفیا یوم موعد

في انه وارث النبي بنصه

ومنها انه اخرج النسائي في كتاب الخصائص عن ربيعة بن ناجية ان رجلا قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا امير المومنين لم ورثت ابن عمك دون عمك قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع لهم مدا من طعام قال فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كان لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كان لم يمس ولم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة و الى الناس عامة وقد رايتم من هذه الاٰية ما رايتم وايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي ووارثي فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت اصغر القوم قال اجلس ثم قال ثلث مرات فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي رواه المحدث الدهلوي ويويده ما رواه هو برواية الحاكم عن ابن عباس وايضا ما رواه برواية عن ابي اسحاق ويؤيده روايات كثيرة في كشف الغمة

وفي دعوة الاخوان قد نص انه اخي ووارثي بعد وصا صاحب احمد

سودن

في حديث المواخاة

ومنها انه اخرج الترمذی عن ابن عمر قال آخیٰ رسول الله صلی الله علیه وسلم

بین اصحابه فجاء علیّ تدمع عیناه فقال یا رسول الله آخیت بین اصحابك

ولم تواخ بینی وبین احد فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انت اخی فی الدنیا

والآخرة ثم هكذا رواه المحدث الجلیل الدهلوی ونؤیده ما رواه صاحب سفینة النجاة

عن الجمع بین الصحاح الستة وعن سنن ابی داؤد وصحاح الترمذی وما رواه ابن المغازلی

فی مناقبه وما رواه العلامة رح فی كشف الحق عن مسند ابن حنبل وعن الجمع بین

الصحاح الستة وكذا نؤیده روایات كثیرة فی كشف الغمة

ونص له یوم المواخاة بالولا	لانت اخی فی كل حال ومشهد

ومنها فی انه كان مخاطبا بخطاب امیر المؤمنین فی سید المرسلین

ومنها ما رواه الحافظ ابوبكر احمد بن مردویه عن ابن عباس رضی الله عنه قال كان

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی بیته علیلا فغدا الیه علی علیه السلام وكان

یحب ان لا یسبقه احد فدخل فاذا النبی صلی الله علیه وآله فی صحن الدار

واذا راسه فی حجر دحیة بن الخلیفة الكلبی فدخل علی علیه السلام فقال السلام علیك

كیف اصبح رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقال بخیر قال له دحیة انی لاحبك

وان الك مدحشار فيها اليك انت امير المومنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم
ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف انت في شيعتك
مع محمد وحزبه الى الجنان زفا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محبو محمد محبوك
ومبغضوا محمد مبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ادن
مني يا صفوة الله فاخذ راس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه في حجره فانتبه
فقال ما هذه الهمهمة فاخبره الحديث قال لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل عليه السلام
سماك باسم سماك الله به وهو الذي القى محبتك في صدور المومنين ورهبتك في
صدور الكافرين ويؤيده احاديث كثيرة في كشف الغمة

وكان امير المومنين خطابه	واسم به سماه رب الاماجد

في انه كان احب اهل البيت الى النبي

ومنها انه اخرج النسائي عن اسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فضرب الباب
ففتحت له ام ايمن يقال كان في لسانها الشغفة وسمعن النساء صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فنحين ... الختنين والختنين انا في ناحية فقالت فجاء علي عليه السلام فدعا له النبي

صلى الله عليه وسلم ونضح عليه من الماء ثم قال ادعوا لي فاطمة فجاءت عليها السلام و
عليها خرقة من الحياء فقال قد انكحتك احب اهل بيتي ودعا لها ونضح عليها من الماء
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى سوادا فقال من هذا قلت اسماء قال ابنة
عميس قلت نعم قال كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينه
قلت نعم قالت فدعا لي هكذا رواه المحدث الجليل الذهبي ويؤيده ما رواه برواية
حاكم عن جميع ابن عمير وما رواه بروايته عن بريدة ويؤيده احاديث كثيرة في كتب المحققين

وقال له من بعد تزويج بنته لهذا احب اهل بيت محمد

في انه حبيب الله ورسوله

ومنها انه قال محمد بن اسحق حدثني بريدة بن سفيان عن ابيه عن سلمة بن
الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر براية الى بعض حصون خيبر
فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث من الغد عمر فقاتل ثم رجع ولم يكن
فتح وقد جهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه
قال يقول سلمة فدعا عليا وهو ارمد العينين فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه

الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال يقول سلمة فخرج ويهرول هرولة وانا خلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع عليه اليهود من راس الحصن قال وامن انت قال علي بن ابي طالب قال تقول اليهود علوتم وما انزل على موسى او كما قال فما رجع حتى فتح الله على يديه هكذا رواه المحدث الدهلوي ويؤيده ما روي برواية ابن اسحق عن عبد الله بن حسن ويؤيده ما نظمت من روايات اصحابنا ما في كشف الغمة

وفي خيبر بالحب قد نص انه	حبيب الاله والرسول الممجد

في كمال اختصاصه بالنبي

ومنها انه قال رسول الله انا من علي وعلي مني اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه المحدث الدهلوي وقال انه من المتواترات رواه زيد بن ارقم وبريدة و عمران بن حصين وعمرو بن شاس وغيرهم ويؤيده اخبار كثيرة في كشف الغمة

وقال انا منه كنفس وانه	مني كنفس في كمال التوحد

في حديث المنزلة

ومنها انّه قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم الا ترضی ان تکون منّی بمنزلة هارون من موسی الّا انّه لا نبیّ بعدی هکذا رواه البخاری فی صحیحه ویؤیّده احادیث کثیرة فی کشف الغمة واثبته مولانا سیّد المتکلّمین المولانا السیّد حامد حسین صاحب عبقات الانوار دامت ظلال برکاته بروایات تسعة وثمانین من عظماء محدّثی اهل السنّة وقال المحدّث الجلیل الدهلوی منهم انّه من المتواترات روی ذلک عن سعد بن ابی وقاص واسماء بنت عمیس وعلیّ بن ابیطالب وعبدالله بن عبّاس وغیرهم

وقد قال منّی انت فی الغزّ یا اخی	کهارون من موسی الکلیم الممجّد
ولکنّه هارون قد کان مرسلا	ولیس نبیّ بعد بعثة احمد

فی انّه کان سیّد العرب

ومنها انّه روی عن عائشة انّها قالت قال رسول الله ادعوا لی سیّد العرب فقلت یا رسول الله الست سیّد العرب قال انا سیّد ولد آدم وعلیّ سیّد العرب رواه المحدّث الدهلوی بروایة الحاکم

وقال علیّ سیّد العرب کلّهم	فنسیّد کل الصحب قبلی کان سیّدی

فی حدیث اصطفائه

ومنها کما روی عن ابی هریرة قال قالت فاطمة یارسول الله زوجتنی من علی بن ابیطالب وهو فقیر لامال قال یا فاطمة اما ترضین ان الله عزّ وجلّ اطّلع علی اهل الارض فاختار رجلین احدهما ابوک والآخر بعلک رواه المحدث الدهلوی بروایة الحاکم

وبعد النبی اصطفاء اهله	فبعد رسول الله اولی بسوددد

فی حدیث الطیر

ومنها کما روی عن انس بن مالک قال کنت اخدم رسول الله فقدم لرسول الله فرخ مشوی فقال اللهم ائتنی باحب خلقک الیک یاکل معی من هذا الطیر فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علی فقلت ان رسول الله صلی علی حاجة ثم جاء فقال رسول الله افتح فدخل فقال رسول الله ما حبسک علی ما صنعت فقلت یا رسول الله سمعت دعائک فاحببت ان یکون رجلا من قومی فقال رسول الله ان الرجل قد یحب قومه رواه المحدث الجلیل الدهلوی وقال الترمذی غریب وجاء الحاکم باسانید خرج بها عن الغرابة المحضة ورواه العلامة زرندی عن مسند احمد بن حنبل وعن الجمع بین الصحاح وصاحب المشکوة بروایة الترمذی وصاحب

كشف الغمة عن مناقب الخوارزمي وصاحب السفينة برواية سفينة مولى
الرسول وايضا برواية ابن المغازلي والاخطب عن انس والعلامة الشوشتري
قال هو من المتواترات رواه خمسة وثلثون من الصحابة عن انس وغيره

واذ قدم الطير يحب لاكله	فقال الهي يا اله الاماجد
تفضل علي واتني بكرامة	بعيد احب الخلق عندك سيدي
لياكل هذا مع رسولك بالولا	ونشكر نعماك اله الاماجد
فجاء علي بعده عند احمد	واذ انس قد رده بالتحاسد
وقال رسول الله في بعض حاجة	فيرجع من عند النبي الممجد
فجاء علي ثانيا للقاءه	فقد فتح الباب بامر محمد
فياكل معه الطير من فضل ربه	فكان احب الخلق عند الممجد

الفرح

في ان الله تعالى امر نبيه بحبه

ومنها ما روي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ص ان الله امرني
بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قال قلنا من هم يا رسول الله وكلنا نحب
ان يكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم ثم سكت رواه

المحدث الدهلوی ویؤیّده روایات من کشف الغمّة

وقد امر الله النبیّ کرامه	بحبّ علیّ من صحابة احمد
واخبره بالفضل واللطف انّه	یحبّ علیّاً بالولا والتودّد

فی انّ حبّه حبّ النبیّ وبغضه بغضه

ومنها انه روی عن سلمان رضی الله عنه قال رجل لسلمان ما اشدّ حبّك لعلیّ قال سمعت رسول الله ص من احبّ علیّاً فقد احبّنی ومن ابغض علیّاً فقد ابغضنی رواه المحدث الدهلوی بروایة الحاکم ویؤیّده احادیث فی کشف الغمّة

محبّ علیّ کان حبّ رسوله	وبغض علیّ کان بغض محمّد

فی فضل محبّته وذمّ بغضه

ومنها انه روی عن امّ المؤمنین امّ سلمة علیها الصلوة والسلام تقول کان رسول الله ص یقول لا یحبّ علیّاً منافق ولا یبغضه مومن رواه المحدث الجلیل الدهلوی بروایة الترمذی ویؤیّده ما رواه بروایته عن ابی سعید الخدری وکذا ما رواه بروایة النسائی عن علیّ ع وایضا ما رواه بروایة

الحاکم عن ابی ذر رضی الله عنه و کذا احادیث فی کشف الغمة

وقال علیاً لا یحب منافق ۔ ومن یبغضه ما کان حظ مؤمن

فی فضل محبته وموالیه

ومنها ما روی عن زید بن ارقم قال قال رسول الله ص من یرید ان یحیی حیوتی و یموت مماتی و یسکن جنة الخلد التی وعدنی ربی فلیتول علی بن ابیطالب فانه لن یخرجکم من هدی و لن یدخلکم فی ضلال رواه المحدث الدهلوی بروایة الحاکم

وقد قال حبا من تولاه انه ۔ لهم بان یحیی حیوتی بسودد
وهم یموت مثل موتی کرامة ۔ وان یسکن الخلد من الله موعدی
فان علیا لیس یخرج من هدی ۔ ومن کان معه لا یضل و یهتدی

فی ان حربه حرب النبی و سلمه سلمه

ومنها انه روی عن زید بن ارقم قال النبی ص لعلی و فاطمة و حسن و حسین انا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم رواه المحدث الدهلوی و یؤیده ما في كشف الغمة

وحرب علی کان حرب رسوله ۔ وسلم علی کان سلم محمد

فی تحقیق التشبیہ واتصافہ بکمالات الانبیاء

ومنہا انہ روی عن ابی ہریرۃ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہ عن النبی قال من اراد ان ینظر الی آدم فی علمہ والی نوح فی فہمہ والی موسی فی مناجاتہ والی عیسی فی سمتہ والی محمد فی تمامہ وکمالہ وجمالہ فلینظر الی ہذا الرجل المقبل قال فتطاول الناس عناقہم فاذا ہم بعلی کانما ینقلب فی صبب وینحط عن جبل ہذا مارواہ امام احمد بن حنبل ویؤیدہ ما رواہ عن انس وکذا روایات فی کشف الغمۃ واثبتہ مولانا سید المتکلمین فی المجلد السادس من المنہج الثامن عبقات الانوار روایات ستۃ وثلثین من عظماء محدثی اہل السنۃ

وقد قال نصا فی کمال خصالہ ... وخاطب جمعا من صحاب اماجد
ومن شاء منکم ان یری علم آدم ... ونوحا بفہم کامل فی المراشد
وموسی الکلیم فی مناجاۃ ربہ ... وعیسی ومامن سمتہ فی التزہد
واحمد فی مجد العلی بتمامہ ... وعز الکمال مع جمال المحامد
فینظر بالحب الی ابن عمہ ... ومظہر انوار الکرام الاماجد

فی انہ کان اقضی الصحابۃ والامۃ

ومنہا انہ روی ان رسول اللہ صلعم قال اقضی امتی علی بن ابی طالب رواہ فی کشف الغمۃ من المناقب عن ابی سعید الخدری ویؤیدہ ما رواہ المحدث الدہلوی وقال اخرج ابو عمر عن عبد اللہ بن مسعود کنا نحدث عن ان اہل المدینۃ اقضی علی بن ابی طالب

وقد قال اقضاکم علی فقد قضی	بشاہد عدل باجتماع المحامد

فی انہ قال النظر الی وجہہ عبادۃ

ومنہا انہ قال رسول اللہ صلعم النظر الی وجہ علی عبادۃ رواہ المحدث الجلیل الدہلوی بروایۃ الحاکم عن عبد اللہ بن مسعود ویؤیدہ احادیث فی کشف الغمۃ

وقد قال بالاخلاص نظرۃ وجہہ	عبادۃ مولنا الجلیل المجد

فی انہ مع القران والقران معہ

ومنہا انہ قال علی مع القران والقران مع علی لن یتفرقا حتی یردا علی الحوض رواہ المحدث الدہلوی باخراج الحاکم ویؤیدہ احادیث فی کشف الغمۃ

وقال مع القران اذ ہو دائم	فمعہ کذا القران فی کل مشہد

فی ان الحق معہ وہو مع الحق دائما

ومنها انه قال الحق مع علیؑ و علیؑ مع الحق ولن یفترقا حتی یردا علی الحوض رواہ المحقق الاربلی فی کشف الغمۃ من مناقب الخوارزمی و مناقب ابن مردویہ واوردہ بروایۃ جماعۃ منهم ام المؤمنین ام سلمۃ علیہا السلام وعائشۃ وابو ایوب وعبد الرحمن بن سعید و ابوذر رض وسعد و مولانا امیر المؤمنین و ابو رافع و ابو موسی الاشعری و ابو جحیفۃ عن ابیہ عن علیؑ و محمد بن ابی بکر و یؤیدہ ما رواہ المحدث الدهلوی بروایۃ الحاکم عن علیؑ

وهذا مع الحق لدی کل مورد	وقد قال معه الحق فی کل حالة

فی انه صفی رسول اللہ و امینہ

ومنها انه قال انت یا علی صفیی و امینی رواہ المحدث الدهلوی باخراج النسائی عن علیؑ و یؤیدہ احادیث فی کشف الغمۃ

وانت امینی یابن عم محمد	وقال صفیی انت فی کل حالة

فی انه قال لا یؤدی عنی الا انا و علی

ومنها انه قال علی منی و انا منه ولا یؤدی عنی الا انا و علی رواہ صاحب المشکوۃ من علماء محدثی اهل السنۃ عن حبشی ابن جنادہ وقال رواہ الترمذی و احمد عن ابن جنادہ ؁

وانی لمنه فی کمال التوحد	وقال له هذا المنی کرامة
ولیس یؤدی غیرنا من اماجد	وغیری عنی لا یؤدی و غیرہ

في الايماء الى حديث خاصف النعل

ومنها انه روى انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اناس من قريش فقالوا يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان من عبيدنا قد اتوك ليس لهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انما فروا من ضياعنا واموالنا فارددهم الينا فقال لابي بكر ما تقول فقال صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه النبي ص ثم قال لعمر ما تقول فقال صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه النبي ص ثم قال يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للايمان وليضربنكم على الدين او يضرب بعضكم قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد كان اعطى عليا نعله يخصفها رواه المحدث الجليل الدهلوي برواية النسائي والحاكم وان اللفظ للنسائي عن علي ورواه صاحب السفينة من مسند احمد بن حنبل من الجمع بين الصحاح الستة ورواه العلامة رح في كشف الحق من الجمع بين الصحاح الستة ويؤيده احاديث في كتاب الغنية

وقال له اذ كان يخصف نعله	ليبعثه الله لنصرة احمد
قد امتحن الرحمان اخلاص قلبه	لايمانه حبا ورب الاماجد
فيضرب اعداء القريشين بسيفه	وينصر دين الله ربي المجد

ومما من فضله في اية المباهلة

ومنها انه لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا و نساءكم وانفسنا وانفسكم الخ دعا رسول الله عليًّا و فاطمة و حسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهلي رواه المحدث الدهلوي برواية الترمذي عن سعد بن ابي وقاص ويؤيده احاديث في كشف الغمة

وسار الى قوم النصارى مباهلا	فنفس علي كان نفس محمد

في انه اردفه رسول الله
عند الرجوع من حجة الوداع

ومنها انه روى المحدث الجليل الدهلوي انه اخرج مسلم عن عبد الله ابن الحارث الكندي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتى النحر فقال ادعوا الي ابا حسن فدعى له علي رضي الله عليه فقال لعلي خذ باسفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن فلما فرغا ركب بغلته واردف عليا

ويدعوه في حج الوداع ببغلة	ويشركه في النحر خير الاماجد

وانْ عاد بعد النحر نحو مدينه	فكان عليّ بالعلا ردف احمد

فی نص خلافته یوم الغدیر

ومنها انه روی انّ رسول الله علیه واله وسلم لما نزل بغدیر خمّ اخذ بید علی فقال الستم تعلمون انی اولی بالمومنین من انفسهم قالوا بلی قال الستم تعلمون انی اولی بکل مومن من نفسه قالوا بلی فقال اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقیه عمر ذلک فقال هنیئا یا ابن ابیطالب اصبحت وامسیت مولی کل مومن ومومنة رواه صاحب المشکوة بروایة احمد عن البراء بن عازب و زید بن ارقم ویویده روایات صححه واه المحدث الدهلوی ایضا یویده احادیث کثیرة فی کشف الغمة وروایات کثیرة فی السفینة واثبته سید المتکلمین دامت ظلال برکاته بروایات من عظماء محدثی اهل السنة ؎

وقد نص فی یوم الغدیر مخلفا	قال وقد اوصی له کل شاهد
فمن کنت مولاه فهذا ولیه	فمولای مولی الکل بعد محمد

فی انه اقرب الناس برسول الله

ومنها انّه روی عن امّ المومنین ام سلمة علیها السلام انها قالت والذی احلف به ان کان علیّ لاقرب النّاس عهدا برسول الله صلی الله علیه واله وسلّم عدنا رسول الله صلی الله علیه واله وسلم غداة وهو یقول جاء علیّ جاء علیّ مرارا فقالت فاطمة علیها السلام کانّك بعثته فی حاجة قالت فجاء بعد قالت امّ سلمة ؛ فظننت انّ له الیه حاجة فخرجنا من البیت فقعدنا عند الباب وکنت ادنا هم الی الباب فاکبّ علیه رسول الله صلی الله علیه واله وسلّم وجعل یشاوره ویناجیه ثم قبض رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من یومه ذلك فکان علی اقرب الناس عهدا

ویدعوه بالحبّ مرارًا وانّه	أکبّ علیه اذا لتیّ بالتّوّدد
وناجاه خیر الخلق عند وفاته	فاقرب خلق الله عهدا باحمد

وفی عصمته وطهارته

ومنها انه روی انّه قالت امّ سلمة علیها السلام انّ النبیّ بینا هو ذات یوم جالسًا اذا اتته فاطمة ببرمة فیها عصیدة فقال النبیّ صلی الله علیه واله این علیّ وابناه ؛ قالت فی البیت قال ادعیهم لی فاقبل علیّ والحسن والحسین

وفاطمة امامه فلما بصر بهم النبي ص تناول كساء كان على المنامة خيبريا
فجلل به نفسه وعليا والحسن والحسين وفاطمة ثم قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي
واحب الخلق الي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فانزل الله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي رواية اخرى قالت
فقالت يا رسول الله الست من اهل بيتك قال ع انك [illegible] هذا ما في كشف الغمة و
يؤيده روايات اخرى فيها وما اورده صاحب السفينة له بروايات كثيرة ويؤيده
ما قال المحدث الدهلوي ان الآية على هؤلاء الخمسة عند نزول هذه الآية من المتواترات
روى ذلك من حديث سعد وام سلمة وواثلة وعبد الله بن جعفر وانس
بن مالك وايضا ما رواه عن ابن عباس رض

وقد كان معصوما من الله طاهرا	وفي آية التطهير اعظم شاهد

في النهي عن مفارقته

ومنها انه روى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني ويؤيده
ما رواه المحدث الجليل الدهلوي برواية الحاكم ويؤيده روايات في السفينة وكشف الغمة

وقال له خیر الانام کرامة | واسّس بنیان الولاء والتودّد

ومن فارقوك فارقونی وانّهم | اذا فارقونی فارقوا ربّ احمد

فی مفارقة قوم ومخالفتهم امر رسول الله

وفارقه قوم الی الجاه حرصهم | وما انتظروا دفن النبیّ المسدّد

فی مجمل احوال السقیفة مع باقی احوال عهد ابی بکر

وجاؤا الی نادی السقیفة بعده | وقد اسرعوا فی سیرهم بالتشدّد

وقد وجدوا الانصار فیها بمجمع | وقد اخرجوا سعدًا بجنب التودّد

وکان مریضًا وهو یشکو اسقامه | فیخطب جمعًا من کرام اماجد

ویدعوا الی تامیره بکرامة | وهم قد اجابوا بالولاء والتودّد

فقیل وارتاب جماعة قومه | وقالوا لانا اقربا محمّد

فقالوا نقول ان منا امیرنا | ومنکم امیرا یا عشیرة احمد

فجاء ابو بکر وقد جاء عامر | وجاء ابو حفص بجنب التعاضد

فقام ابو بکر وخاطب کلهم | بان المهاجرین من صحب احمد

امیرنا

رجال وهم من اقرباء نبيكم — وهم فيكم من اقرباء محمد
فمنا امير من يقوم بامره — ومنكم وزير قائم للتعاضد
فلا تحرمن شركة من تشاور — ولا تحرمن من قضاء بمشهد
فقال الحباب ان منا مؤمرا — ومنكم امير في صلوة بسودد
فقام ابو حفص وقد قال انه — لسيفان في غمد وليس بجيد
ولن ترتضي العرب بوجه اميركم — ومن غيركم كان نبي الاماجد
ولا تمنع العرب بحال اميرهم — اذا كان من قوم النبي الممجد
ولسنا نرى عبدا ينازع امرنا — فانا رجال من عشيرة احمد
فقام الحباب كي افعا لكلامه — وبالغ في ترديده بالتشدد
وقال وان يابوا وزدوا نصيبكم — فاجلوهموا من ارضكم بالتبدد
وقد امر الناس باسياف قومكم — ودانوا بها العرب بدين محمد
فكل دعا الله بقتل قرينه — وقد بالغا في غلظة والتشدد
فقام ونادى بالمودة عامر — ايا معشر الانصار انصار احمد
الا انكم قوم سبقتم لنصرة — واول من فازوا بنصر محمد
فانتم بوجه لا تكونوا عداوة — باول قوم بدلوا دين احمد

فقال لبشير من قريش نبيكم … اذن قومه اولى بامر محمد

فقال ابوبكر تعالوا وبايعوا … اباحفصة اوعامرا بالتودد

وقال ابوحفص نبايع شيخنا … وسيدنا انت وخير الاماجد

وقال له بالحب انت احبنا … الى السيد الهادى الرسول الممجد

واقبل بالحب لتاسيس امره … وبايعه من قبل كل الاماجد

وقيل ابوبكر اذا قال بايعوا … اباحفصة اوعامرا بالتودد

فقال المحب انت افضل حزبنا … وافضل قوم هاجروا بالتعبد

وقد كنت فى امر الصلوة كرامة … خليفة خير الانبياء الاماجد

ولاريب فى ان الصلوة وامره … لافضل ما فى ديننا من محامد

فلانتولى الامر اذ انت بينهم … وانت لاولينا واولى بسودد

فقم وابسط فضلا يديك فاننا … نبايع بالحب واقضى للتودد

فيبسط بالفضل يديه اذهما … ارادوا اما بيعة بالتودد

فيسبق بالحب بشيرا وانه … يبايعه قبل الكرام الاماجد

فقال الحباب انت بايعت هكذا … نفاسا على سعد اخيك الممجد

فقام ابوحفص وبايع بعده … وبايع منهم عامر بالتودد

وقال اسيد بالولاء لصحبه … وزعتهم فى بيعة بالتودد

وقال لهم بالحب ان يبايعوا ... وما بايعوه ههنا بالتعبد
ليسبقكم بالعز والفضل خزرج ... ويثبت هذا فضلهم في المشاهد
واذ رغب الاوس بحب رئيسهم ... فهم بايعوه بالولا والتودد
وبايعه الناس بتسليم امره ... وقد بايعوه بالولا والتودد
فينكسر الامر على ضرب خزرج ... وقد يئسوا من حظ سلطان المحامد
فيحمل سعد بالمودة صحبه ... الى داره من دون تكميل مقصد
وفي بيته يبقى الى بعض مدة ... ويحفظ من حول الاذى والشدائد
فجاء الى سعد رسول وقد دعا ... الى بيعة الشيخ بحب التودد
وقد قال اني لا ابايع شيخكم ... ولا ترجون بيعتي بالتعبد
ولكنني ارمي بسهمي وانني ... لاطعنكم عزما برمحي المحدد
وبالحب اغزو وكم بصحبي عترتي ... واضربكم عند اللقا بمهند
فقال ابو حفص وقد حث شيخه ... ليوخذ منه بيعة بالتشدد
فقال لبشير لا يبايع شيخكم ... وان تقتلوه بالاذى والشدائد
وان تقتلوه تقتلوه بشدة ... باهل واصحاب كرام اماجد
وان تتركوه لا يضر اموركم ... وكيف يضر تركه بتفرد

تابع تخت نشيني ... (margin notes)

فهم تركوه واحداً متفرداً ... وما قصدوه بالاذى والشدائد

ومن بعده جاءت جماعة اسلم ... وقد بايعوا الشيخ باقصى التودد

واذ بايع الناس وقد تم امره ... وقد نال بالاجماع سلطان احمد

وذاك على ما قد روته جماعة ... واوردت تمهيد الاصل مقاصد

واما على ما قد روت عظمائنا ... فما ادعى سعد خلاف لاحد

وقد ذكر الاصحاب عهد غدهم ... وحذرهم من نقض عهد مؤكد

وما استمع الاصحاب كلامه ... وقد نقضوا عهد النبي الممجد

النظر في صحة هذه البيعة

فبيعتهم هذي البيعة فلتة ... بقول ابي حفص سهيل التعاهد

وقال وقى الله بفضل شرورها ... واعطى بفضل خيرها مع فوائد

وقد قال من يدعوا الى مثل هذه ... فليس له حكم كعهد مؤكد

في الرد عليهم

واذ يدعون امره بقرابة ... لقد احرموا بغيا قرابة احمد

وسلطانه انكان حقا لاقرب | فان عليا كان اقرب سيدي
وقد اكرهوا الناس على عهد شيخهم | ولم يثبتوه مستحقا السودد
ولم يدع الامر بوجه لنفسه | ويعطون غير المدعى امر احمد

فی رد علی ابی بکر

ويدعوا الى الاغيار من دون نفسه | فلم يك بالجزم احق بسودد
ويدعوا الى الاغيار جهلا وانه | ليعرض بغيا عن اقارب احمد
وقد ورث الامر باظهار قربه | ويحرم بغيا اقرباء محمد

فی الرد علیهم باظهار قصورهم فی المشورة ان کان الله علیهما

وما شاوروا فيه عليا وصيه | وما شاوروا العباس في امر احمد
وما شاوروا سلمان فيه بحالة | كذا جندبا ما شاوروا بالتودد
وما شاوروا عمارا بمودة | وما شاوروا مقدادنا ابن اسود
وما شاوروا في امر احمد قومه | بني هاشم ما شاوروا بالتحاسد
بحق المهاجرين كيدا تمسكوا | وما شاورهم بالولا والتودد

فی اثبات نقصان الشوری بوجہ مخالفۃ الانصار

واذ شاوروا الانصار کرھا فانہم	لقد خالفوا ارائہم بالتشدد
فما امہلوھم للتدبر بعدہ	وما انتظروا آرائہم فی التعاھد

فی نقصان الشوری بوجہ فقدان المشاورۃ فی امر الشیخ

وما سالوا الانصار فی امر شیخہم	وما شاوروا فی امرہ بالتودد
وقام ابو حفص وبایع شیخہ	ولم ینتظر اراء حزب الاماجد
واذ قطع الشوری وسلم امرہ	فلم یبق للقوم مجال التردد
فلم یدروا البحث والخوض امرہ	ومن بایع القوم لبیعۃ واحد

فی نقصان الشوری بوجہ عدم الرجوع الی الکتاب والسنۃ

وما استشہدوا فیہ بنص وآیۃ	وما استشہدوا فیہ باقوال احمد

فی نقصان الشوری ببیان اثبات مخالفتہم لآیۃ اطیعوا اللہ و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم

فهم ما اطاعوا فيه امر الٰههم	وهم ما اطاعوا فيه امر محمد
وطاعة والی الامر لم يك ممكنا	اذا لم يشخص بعد ولي الامام احد

في اثبات مخالفتهم لآية من يتبع غير سبيل المؤمنين

وغير سبيل المومنين قد ابتغوا	اذا فارقوا آراء اصحاب احمد
فما كان اجماعا وما كان حجة	وقد احدثوا ما احدثوا بالتهدد
وما كان من شورى ورای فانه	لقد كان كيد لم عظيم المكائد

اثبات مخالفتهم للنصوص الصريحة

وهم نقضوا عهد الغدير ببغيهم	وقد خالفوا امر النبي المُمجّد
وقد نبذوا آی الكتاب وراءهم	وقد نبذوا بغيا احاديث احمد

في الاستدلال بآية انما وليكم الله الخ

وقد جهلوا نص الكتاب وانه	علیّ ولیّ الكل بعد محمد

في الاستدلال بآية اطيعوا الله

وقد كان ممن هم اولو الامر منهم ‏ ‏ ‏ وطاعته فرض كطاعة احمد

في الاستدلال بكريمة كونوا مع الصادقين

وقد كان مولى الصادقين بصادق ‏ ‏ ‏ فكان امام الكل بعد محمد

في الاستدلال بكريمة ويتلوه شاهد

وقد كان حقا حجة الله في الورى ‏ ‏ ‏ ويتلوا امام المرسلين كشاهد

في الاستدلال بكريمة انما انت منذر ولكل قوم هاد

كما ان خير الخلق للكل منذر ‏ ‏ ‏ كذلك هاد ابن عم محمد

في الرد على عمر بن الخطاب واقواله

وقيل [illegible] سيد القوم كلهم ‏ ‏ ‏ وسيد كل العرب قد كان بسيدي

وقد قيل [illegible] القوم [illegible] كان شيخهم ‏ ‏ ‏ ولم يثبتوا هذا بتصديق واحد

وانكر [illegible] اهل بيت نبيه ‏ ‏ ‏ وخير البرايا حيدر بعد احمد

وقيل احبّ الناس هذا الى النبى ... فانكر اقوال النّبى المسدّد

وقد قال خير الخلق حبّا ورافة ... علىّ احبّ اهل بيت محمّد

وعائشة قالت لاثبات كذبه ... احبّ النّبى ابن عمّ المسدّد

وقد قيل كان فى الصّلوة خليفة ... وفيه اختلاف فى الرّواة الاماجد

ويبطله ما قد مضى فى مقامه ... وما قد روته اهل بيت محمّد

وان كان ما قيل حقّا مسلّما ... فلا يثبت الامر وسلطان احمد

فانّ الامام فى الصّلوة معظّم ... ولكنه لا يستحق بسودد

وان جوّزوها خلف برّ وفاجر ... فلا يثبت العزّ بهذا لواحد

على انّه ان كان كان لعلّة ... لشغل علىّ فى امور محمّد

على انّ هذا الوهم قد صار حجّة ... وردّوا نصوصا من احاديث احمد

وما قصدوا الّا رضاء الههم ... وانّ رضاء العرب غاية مقصد

فى الرّدّ على ابى عبيدة بن الجرّاح

وقد حذّروا الانصار من ان يبدّلوا ... وهم بدّلوا دين النّبى المسدّد

فى الرّدّ على بشير ابن سعد

وقال بشير الولاء لقومه | فسلّم حقّ الاقرباء الاماجد
وقد بايع الشّيخ بجبّ فانّه | لا حرم جهلا اقرباء محمّد
وقد قيل هذا كان فعل نفاسة | فبيعته كانت لبيعة حاسد

فى الرّدّ على باقى القوم

وقد بايع النّاس كاغنام مورد | وما حاولوا غير التّقرّب فى الغد
واذ ضربوا الايدى بصفقة بيعهم | فقام ابو حفص بغضب مهنّد
وحذّروا اخيار الصّحابة شدّة | وهدّدهم بغيا باقصى التّهدّد
ونادى ببغى من يخالف شيخه | فيقتل قتل الجاحد المتمرّد
فبايع باقى النّاس من خوف قتلهم | وقد عبد العجل بجبر معاند
تولّوا بظلم حبتهم لضلالهم | ومولاى مولاهم بعهد محمّد
وما ركبوا حبّا سفينة رشدهم | وحادوا ابتغى عن سفينة احمد
وقد حرّفوا آيات فضل وسودد | وقد حوّلوها بالجفا من موارد

فى الرّدّ على من زعم انّ النّصب فى اختيارهم

ويزعم قوم فيه جهلا اختيارهم | ولا اختيار بعد نص موكد
واذ سلموا حق الاقارب في الولا | فاين اختيار في حقوق اماجد
واذ سلموا الحق بوجه قرابة | فاقربهم اولى بحق وسودد

في حال احراق بيت السيدة وما يتعلق به

وقد احرقوا بالبغي بيت كريمة | وقد كسروا سيف ابن عم احمد
وقد اسقطوا الباب على جنب فاطم | وقد قتلوا سبطا ولم يتولد

فيما قصدوا ايذاء سيد الوصيين

وشدوا وصي المصطفى بعد هم | وساقوه جبرا نحو جبت معاند
وكان حزينا في مصاب حبيبه | فتعزيه قد غيروا بالشدائد
فنادى النبي وهو قد قال باكيا | قد استضعفوني يا ابن عمي المحمد
وشدوا وكادوا بالجفا يقتلونني | فيخرج من قبر النبي يد احمد
ونادى ابا بكر وقد قال منذرا | أانت كفرت بالاله الممجد

في الايماء الى الروايات التي هي في انه بايع ابا بكر كرها ولم يبايعه

وقيل فقد خافوا وخلّوا سبيله ... وما قصدوا ايذاءه بالشّدائد

بعض الرّوايات

وقد قيل بالبغي على العهد كرهوا ... وقد اعرضوا عن امر خير الاماجد

وقيل اذا مرّوا بسوق مدينة ... فيضرب بالكفّ هنا كلّ قائد

والقاهم عزما على الارض ذلّة ... واطلقه من شرّ اهل المكائد

يشدّ على الاعداء كالليث بعده ... فقد هربوا من رعبه بالتبدّد

نجا الى نادى لعتيق وانّه ... يودّع بالعذر باقصى التّودّد

وقيل اذا جاء فاثبت حقّه ... وذكّره عهد النبيّ الممجّد

وقيل له كانت مخافة فتنة ... فتاميره كانت لحفظ الشّدائد

فلم يسمعوا بالرّشد قول وليّهم ... ولم يستطيعوا ردّ حجّة سيّدي

جواب عمر وشرته

وقال ابو حفص مقالة غلظة ... وحاول تهديد الامام الممجّد

وقال له ان لم تبايعه بالولا ... فلسنا نخلّيكم بدون التّعاهد

جوابه علیه السلام

فقد قال انی لا ابالی بقولکم ... ولا اعرض عن حقنا بالتهدد
وما دمت حیا لست اترک حقنا ... ولسنا نبالی بالاذی والشدائد

قول ابی عبیدة

فقد قال منهم عامر انت افضل ... وانت لحق بالولاء وسودد
ولکن قوما من کبار صحابة ... لقد امروا الشیخ لحفظ المفاسد
فبایع باجماع الصحابة راضیا ... ولا یعملن فیه خلاف الا ماجد

جوابه علیه السلام

فقال له یا محب انت امینهم ... وقد نلت حظا من تقرب احمد
وایاک ایاک ان تقول بجالة ... مقالا سوی صدق وحق موید
ولا تجهدن فی ان عز کرامة ... لقد خص الله بها آل احمد
یقوم به قوم من الناس غیرهم ... ویحرم منه آل خیر الاماجد

وقد نزل القرآن في صحبيتنا — على المرسل الهادي الى الحق احمد
ومعدن علم الدين يا قوم عندنا — ومعدن آثار النبي الممجد
وفضلنا الله على الناس كلهم — بعلم المباني من شريعة احمد
وفضلنا الله عليهم بعلمنا — مصالح دين الله رب الاماجد
فلا تعملن بالهوى في حقوقنا — فخر انكم فيه باقصى المفاسد

الاصول

قول بشير

فقال بشير انت افضل كلهم — وانك اولاهم لعز وسودد
ولو سمع الاصحاب ما قلت ههنا — اذا لم يبايع شيخهم بالتودد
لما خالفنا الا اثنان منهم بحالة — وما كان في هذا محل التردد
ولكن ذا المرتات من قبل بيعة — وما علموا دعواك قبل التعاهد
وقد قيل ان الشيخ من بعد عهده — دعا المرتضى في مجمع مر اماجد

روايته ههنا

وقال ابو حفص دعوناك ههنا — للبيعة والى امرنا بالتودد

فقال اذا ما سلم القوم امركم	نظم	فحجتكم كانت قرابة احمد
كذاك عليكم كان حجة حقنا		قرابة خير الانبياء الاماجد
فمن اقرب الناس اليه قرابة		ومن منكم اولیٰ بامر محمد
كما سلم الانصار بالعدل حقكم		كذلك حقی سلموا بالتودد
ولا تنكروا یا قوم حقی بحيلة		وانی اولیٰكم بامر محمد
ولا تنكرونی واتقوا الله ربكم		وفی حقنا ليس مجال التردد
فقد حسبوا ان ليست فی الامر غبنا		فقد بايعوا الشيخ لحفظ المفاسد
واذا جمعوا احبا عليه وانهم		لقد آثروه بالولا والتودد
واذ تم بالاجماع والعهد امره		فلم يبق فی العهد مقام التردد

جوابه عليه السلام

فقال له اجماعهم ليس حجة	اذا لم يكن اجماع كل الاماجد
وذكرهم عهد الغدير وانه	لقد كان فی عهد النبی المجدد
واذ لا يجوز نقضه بتخالف	فلا تحدثوا یا قوم فی دين احمد

فی قول ابو بكر

وإذ بهت القوم ولاح ضلالهم — فودّعه الشيخين باقصى التودّد
وقد قال انّي لو ظننت نزاعكم — وادركته من قبل عهد الاماجد
لاعرضت عن عهد لولاة امرهم — وما اخترت هذا بالرضا والتودّد

في حجّة قويّة يظهر منها بطلان البيعة

فقد لاح ممّا قيل انّ امامنا — لقد كان اولاهم بعزّ وسودد
كذا انّ مبنى عهدهم ورضاهم — لقد كان وهام الضحى الاماجد
وقد بطل العهد ولاح ضلالهم — اذا كانت الّا وهام مبنى التوهّد
وقد قال تكفين النبيّ ودفنه — الم يك عند القوم اعظم مقصد
اما كان دعوى الامر من قبل دفنه — خلاف الولاء باصحابة احمد

في دعوتهم سلمان وابا ذر رض الى بيعة الشيخ وابائهما عنها

فيدعون سلمانا ويدعون جندبا — وقد اظهرا اجماعهم بالتودّد
وقد سالوا من بعده ان يبايعا — كبيعة جمع من صحاب لماجد
فقالا نعزم لا نبايع شيخكم — ولا ننقض عهد النبيّ الممجّد

وقد ذكر اعهد الغدير ونقضه ... وان لا يجوز نقضه بالتمرد

واجماعهم قالا من الاصل باطل ... ولا اختيار بعد نص محمد

واجماعكم يا قوم غير مكمل ... وليس هنا اجماع كل الاماجد

فيا شيخ فاحذروا واتق الله ربنا ... ولا تحدثن بالبغي في دين احمد

في شناعة امرهم وفيه اقتباس من الاحاديث

فلم يتقوا الله لحرص حكومة ... وما استمعوا نص النبي الاماجد

فضلوا واقوما قد اضلوا ببغيهم ... وقد لحدوا في الدين اي هي المفاسد

قد افتتنوا من بغيهم وضلالهم ... وقد صدقت آيات رب الاماجد

وبالكيد نالوا امرة وخلافة ... وقد غصبوا حق الامام الممجد

فلا تحسبن الله يا قوم غافلا ... وفيكم سيقضي الله في يوم موعد

وانتم صحاب قال فيكم رسولكم ... يذادون من حوض النعيم لموبد

وان على الله حساب ذنوبكم ... ويخزيكم الله بها يوم موعد

في غصب فدك ومواريث النبي ملخص الروايات

له فيه استدلال بآية كريمة من سورة الاحزاب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا ١٢ منه عفي عنه

وما قمع القوم بملك وسودد ... فقد غصبوا املاك بنت محمد

فجائت الى نادى العتيق حزينة ... وقد سئلت ارث النبى الممجد

فقال النبى ليس يورث بعده ... واملاكه كانت تصدق احمد

وقد قال هذا امر حديث نبينا ... وقول ابيك ما به الان نهتدى

فقالت سليمان له ارث شيخه ... بنص صريح فى كتاب ممجد

كذا زكريا قال يا رب رحمة ... فهب لى وليا وارثا من اماجد

كذلك اوصى الله كل عباده ... وللابن ضعف البنت من ارث والد

وهذا كتاب الله حجة حقنا ... فلا تحرمن بالظلم بنت محمد

وفى فدك قالت حبانى نبيكم ... فقد قال هاتى عندنا بالشواهد

فيشهد مولى الكل مع ام ايمن ... وقد شهد السبطان عند المعاند

وقد قيل جائت عنده ام سلمة ... وقد شهدت زوج النبى الممجد

فرد الشهادات وبجهل عزها ... وما رد مغصوبا بغى التحاسد

حجة كلامية متعلقة به

فاذى البتول بالجفا وعناده ... وايذاءها ايذا النبى الممجد

فقد غصبوا املاك بنت محمد ... اى ما اغضب

وقد طلب الاشهاد منها جهالةً | وما احتاج بالاشهاد من كان ذا اليد
ويروى حديثا للكتاب مخالفا | ويثبت منه كذب شيخ الاماجد
وتاويل آيات بغير ضرورة | كتحريف آيات الكتاب المجيد
ويعلم هذا الشيخ في القود وحده | ولا يعلم الاخبار من صحب احمد
واذ ما روى بين الصحابة غيره | فكيف يرد النص اخبار واحد
وايد بعض الناس هذا فانه | يرد النصوص مع احاديث احمد
وقد قال فيها الارث ارث نبوة | فقد ادعى دعوى بدون الشواهد
على ان ارث المال ارث حقيقة | فكيف يجوز ترك اصل الموصد
وان الخطاب في الوصية مطلق | فيشمل خير الانبياء الاماجد
ويعلم هذا وهو يجهل بعده | كثيرا من اخبار النبي المحمد
ولا يعلم الاخبار من اهل بيته | وهذا الحديث في موارث احمد
واذ يدعى الامر بوجه قرابة | فقد ادعى ارث النبي المحمد
وان احاديثا يرد حديثه | فان عليا كان وارث احمد
وكان له ميراثه وولائه | وليس لاهل البيت ارث محمد
واذ يستحق الامر هذا ابارثه | فلا يستحق الارث وارث احمد

ولم ينتزع املاكه من سنائه	فسلم ميراث النبي الممجد
وان كان هذ النحلة وعطية	فما طلب الشيخ شهادة واحد
وملك النبي انكان ملك وتصدق	فكان لتولي حق آل محمد
وينكر بعض الناس قصة غصبه	وحدثها من قومهم غير واحد

في الحماء الى وفات فاطمة
في صبرها

فتغضب من ظلم العدى وشقائهم	وتصبر بالكظم يحب التعبد
وقد فوضت صبرا الى الله امرها	وقد اعرضت عن بغي اهل التمرد

في بكائها في فراق ابيها

ولكنها تبكي بحرقة قلبها	اذا ذكرت عهد النبي الممجد
ففي الصبح تبكي حرقة من فراقه	وعند المسا تبكي باقصى التوجد
وفي كل حال شغلها وانيسها	بكاء وتذكار النبي الممجد

في مرضها ووصيتها

الى ان بدا الشكوى وحان وفاتها   فاوصت عليا بالولا والتودد

ليغسل مع اسما ويدفن بعده   وتدفن سرا فى بقيع الاماجد

فماتت وقد نالت كرامة ربها   وفازت برضوان وروح مؤبد

فى دفنها عليها السلام

فتدفن فى ارض البقيع بحسرة   ففى الارض غاب بدر عز وسودد

فى مرثيتها

فابكى على بنت النبى المجد   على امنا الزهراء بضعة احمد

على من بكى السبطان عند وفاتها   ويبكى عليها ابن عم محمد

ومن غصب الاعداء بالظلم حقها   وقد حرموها من مواريث احمد

ومن بشرت بالروح فى قصر لولؤ   وجاورت خير من كرام الاماجد

مضت وهى من نزع النبى حزينة   وما ضحكت بعد النبى المجد

فى قتل مالك بن نويرة

وقد قتلوا بالظلم والجور مالكا ... وقد كان من عمّال خير الاماجد

وقد قتلوا بالبغي والغدر قومه ... وهم اهل اسلام واهل التعبّد

وقد سمع الاصحاب فيهم اذانهم ... وقد عرّفوا اسلامهم بالتشهّد

وهم قد دعوا الاصحاب جهرا بدورهم ... وقد بوّاوهم بالولا والتودّد

وقد غدر الاصحاب ليلا وانّهم ... لقد قتلوهم بالاذى والشدائد

وقد نهبوا اموالهم بعنادهم ... وعادوا بسبي والغنائم في اليد

وفي الليل باهى خالد زوج مالك ... وانكرها بعض الصحاب الاماجد

وما كان بالعدل قصاصا لقتلهم ... ولا دية ادّوا لقتل موحّد

وحدّ الزناء لا يقيمون بضعفه ... فقد عطّلوا الحكام ربّ الاماجد

في حال مملكتهم

فملك عضوض قد دعوه خلافة ... وقد خالفوا سمت النبيّ الممجّد

وهم اهل جبروت واهل تنعّم ... ولا يبرزون في الغزا بعد احمد

ولكنهم في الملك اهل سياسة ... وفي عدلهم ما لبعض سيرة احمد

وقد حجبوا بالحجب تاديب قومهم ... وقد حطّموا ضرب الصحاب الاعاظم

وفی حربهم ابعاض سمت نبیهم | وفی خلقهم ابعاض خلق محمد
وهم یسکنون فی البیوت براحة | وقد انفذ ولجند لفتح الاحد

فی حروبهم و فتوحهم و اصول نظمهم

واذ یعزمون فی مهم وغزوة | فهم یستشیرون صحابة احمد
واذ یعجزون فی القضا او مهمة | فیستنصرون من وصی محمد
فیفتح ملک الشام فی عهد عزهم | و نفتح همدان بدعوة احمد
فیفتح ملکا بعد ملک جنودهم | وعادوا بسبی و الغنائم فی الید
وقد هزموا اجناد قیصر فی الوغا | وقد فتحوا امصارهم بالتشدد
وقد فرقوا اجناد کسری بجندهم | وقد فتحوا املاک العدو المعاند
وقد اظهر الاسلام ضرب سیوفهم | بغیظ البلاد بالوغا والتهدد
ارادوا من الدنیا ثوابا فثوبوا | فلیس لهم حظ الثواب المؤید

فی جهل خلیفتهم

خلیفتهم شیخ وبالجهل معجب | فیحکم احکاما باقصی التردد

في حيرته في الاحكام

ويخرج احيانا وقد حار عقله　　فيسال احكاما باقصى التردّد

ويجمع حينا معشرا من صحابه　　ويحكم بالشّورى برى الاماجد

ويحكم حينا بالضّلال برايه　　ويجهل احكام النّبىّ الممجّد

في انّه لم يعلم ميراث الجدّة

ويعجز عن عرفان ميراث جدّة　　فيسال جمعا من صحابة احمد

فيهديه منهم بالولاء مغيرة　　وصدّقه بعض الكرام كشاهد

وقال لها السدس بحكم نبيّنا　　واعطى كذا خير الانام الاماجد

في انّه عجز عن تفسير الكلالة

واعياه تفسير الكلالة بعده　　فيحكم بالرّاى باقصى التردّد

في انّه عجز عن تفسير الابّ

ويعجز عن تفسير أبّ لجهله ‏ ‏ ويعلم منه جهله بالمراشد

الكلام على جهله

وما قلت في هذا المقام فانه ‏ ‏ لما قد رووا في فضله والمحامد
وقد صح ان الحب يعمي وانّه ‏ ‏ يصمّ كبعض من عظام المفاسد
ويرجع اذا اعياه حكم قضيّة ‏ ‏ بعجز الى نفس النبيّ المجدّد
فما كان هذا الشيخ للقوم هاديا ‏ ‏ ولكنّه من قولهم كان يهتدي
وجوز بعض الدهلويين جهله ‏ ‏ وذلك جهل ليس من شان قائد
قد اشتهر والجهل بعلم وانّهم ‏ ‏ قد استبدلوا الادنى بخير الاماجد

في استخلافه عمر بن الخطّاب بدو وشاوره وعلى فمنا ائمّة ابي بكر عثمان الى هم اشكوا

ويستخلف الفظّ الغليظ برائه ‏ ‏ وخلفه في قومه بالتودّد
وما شاور الاصحاب فيه بحالة ‏ ‏ ولم يستمع شكوى الكرام الاماجد
وقد قال خير الخلق من قبل نصبه ‏ ‏ وخير البرايا حيدر بعد احمد
فيا عجبا اذ يستقيل خلافة ‏ ‏ فيعقد للغير بدون التعاقد

وخالف احکام النبیّ ونصّہ ۔۔۔ واعرض عن عہد النبیّ المجدّد

فی وفاتہ ودفنہ

ولمّا مضیٰ من بعدہٖ بسبیلہ ۔۔۔ فقد دفنوہ عند قبر محمدؐ

فیدفن فی ارض النبیّ وملکہ ۔۔۔ وماسألوا فیہ اقارب احمدؐ

فی حال عہد عمر ابن الخطّاب

فنال ابوحفص خلافۃ شیخہ ۔۔۔ وقد صار بعد الشیخ شیخ الاجد

وقد فاق فی النسیان والجہل شیخہ ۔۔۔ وقد فاقہ فی بغیہ والتحاسد

فی سیرتہ

فذو حدّۃ مع جہلہ وتمرّد ۔۔۔ وذوغلظۃ مع خرفۃ وتشدّد

ولایعرف الاحکام من فرط جہلہ ۔۔۔ فقد کثرت زلّاتہ فی الموارد

وقد کثرت اعذارہا منہ ہکذا ۔۔۔ فیاتی بعذر واحد بعد واحد

فی انّہ اراد ان یقبض حلی البیت

فيعزم سلب الحلى من بيت ربّه	وجوّزه اصحابه بالتودّد
فيسأل مولى الكل عنه وانّه	نهاه عن القبض بنهى مؤكّد
فلم يأخذ الحلى وقال هديتنى	فلولاك انت لافتضحت كمعتدى

في قصّة رجم الحبلى

ولمّا اراد رجم حبلى بحمله	فقال له مولى الكرام الاماجد
اذا ما تريد الرّجم في حبلها لها	فانت اذن تؤذى الجنين وتعتدى
ولا ترجمنّ قبل الفطام بحالة	لترضعه حولين بعد التولّد
فلم يرجم الحبلى وقال نصحتنى	ولولاك انّى قد هلكت بمشتهدى

في انّه اراد ان يتفرّق ما بقى من مال الصّدقة فنهاه علىّ

ويبقى لديه بعض مال تصدّق	ومصرفه لم يدر شيخ الاماجد
فيسال عنه معشر من صحابه	فقالوا باجماع بدون التردّد
شغلناك عن اهل ومال ومتجر	فلا تستطيع اكتساب الفوائد
وقالوا فهذا المال حقك عندنا	فوجّهه فيما شئت اذ انت ذواليد

فیسال مولی الکل عنه وانه | یقول اسئلوا اما بلغت تهتدی

فقال له انی سمعت مقالهم | فقل ما یکون فیه قولك سیدی

فقد قال لا تعجل یقینك ریبة | ولا تعملن فیه بظن الاماجد

فیطلب فی التصدیق حجة قوله | فنبهه المولی لدفع التردد

فقال له فاذکر اذا کنت ساعیا | وتشکوا من العباس بعض الشدائد

ولما سالت بالولاء رفاقتی | فجئنا الی بیت النبی المسجد

فانا وجدناه وقد کان خاثرا | فنرجع فی الحال بدون التفقد

ولما ذهبنا بالمودة بعده | وجدنا النبی طیب النفس فی الغد

فتذکر من نعم التصدق عنده | وتشکوا من العباس بخط الشدائد

فقال ما تدری وتشکو فانه | لعمی وفی اعزازه صنو والدی

فتذکر خیر قد رایناه اولا | وما قد راینا بعد کل الطیب فی الغد

فقد قال دینار التصدق اولا | لقد بقیا بعد التصدق فی یدی

فکان حتونی ثم وجهت بعده | فقد سرنی الانفاق بالعدل فی الغد

[illegible] حال ما ذکرته | فلا تذهلن واعمل بسیرة احمد

[illegible] وقد قال بعده | الا اشکر هذا النصح فی کل مشهد

تذكرة كلامية

فيا قوم هذا حال الجماع بحبكم … وقد ردّه الشيخ بارشاد سيدي

في حال رجم مجنونة

ومجنونة جائت فهمّ برجمها … فينهاه خير الاولياء الاماجد

وقال المجنون مسقط الحد ردها … ويتلو الحديث آمر الجاريات احمد

فقال له لولا عليّ وليه … ليهلك هذا العبد اذ ليس يهتدي

في رجم امرأة وضعت لستة اشهر

ولما اراد الشيخ رجم عفيفة … فينهاه بالنصح امام الاماجد

وقال له قد تمّ حملها … يساوي الشهور فهو عهد التولد

ويتلوا عليه عنده نصّ آية … ويهديه من نص الكتاب المجيد

في حال بطالهم ذوي القربى من الخمس

وسهم ذوي القربى من الخمس ابطلوا	واوجبه نصّ الكتاب الممجّد

في ردّ ما كان من ميراث النبي في المدينة وحبس باقي المواريث

وما كان من ارث النبي بيثرب	فقد ردّه الشيخ بدون التردّد
ويحبس باقي الارث والملك عنده	وقد قال هذا من تصدّق احمد

في الايماء الى فتوحاته وعظمة مملكته

واذ فتحوا اقصى البلاد بامره	وعمّرها من بعض عدل محمّد
وفاق على الدولات دولة قومه	وفاق على كل الملوك بسؤدد
ويفتح ملكا بعد ملك بجنده	وقد نال فتحا بعد فتح مجدّد
وقال له لولا علي وليّنا	ليهلك هذا العبد اذ ليس يهتدي
وقد نال من دنياه اعظم حظّها	وقد اعظم الناس بعزّ وسؤدد

في حال جراحة قد اصابته

فشدّ عليه في الصلوة عدوّه	وقطّع احشاه باقصى الشدائد

وقد فرّ من ارض المدينة بعده ... فما وجدوه بعد اقصى التفقد

وقد قيل قوم حاصروه وانه ... يجدّل بالسكين بعض الاماجد

واذ برنسا القوا عليه ليأسروا ... فيحزّه العبد لدفع الشدائد

وقد قيل في وجه العداوة انه ... غلام اجير كان في امر سيّد

فجاء اليه شاكيا من خراجه ... فقال على الصنّاع ليس بزائد

وجوب الرضا قد كان اعظم صنعه ... وقد كان في بعض الصنائع ذا يد

فهذا احد العبد على عزم قتله ... وشدّ على الشيخ باقصى الشدائد

في وفات عمر وكيفية الشورى بعده

فلما رأى الموت وحان وفاته ... فلم يذّكر عهد النبي المجدّد

ولم يتّبع بالرشد آيات ربّه ... وفارق مولاه باقصى التباعد

في وصيّته

فاوصى بشورى في الخلافة عنده ... وسمّى لها بعض الصحاب الاماجد

ومنهم عليّ مع زبير وطلحة ... وسعد وعثمان صحابة احمد

كذلك ابن العوف منهم وانّه — لقد كان في اهل الجفا والمكائد
وقد قال من ياب لنتيّجه بعدها — فيقتل ظلما بالاذى والشدائد
وقال النبيّ عنهم وكان رضيا — اذا ما مضى في دار روح مؤيّد

في نكتة كلاميّة

وهذا الرضا للامر يزعم كافيا — ولا احتياج بالعلوم وسؤدد
وفي الامر اذ يكفي رضا بينهم — فيا شيخ يكفي فيه تامير احمد
وتجعل هذا القوم من نظرائه — ومولاي مولاهم بامر محمّد
وتقتل من يابى ولي تشاور — ويسلم من يابى وصيّة احمد
ايعضده حكم النبيّ وسمته — ايعضده نصّ الكتاب الممجّد

في وصيّته لاداء ديونه

ثمانون الفا قال قد كان دينه — فادّوه من مالي بدون التردّد
واذ لا يفي مالي ويبقى ادائه — فادّوه من اموال قومي من العدى
ولا ثمن مال القريش اقاربي — ولا تسئلوا اغيارهم بالترصّد

فى وفاته ودفنه

ولمّا مضى من بعده لسبيله　　فقد دفنوه عند قبر محمّد

فيدفن فى ارض النّبىّ وملكه　　وما سالوا فيه اقارب احمد

وعائشة يستاذنون وملكها　　يسلمه النّاس بدون الشّواهد

فى حال الشّورى

فيأتون للشّورى وانفاذ امره　　وقال زبير ان امرى لسيّد

ومال الى عثمان طلحة منهمُ　　وسعد الى ابن العوف بعد التردّد

فقد قام ابن العوف منهم بحلّة　　وجاء الى المولى مقرّا بسودد

واوجبه ما فى الكتاب وحكمه　　واوجبه ما كان سيرة احمد

فيرضى به المولى وسلّم قوله　　ويرضى هذين بحبّ التعبّد

فيعرض جهلا نهج شيخيه بعده　　فقال بهذا السّت بالرّشد نقتدى

وجاء الى الشّيخ ويعرض كلّها　　فيقبل من دون الابا والتّردّد

وهذا القبول كان خدعا وحيلة　　ولم يقصد الشّيخ الوفا بالتّعاهد

فبايع ابن العوف بالحبّ شيخه   فبايعه النّاس باقصى التّودّد

احتجاج عليّ في الشّورى

وقيل عليّ قام فيهم وانّه   ابان عليهم فضله بالتّشهّد

ولم يستطيعوا ردّ قول وانّهم   وقد سلّموا الفضل وغرّ المحامد

الكلام على هذه الشّورى

ولكنّهم ما بايعوه وانّهم   لقد بايعوا الشّيخ ببيعة واحد

وما استشهدوا فيه بنصّ وآية   وما استشهدوا فيه باخبار احمد

وما شاوروا فيه برأى وحجّة   وشورهم ما كان شورى لاماجد

وعن كلّ فضل يعرضون بجهلهم   وهم يعرضون عن عظائم المحامد

فسنّتهم بالجهل في كلّ حالة   لتفضيل مفضول بدون التّردّد

وهم قدّروا نصّ الغدير وانّهم   لقد خالفوا عهد النّبيّ المجدّد

ويا قوم نلتم فضلكم من خلافة   ومولاي نال الفضل من ربّ احمد

في حال عهد عثمان بن عفّان

في سيرتهم

فقد نال عثمان خلافة شيخه ... وقد كان من اهل الهوى والتحاسد

وفي جمله قد فاق شيخيه شيخهم ... وصاحب جبروت اهل التمرد

في مظالمه من حرصه واسرافه

فيجمع اموالا بشدة حرصه ... ويصرف جملاة في وجوه المفاسد

في انه زاد اذانا في الجمعة واتم الصلوة في المنى

وفي جمعة زاد اذانا وانه ... اتم الصلوة في المنى بالتمرد

في انه عزل خيار الصحابة ونصب اوغادا من اقربائه

ويعزل اخيار الصحابة بالجفا ... وينصب وغدا من الحب التودد

في ضرب عمار رضي الله عنه من ظلمه

فيضرب عمارا بغلظ وشدة ... وقد كان من غر الصحاب الاماجد

وقد جاءه بالحب واللطف ناصحا	وحذره عن احتمال المفاسد

في انه اجلى اباذر رضي الله عنه من المدينة بالظلم والشدة

وبالظلم اجلى جندبا من مدينة	وقد كان ذا عز حواري احمد
وما نقموا الا النصيحة مخلصا	فكان جزاء النصح اقصى الشدائد

في انه آذى عبد الله بن مسعود

كذا ابن مسعود جفا من عناده	وكان فقيها من صحاب اماجد

في انه امر برجم امراة وضعت لستة اشهر فنهاه علي عليه السلام

ويقصد جهلا رجم بعض عفائف	ويتبع فيه شيخه بالتودد
وقد ولدت من بعد ستة اشهر	فقد كان بالنص زمان التولد
فينهى عن الرجم علي وانه	يطيع برشد امر مولى الاماجد

في انه احرق بعض المصاحف بطغيانه

ويحرق بالطغيان بعض مصاحف	ويجهل اعزاز الكتاب المجّد

في مظالم عمّاله

وعمّاله يوذون خلقا بظلمهم	وهم ينهبون مالهم بالشدائد

في حال ورود وفود البلاد بشكوى عمّاله

فقد جاء من اهل البلاد وفودهم	فيشكون من عمّاله بالترصّد
وقالوا له لا تعدلن عن عدالة	فانّ جزاء الظلم اقصى الشدائد
فقال لهم انّي ساقضي بنصفة	فيرجو الوفود عدله شيخ الاماجد

في مشاورته عليّا

فشاور مولى الكل خوفا وقد هدى	بعزل الولاة واتّقاء المفسد
ويغويه مروان فيتبع رائه	وخالف ارشاد الامام المسدّد

في انّه ردّ الوفود بالحيل

فرذ الوفود وهو قد قال انّه ... سانفذ احكاما لدفع المفاسد

واذ ذهب النّاس فينسى مقاله ... ولم ينفذ الحكم لدفع الشدّائد

فانّه يأتي بعده وفود بعد وفود وهو يردّهم بالجميل

فعادوا اليه مرّة بعد مرّة ... وجاءوه بالظّلم وشكوى مجدّد

فلم يستمع شكوى الوفود جميعه ... وفي كلّ حال ردّهم بالمكائد

في حال ورود وفود مصر بجماعة كثيرة

فيأتيه من مصر وفود فانّهم ... لقد دخلوا في داره بالتّشدّد

وما انتظروا اذنا كما كان شأنهم ... وقد فرّقوا احبابه بالشّدائد

وعدّوا عليه بالملام مظالما ... وقد حذّروا الشّيخ باقصى التّوعّد

فلم يدر غير الله فوقه اقرهم ... وخاطبهم عجزا باقصى التودّد

وقد قال انّى ما علمت بلائكم ... ولست على غيب الامور بشاهد

لو اعلم من يشكون عند الانتفاء ... وانصب من يرضى به كلّ واحد

ولا تعجبوا الآن باللطف شاوروا ... ولا تقطعوا حبل الولاء والتودّد

وان تمهلونی بالولاء فاننی	لاعمل بالرای وعقل مسدد
فقالوا له انکنت فی العدل راغبا	فارسل الی اهل البلاد والشغد
لیاتوك من کل البلاد بمجمع	ویشکوا البلاد بالولاء والتودد
فتسمع شکواهم بعدل و نصفة	فتدفع بالعزم عظام المفاسد

فی ارسال جماعة لطلب اهل الشکوی من البلاد

فیرسل جمعا فی البلاد کرامة	لیاتیه اهل البلاد والشدائد
فیاتیه من اهل البلاد جماعة	ویشکون بلواهم واقصی الشدائد
ولکنه قد هاله ازدحامهم	فسد علیهم بابه بالتهدد

فی محاصرتهم

فهم حاصروا البیت باقصی حراسة	وقد سالوا اجرا وفاء المواعد
فلم یستطع حبا اجابة سوطهم	ولا یستطیع دفعهم بالتشدد

فی حال هجو اهل الشکوی وخذلان اصحاب الولاء

وقد جاء من جماعتهم هجومهم	وخذلان اصحاب الولاء والتودد

فی رجوعه بکمال العجز الی امیر المؤمنین

فيدعوا امير المومنين لنصره | ويسئله الفضل لدفع الشدائد
فيأتيه خير الاوصياء برحمة | وقد قام للنصر بدون التردد
فقد شاور المولى باقصى ندامة | على ما عصاه قبله بالتمرد
وقال له اصلح بفضل امورنا | واني بما تهدي اليه لنهتدي
فيهدي الى الصلح بعزل ولاته | ودفع الاذايا كلها والشدائد
وقال له ان لست تتبع راينا | فلا ترج نصري بعده بالتودد
فيرضى به الشيخ وسلم رايه | ليدفع بالصلح جميع المفاسد

في سعي المولى لاصلاح امره

فجاء الى القوم واعلم انه | ليقصد اصلاحا بدفع الشدائد
وان يرسلوا ارشد الدي وجوههم | ليسمع شكواهم باقصى التودد
فقال اذا جائت الدي وجوههم | فما عندكم يا قوم اعظم مقصد
فقالوا نريد القوم قتل عدوهم | لان يسلموا من ظلمه والشدائد
فقد قال بالصلح وعزل ولاته | ليهدم بنيان الاذى والمفاسد
ولا تقصدوا يا قوم ايذاء شيخكم | ولا تقصدوا يا قوم قتل موحد
فقالوا نخاف غدره وعناده | وما عنده غير الجفا والمكائد

ولكننا بالصلح نرضى وغرهم	وما قد رأيت فهو اعظم مقصد
ولكنه ان يخدع الناس بعده	فلا ننصرنه بالولا والتودد
فسار الى الشيخ واعلم انهم	ليرضون بالعزل ودفع التشدد
فقد صالح القوم باقصى مودة	وقد صالح الشيخ بعهد موكد
وقد عزل الشيخ طغاة ولاته	وامر بالرضوان صحب محمد
فارسل في مصر نجيب محمداً	وقد كان من زهاد حزب الاماجد
وولاه في مصر نجيب واهله	لقد اصطفوه بالولا والتودد

في رجوع الاقوام ثم نقض الشيخ عهده باغوا مروان

واذ رجع الاقوام نحو بلادهم	وقد نال اهوال الاذى والتشدد
فياتيه مروان ويغويه بالجفا	فقد نقض العهد ببغي التمرد
وارسل بغيا في البلاد رسائلا	وانكر عزل الاوليا بالتعاهد
ويامر فيها بالجفاء ولاته	بان يقتلوا اصحاب صلح التودد
ويقتل من ياتي لديهم لعزلهم	ومن يدعي الامر وغر التعهد
فلقى اهل مصر مر لبلاد رسوله	وقد هالهم تعجيله في التردد

واذاخذل وه يعرف القوم انه — لقدكان مولى الشيخ اهل التعاسين
وقد وجدوا معه كتابا بمهره — واوجب فيهم قتلهم بالشدائد

فى رجوع الناس الى المدينة نظهور خدع الشيخ

فقد رجعوا بالقهر نحو مدينة — وقد طلبوا امثالهم للتعاضد
وقد حاصر الاقوام بيت رئيسهم — وهم يقصدون قتله بالتشدد

فى حال قربات ماء ارسلها امير المومنين عند شدة عطشه

فمن عطش يشكو وناد اميرنا — فارسل قربات لدفع الشدائد

فى طلب الشيخ افواج النصرة

فارسل عجزا فى البلاد رسائلا — لان ينصروه بالولا والتودد
فاعرض قوم عن حماية شيخهم — وقد قام قوم للوغا والتجالد

فى تعجيل القوم فى قتله

واذ علم الاقوام عزم حمايته	فقد عجلوا في قتله بالشدائد
وحث على هذا زبير وطلحة	كذا ابن عوف حثهم بالتحاسد
فشدوا على البيت لقتل عدوهم	ولم يستطيعوا كسر باب المعاند
فقد احرقوا الباب لشدة غيظهم	وقد دخلوا في بيته بالتشدد
محارب جمع من موالي اميرهم	وقد قتلوا في نصره بالشدائد
وجدل عبد الله معهم نفر	وقد فر مروان باقصى المكائد
فهم كسروا اهل العزم باب حريمه	وقد قتلوه بالاذى والشدائد
ومن قتلوه كان منهم محمد	كذلك حمران بجمع اماجد

في انه قد خذله الاصحاب كلهم وما يظهر منهم من نكبة كلا منية

وقد اعرض الاصحاب عن نصر شيخهم	وقد خذلوه بالبلاء والشدائد
وهم اهل باس اهل جمع وعدة	ولم ينصروه بالولاء والتودد
وهم لا يقومون بحبّ لنصره	وما حاولوا النصر بقول التودد
وهم يقعدون في البيوت براحة	ويقتل فيهم شيخهم بالتشدد
فيثبت هذا غدرهم ونفاقهم	والا فبغي الشيخ عند الاماجد

فكيف يصح عدلهم ورشادهم ... وهم خذلوا الشيخ بنقض التعهد

وان خذل الاصحاب بالعدل شيخهم ... فاثبت هذا بغى شيخ الاماجد

ولا يحسن الظن بمن ليس اهله ... ولا تكتم للحق بكذب مفند

فی حال دفنه بعد ثلثة ايام

ثلثة ايام مضت بعد قتله ... وما دفنوه بالولا والتودد

واذا اخروا اولى الانام فانه ... لقد قال منع الدفن من فعل جاحد

فقد اعرض الاقوام عن منع دفنه ... فيدفن بعض من اهالى التودد

ولم يستطيعوا دفنه فی بقيعهم ... لما هالهم من منع ضرب الجلد

فقد دفنوه بعده بمذلة ... بمقبرة كانت لاهل التهود

القول فيما يزعم اشاعرة من شهادته

وقد عده قوم شهيدا بزعمهم ... وقد اغمضوا عن ظلمه لمكائد

وقد قالوه اذ ارادوا ذا بهم ... واذ جوز الظلم وقتل الاماجد

المريك فی حكم القتل فی حكم قتلهم ... المريك قتل القوم واقطى المشاهد

الم يك نقض العهد غدرا بامرها ... الم يك نقض الصلح بغي التمرد

فصار بهذا الحكم والغدر باغيا ... على المسلمين الصالحين الاماجد

وحل بهذا البغي والغدر قتله ... بايجاب نص من كتاب ممجد

فكيف ينال الشيخ عز شهادة ... ولاحظ من عز لباغ معاند

فی حال صبر امیر المؤمنین فی عهود الثلثة وما فیه اقتباس من خطبته الشقشقية مع ايماء الى تفسيرها وبعض تفاصيلها

ويصبر مولى الكل في كل حالة ... ويتبع اخلاصا وصية احمد

دعاهم الى الرشد واثبت حقه ... وهم لا يطيعون وصي محمد

يرى قومه في ظلمة من جهالة ... قد انقلبوا بالبغي عن دين احمد

وقد حرفوا آي الكتاب بجهلهم ... وقد بدلوا احكام رب ممجد

وقد نقضوا عهد الغدير بغيهم ... وقد عبدوا العجل باقصى التعبد

وقد حرموا ما قد احل الههم ... وقد حللوا ما حرمت من مفاسد

وقد غصبوا بغيا وعدوا ارثه ... وقد هددوه بالاذى والشدائد

وقد اوجبوا عقلا وشرعا جهادهم ... وبغيا احلوهم بعضب مهند

وشايعه رشدا وحبا خيارهم | وهم يقبلون للغزو والتجالد

وفيهم يرى ضعفا لقلة جمعهم | اذا يبتليهم بالولاء والتودد

واذ يرتاى فى ان يصولوا بضعفه | بتائيد نصر الله رب الاماجد

وفى انه بالجهد يصبر مدة | على طخية عميا واقصى الشدائد

بعين وقذ بها ضلالة قومه | وقلب واشجاه فراق محمد

ففى الصبر فيها قد راى سمت احمد | فيصبر عزما كالنبى المجدد

ففيه يرى اتمام حجة ربه | وفيه يرى ايفاء عهد محمد

واعدائه مع بغيهم ونفاقهم | لقد اظهروا اسلامهم بالمكائد

وفيهم من الصحب الكرام جماعة | وهم بايعوا الاعدا لحفظ الشدائد

وخير الانام ما استحب قتالهم | وهم بالغواة فى بغيهم والمفاسد

وقد قال استحيى قتال جماعة | قد استحصنوا كيدا بصحبة احمد

كذلك مولى لكل يكره حربهم | وقد اقتدى فيه بسمت محمد

على انه فيهم يرى بعض رشده | وفيهم يرى ابعاض نصف لاحمد

وانهم مع بغضهم وعنادهم | ليسعون فى اظهار دين محمد

وفيما سوى امر الخلافة والولا | يطيعون احكام الامام المجدد

وفي حربهم مع بغيهم وضلالهم ... يخاف صريحا ضعف ملة احمد

فيصبر صبرا مثل نوح بهمة ... على ظلم اصحاب الجفا والشدائد

ويصبر صبر المصطفى بعزية ... اذا كان يؤذي قومه بالتحاسد

في مساعي الامام الهمام من بعد خير الانام لهداية الخواص والعوام ونشر العلوم والاحكام

فيسدل ثوبا دون امر خلافة ... ويطوي بزهد عنه كشح التودد

وقام اماما هاديا باسداده ... لاجراء احكام النبي الممجد

فيامر بالمعروف من دين احمد ... وعن منكر ينهى باقصى التشدد

في عدله

ويقضي اذا هم يرجعون بنصفة ... فهم يبصرون نور عدل محمد

في قضائه

ولا يرتضون في القضا امر شيخهم ... وهم يرتضون امره بالتودد

في تعليمه

ويتلو كتاب الله فيهم وانه ... ليعلمهم ابواب حكمة احمد

يعلم اسرار المعارف والولا ... يعلمهم احكام فقه محمد

في حسن خطبه

وَاذا قام فی قوم خطیبا فانّہ | یذکّرھم حسنا خطابۃ احمدٌ

فی خلقہٖ

ویاتونہ اھل الرّشاد مودّۃ | فھم یکسبون منہ خلق محمّدٌ

فی غنائہ وفقرہٖ

غناء النبیّ لائح من غنائہ | وفی فقرہٖ فقر النبی المحمّد

فی زھدہٖ وصبرہٖ

وفی زھدہٖ اٰثار زھد نبیّہٖ | وفی صبرہٖ انوار صبر محمّد

فی علمہٖ وعرفانہٖ

وفی العلم والعرفان من فضل ربّہٖ | لقد کان بابا من مدینۃ احمد

فی حبّ اللّٰہ وتقوٰیہٖ

وقد کان فی حبّہ لاٰلہٖ شقیقہ | وقد کان اتقی الخلق بعد محمّدٌ

فی جامعیتہٖ جمیع الکمالات

وفی کلّ عزّ او کمال وسودد | فنفس علیؑ کان مرآۃ احمدٌ

فی کمال خشیتہٖ عند الصّلوٰۃ

ومن قد راہ خائفا فی صلوتہٖ | فینعی بحزن عند بیت محمّد

فى كمال عبادته

وكان يصلى ليلة الف ركعة ... فقد لاح اقصى جهده فى التهجد

فى جهاده وشجاعته

واما الجهاد والغزاء بهمة ... فكان على فيه سيف محمد

وانفاقه حبا لوجه الهه ... فى انفاقهما عليه كتاب الله اعظم شاهد

فى حسن احاديثه وبهائها

احاديثه فى حسنها وبهائها ... ليحكى احاديث النبى الممجد

التيمن ببعض اشعاره وموعظة من الديوان المنسوب اليه

فى المواعظ

عليك ببر الوالدين كليهما ... وبر ذوى القربى وبر الاباعد

ولا تصحبن الا تقيا مهذبا ... عفيفا زكيا منجزا للموعد

وقارن اذا قارنت حرا مؤدبا ... فتى من بنى الاحرار زين المشاهد

وكف الاذى واحفظ لسانك واتق ... فديتك فى ود الخليل المساعد

وغض عن المكروه طرفك واجتنب ... اذى الجار واستمسك بحبل المحامد

وكن واثقا بالله فى كل حادث ... يصنك مدى الايام من عين حاسد

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره ... وكن بعطاياه شاكرا غير جاحد

ونافس ببذل المال في طلب العلى ... بهمة محمود الخلائق ماجد

ولا تبن للدنيا بناء مؤمل ... خلودا فما حي عليها بخالد

وكل صديق ليس لله وده ... فناد عليه هل به من مزائد

في فوائد السفر

تغرب عن الاوطان في طلب العلى ... وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة ... وقطع الفيافي وارتكاب شدائد

فموت الفتى خير له من مقامه ... بدار هوان بين واش وحاسد

في الرضاء بالقضاء

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها باوحد

وليس الذي يبغي خلافي بضائري ... ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي

واني ومن قد مات قبلي كالذي ... يزور خليلا ويروح ويغتدي

فی بیان وجوہ مقاتلۃ قریش

قریش بدتنا بالعداوۃ اوّلا	وجائت لتطفی نور رب محمّد
بافواھہم والبیض بالبیض تلتقی	باید یہم من کل عضب مھنّد
وخطیّہ قد ثقّفت سمہریّۃ	اسنتہا قد حودثت بمجدّد
فقلنا لہم لا تبعثوا الحرب واسلموا	وفیئوا الی دین المبارک احمد
فقالوا اکفرنا بالذی قال انہ	یوعّدنا بالحشر والحکم فی غد
فقتلہم واللہ افضل قربۃ	الی ربّنا البرّ العظیم الممجّد

فی القدر الضّروری من احوال اصحاب النبیّ

وفیما مضیٰ قد مرّ ذکر صحابۃ	وقوم ذکرت بالولا والتودّد

فی ذکر اخیار الصّحابۃ

واذکر منہم ھہنا بعض صحبہ	وھم عندنا اخیار صحب محمد

فی حال سلمانؓ مع الایماء الی بعض احادیث فضل

فسلمان منهم شانه کان اعظما ... وقد عدّ من اهل النبی المجدّد
وکان کبحر فی العلوم وزاهدًا ... ولم یبن بیتا من کمال التزهّد
فیبنی ولیّ بیته برضائه ... ففی الطول والعلیا کقدّ المجدّد
فخبره الرهبان بالبعث قبله ... وآمن بالغیب بفضل محمّد
وقد کان من بین الصحاب محدّثا ... وصاحب اسرار النبیّ المجدّد
وکان ولی المصطفٰی وصدیقه ... فیشتاقه دار النّعیم المؤیّد
وقد کان خیر الانبیاء یحبّه ... بامر من الله العزیز المجدّد
وقد کان ممّن حبّهم کان واجبًا ... وقد کان فی الفضل حوار احمّد
وفی حبّه حب الاله کرامة ... وفی بغضه بغض العزیز المجدّد
وسافر اسفارا باقصی مصائب ... وقد فاز بالفضل بزورة احمّد
وآمن بالله واصلح مخلصًا ... فبشّر بالوحی بروح مؤیّد
واذ مات بالاعجاز جاء امیره ... فید فنه مع حزب املاک سود

فی حال ابی ذر رض مع الایماء الی بعض احادیث فضله

ومنهم ابوذر ولیّ نبیّه ... وقد کان صدّیقا صدیق محمّد

واخبره الذئب نعز رسوله ‏ — فامن بالله الجليل الممجد

وامن بالله واصلح مخلصا ‏ — فبشر بالوحی بروح موید

وتشتاقه دار النعيم بفضله ‏ — وصاحب نهر كالمسيح المويد

وفی حبه حب الاله كرامة ‏ — وفی بغضه بغض بغض العزيز الممجد

واذا سد يرعی بجب غنومه ‏ — يصلی باخلاص صلوة لتعبد

وبشره خير الانام لصبره ‏ — بروح وريحان النعيم المويد

وخير الوری قد كان فضل يحبه ‏ — بامر من الله العزيز الممجد

وقد كان ممن حبهم كان واجبا ‏ — وقد كان فی الفضل حواری احمد

وينهی عن الزلات بالحب قومه ‏ — فيخرج من دار النبی الممجد

فجاء بحزن القلب فی دار ربذة ‏ — ويبكی علی هجران روضة احمد

واخرجه اهل الجفا بمذلة ‏ — وودعه بالعز مولی الاماجد

ومات غريبا لم يری غير بنته ‏ — ولم تستطع دفنا لولی الممجد

فياتيه من اهل العراق جماعة ‏ — فقد دفنوه بالولا والتودد

فی حال مقداد بن الاسود مع الایماء الی بعض فضله

كذا كان مقداد حبيب رسوله ‏ — فيشتاقه دار النعيم المويده

وكان حبيب المصطفى ووليه ... فقد عُدّ من اهل النبي الممجد

وامن بالله واصلح مخلصا ... فبشّر بالوحي بروح موبّد

وفي حبه حب الاله كرامة ... وفي بغضه بغض لعزيز الممجّد

وقد كان ممن جمعهم كان واجبا ... وقد كان في الفضل حواريّ احمد

وقد كان خير الانبياء يحبه ... بامر من الله العزيز الممجّد

وزوّجه خير الورى بضباعة ... وقد كان من اصحابا تقوى محمّد

ومات كبيرا في حوالي مدينه ... فقد دفنوه في بقيع الاماجد

في حال عمّار ياسر مع الانبياء الى بعض احاديث فضله

كذلك عمّار حبيب نبيّه ... وتشتاقه دار النعيم الموبّد

وكان فقيها ذا علاء وعزّة ... وقد عدّ من اهل النبيّ الممجد

وبشّره خير الورى بشهادة ... وبشّر بالوحي باجر موبّد

ومن قد شرى في نصرة الله نفسه ... ومن حبّه فرض على كل واحد

وفي حبّه حب الاله كرامة ... وفي بغضه بغض العزيز الممجّد

ويعرض عن امنا ان تبرقناعة ... فاعجب املاك السماء زهده

وجاهد في الصفين في نصر دينه ... وجدّل ابطال الاحزاب مهنّد

فمات شهيدا فی حمایة حقه　　وفاز بریحان وروح مؤید

فی حال حذیفة بن الیمان رض وبعض احادیث فضله

کذا کان من غر الصحابة حذیفة　　وفاز باسرار النبی الممجد
وکان خبیرا بالحدود وعارفا　　ومن حبه فرض علی کل واحد

فی حال جابر بن عبد الله رض وبعض احادیث فضله

کذا جابر قد کان من غر صحبه　　ومن حبه فرض باقصی التودد
وقد عد من اهل النبی بفضله　　وقد شهد الیه بحب التعبد
وفی حبه حب الاله کرامة　　وفی بغضه بغض الجلیل الممجد

فی حال ابی هیثم بن تیهان

ابو هیثم قد کان من غر صحبته　　ومن حبه فرض بحب التعبد

فی سهل بن حنیف رض

كذلك سهل من اماجد صحبه ... ومن حبه فرض على كل واحد

في حال ابي ايوب الانصاري

وكان ابو ايوب منهم مكرما ... ومن حبهم فرض باقصى التودد

في حال عبد الله بن الصامت

كذلك عبد الله كان معظما ... ومن حبه فرض على كل واحد

في حال عبادة بن الصامت

كذا كان ذا عز وفضل عبادة ... ومن حبه فرض باقصى التودد

في حال خزيمة بن الثابت ذو الشهادتين

كذا كان من غر الصحاب خزيمة ... ومن حبه فرض باقصى التودد

في حال ابي سعيد الخدري

كذا الصاحب الخدري من سعد اتهم   ومن حبه فرض على كل واحد

في الايماء الى جماعة من اخيار الصحابة لم نعلم اسماءهم

كذا كان من غر الصحاب جماعة   وفوا بالعهود بالولا والتودد

وفرض لدينا حبهم وولائهم   لايمانهم مع غر صحبة احمد

وان لم نسم الانقيا بصراحة   ولم نعلم الاسما وحال الاماجد

في ذكر بعض اخيار الصحابة وصبرهم

وان بلالا مع صهيب الممجد   كمثل جناب من اهالي التودد

كذلك من بين الصحابة ياسر   كذا زوجه مع ابنه من اماجد

شروهم لوجه الله بالحب والولا   وقد صبروا عند الاذى والتشدد

في بعض من اخيار الصحابة المشهود لهم بالوفاء

ثبيت وزيد من خيار صحابة   وفوا بالعهود بالولا والتودد

اعتراف المصنف بمحبتهم

ومن قد ذكرنا من خيار صحابة ❊ محبّب باعزاز بصحبة احمد

في حال بعض الصّحابة الّذين اصابتهم فتنة ثمّ تابوا

وصحبا اصابت بعده بعض فتنة ❊ ومنهم فمن قد تاب بعد التّردّد

ونحسن فيهم ظنّنا بمودّة ❊ وندعو لهم بالخير في كلّ مشهد

في حال بعض الصّحابة الّذين اصابتهم فتنة ولم يتوبوا بعده

ومن قد اصابتهم من الفتنة ❊ وهم لم يتوبوا بعده بالتّودّد

فيحكم فيهم ربّهم بعدالة ❊ ويجزيهم الله غدا يوم موعد

في حال اصحاب النّفاق من الصّحابة

وقد كان من اهل النّفاق جماعة ❊ واسلامهم كان نقض المكائد

ويجزيهم الله بشدّة بطشه ❊ كما نصّ في آي الكتاب المجيد

في حال المستضعفين من الصّحابة

وقد كان فيهم معشر من غثائهم — وما امرهم الا بايدى الاماجد

فيرجون فضل الله جل جلاله — وفضل الاله حق كل موحد

فی رجوع الناس الی امیر المومنین وباقی الاحوال بعده فی بیعته

ففى فتنة الاصحاب من بعد احمد — ليصبر عزما ابن عم محمد

فيصبر بالعزم وصى محمد — على فتنة الاصحاب من بعد احمد

ويصبر عزما فى عموم شيوخهم — ويعرض عن طغيانهم بالتمرد

ويجهد حبا فى هداية قومه — وفى دعوة الحق باقصى التودد

وفى نشر احكام الاله ودينه — وفى طاعة الله العزيز المجيد

فيصبر من اقصى الشدائد مدة — ويهدى الانام بالولا والتودد

واذ كان عن جاه الخلافة راغبا — وقد طلق الدنيا باقصى التزاهد

فجاؤا اليه مع هجوم وكثرة — وقد قصدوا امرة بالتودد

فقد قال اهل البدر اصحاب رائهم — وليس لكم من دونهم صفقة اليد

واذ جاء اهل البدر بالحب كلهم — وقالوا جميعا انت اولى بسودد

فقال لاصحاب اولاً ابن طلحة | وابن زبير من كرام الاماجد
فقد قام بالحب بايع طلحة | باصبعه الشلّاء باقصى التودد
فبايعه حبّان بير وبعده | يبايعه سعد بحب التعمّد
فبايعه الاصحاب بالحبّ كلّهم | وقد نصبوه بالولا والتودّد
فقد استقرّ الحق من بعد مدّة | على مركز الحق بد وله سيّد

في نظام الملك وعند قيامه بامره

فيملك ملكا قد اخلّوا نظمه | وقد نصبوه بالجفا والشدائد
ولم يبق فيه سطوة لخليفة | اذا قتلوا الشيخ باقصى التشدد
وقد لاح من راي الصحابة ضعفهم | اذا اخذ الامر بايعوه لسيّد
فيقتل فيهم شيخهم وعظيمهم | ولم ينصروه بالولا والتودّد
وخرّب نظم الشيخ اكثر ملكه | وعمّاله اهل الجفا والشدائد
فملك بلا نظم ومع كل هذه | مقاليدها في كفّ اهل المفاسد
وان يعزل القوم فيرجع خلافهم | والّا فيرضى بالجفا والشدائد
فهم يظلمون الناس في كلّ حالة | ويشكو البرايا جور اهل المفاسد

وهم اهل بدعات واهل ضلالة ولا يستحقون لعز وسودد

فيما بدائه من نظامه

فيختار بالعدل وبالرأى عظمهم وقد كان دفع الظلم اعظم مقصد

فيعزل بالعدل جفاة ولاته وينصب جمعا من صحاب المجد

مخالفه بغيا وعدوا جماعة وطاوعه قوم باقصى التودد

ولكنه بالعزم يرجو بصيرة فيظهر منه حال اهل التمرد

فى حال بغى مخالفيه وخروجهم لطلب دم عثمان

فاقبل من اهل النفاق جماعة وقد خالفوا امر الامام المسدد

وما قصدوا بالحجب نصرة شيخهم وناحوا لثار الشيخ فى كل مشهد

واجمع اهل الشام حول قميصه وقاموا لاخذ الثار فى كل مرصد

فى نزولهم فى بصرة مع جماعة

ومن بغوا فى قتله بالتحاسد يقومون للثار باقصى التشدد

وعائشة منهم ومنهم زبيرهم … وطلحة منهم شيخ اهل المكائد

فهم اجمعوا بالبغي في ارض مكة … وقد نكثوا عهدا لامام الممجد

في نزولهم في بصرة مع جماعة

وشايعهم في الغد قوم ببغيهم … وفي بصرة جاؤا باقصى التهدد

وقيل اما استحييت عنها دا قلوبكم … واخرجتموا زوج النبي الممجد

وقالوا لها يا ام تركب هكذا … وتخرج بغيا للوغا والتجالد

ولكنهم لا يسمعون نصيحة … ولم ينتهوا عن بغيهم والتحاسد

في نزولهم عند حوأب ونباح كلابها

ولما اتت في حوأب وكلابها … لقد نبحت من بغيها بالتشدد

وقد ذكرت قول النبي وانه … لاخبرها من سوء هذي المشاهد

وقالت فردوني لارجع من هنا … فقد هالني تعريض خير الاماجد

فما ردها القوم وردوا اضلالها … وبالكذب انبوها مائة مشهد

في الابتداء الى ظلمهم على اهل بصرة

ولا یطلبون الثار فی ارض یثرب	وقد طلبوا فی بصرة بالشدائد
فقد حاصروا بالظلم والجور بصرة	وقد هددوا اصحابها بالتشدد
واذ دخلوا فیها باقصی مکائد	فقد قتلوا بعض الخیار الاماجد
وهم قتلوا جمعا بعذر وحیلة	وقد قتلوا قوما باقصی الشدائد
وقد اخذوا عثمان بالخدع والجفا	وقد کان من اخیار انصار احمد
وآذوه بالظلم واقصی مذلة	وقد ضربوه بالجفا والتشدد
وقد نتفوا اشعاره بعنادهم	وقد ارسلوا شیخا کبیرا کاسرد
فجاء الی المولی ویلقاه باکیا	واخبره من ظلمهم والشدائد
فقد اوجبوا بالبغی جزم جهادهم	بنص جلی من کتاب ممجد

فی قیامه لجهاد اعدائه وحمایة اولیائه

فقام علی رب الوری متوکلا	وسار الی الاعداء لدفع الشدائد
فارسل بالحب کتاب نصیحة	الی طلحة وابن العوام المجدد
وحذرهم عن بغیهم وعنادهم	وعما ارادوا من عظام المفاسد
وعائشة قد حضها بکتابة	وحذرها عن قود جند مجند

ورغبتها فی ان تعود ببيتها ... وان تسبل الستر عليها وتهتدی

فی جوابها بكمال عنادها بغيها

فردت بان لا يصلح العتب امرنا ... وانا بوجه لا نطيعك سيدی

فی خطبته ودعائه عند ذلك

فقام خطيبا بالكلام بين صحبه ... واخبرهم من بغی اهل التحاسد

وقام ويدعو ربه بتضرع ... ويشكوا اليه حزنه بالتعبد

وقال الهی ان طلحة قد اتی ... وبايعنی طوعا باقصی التودد

فينكث بالعدوان والبغی بيعتی ... فعاجل ولا تمهله ربی وسيدی

ويقطع بالبغی زبير قرابتی ... وينكث عهدی رب بعد التعاهد

وظاهر عدوانا عدوی وانه ... لقد نصب الحرب لعبدك سيدی

ويعلم يا مولای حقی وانه ... لقد ودّ ظلمی عالما بالتحاسد

الهی وربی فاكفنيه بنصرة ... ويارب فاكف كيف شئت لمقصدی

اعنّی الهی فاكفنی ما اهمنی ... فانك يارب الهی وسيدی

فی حال حرب الجمل فی نصیحة الزبیر

فنادی زبیرا فی السلاح محمّد | وقال له ماذا دعاك فیشهد
فبالكذب اخفی بغضه وعنادہ | وقد قال ثار الشیخ اعظم مقصد
فقال له انت وصحبك كلهم | قتلتم عنادا شیخكم بالتمرد
فقد حق ان یقتص منك بنصفه | فقم واقتصص منك لا تتردد

بدفع التردد

ولكنّنی اعرضت عنه واننی | لا نشدك الله الهی وسیدی
ومولا الله مبدع الكل غیره | ولا یستحق غیره للتعبد
ومن انزل الفرقان فضلا ورحمة | علی المرسل الهادی التهامی احمد

فی هذا معجزة نبویة

اتذكر یوما كنت عند محمد | فقال رسول الله بعد التفقد
وانت تحب یا زبیر ولینا | فقلت ومالی مانع من تودد
وهذا ولیی وابن خالی الممجد | فانی احب ابن خالی وسیدی
فقد قال خیر الانبیاء مذكرا | ستخرج للظلم علیه بمشهد

فتصدی

فقال زبیر قد صدقت و هکذا … لقد قال خیر الانبیاء الاماجد

فقال علی یا زبیر فهکذا … الا نشدك الله الهی و سیدی

ومن انزل الفرقان فضلا و رحمة … علی سید البطحا التهامی احمد

اتذکر یوما جئت معه ماشیا … ومن عند ابن العوف قد جاء سیدی

وانی قد استقبلت حبا مسلما … فیضحك فی وجهی باقصی التودد

وانی ضحکت بالولا بمسرة … فتذکرنی عند النبی بالتحاسد

وقلت علی لیس یترك زهوه … فقد رد خیر الانبیا بالتودد

وقد قال مهلا یا زبیر فما تری … ولیس به زهو بدون التردد

ولکن یوما انت تلقاه ظالما … وتخرج بالبغی علیه فتعتدی

فقال زبیر قد صدقت وهکذا … لقد قال خیر الانبیاء الاماجد

ولا ریب فی انی نسیت حدیثه … والا فانی ما خرجت لمشهدی

ولکن اذا ما قد ذکرت حدیثه … فارجع من هذا المقام واهتدی

فی حال قتل زبیر بعد رجوعه

اذا سمع الکرار یذکر فضله … فعاد الی زوج النبی محمد

تحققت به لما اتاها وانها | لست اله عما بداء بالتودد
فقال لها مالي مقام بصيرة | ولست قوم في مقام التردد
فيخرج من بين الاعادي وانه | يشق الصفو عنده بالتشدد
فينزل في قوم تميم وانه | ليلقاه عمرو بالولا والتودد
فيقتله عمرو اذا كان نائما | ويقتله غدرا باقصى الشدائد
فقد نفذت فيه دعاء امامه | وفضلا كفاه الله رب الاماجد

(حاشية: عمرو بن حمق [illegible])

في حال قتل طلحة عند قيام الحرب

ولما يقوم طلحة لقتاله | فيقتله سهم باقصى الشدائد
فلا يستطيع حربه وقتاله | ولم يستطع حرب الكرام الاماجد
فقد نفذت فيه دعاء امامه | وفضلا كفاه الله شر المعاند

فيما روى انه جدد بيعته لعلي عند موته على يد بعض الضبارة

وقد قيل لما حان وقت رحيله | فلقى وليا للامام المجدد
فبايعه وقت الوفاة وقد مضى | فيمضى بعهد بالامام مجدد

وقد شك قوم من هنا فی ضلاله	وهذا العذر لیس عندی بجید
واذ قتلوا قوما بظلم وشدة	فلا یکتفی هذا لدفع الشدائد

في ابتداء الحرب المذكورة وتلاوته آية اوجبت قتالهم

ولما رای المولی ضلال عداتهم	وطغیانهم فی بغیهم والتمرد
فیقرأ نصا حاکما بقتالهم	وذکرهم من امر رب ممجد
ولکنهم لا یسمعون بنصیحة	وحادوا عن النهج القویم المسدد
وقد بدأوا بالحرب بالبغی والجفا	فقاموا لاطفا الاذی والشدائد
وقد قام نفس المصطفی لجهادهم	بعشرین الفا من کرام اماجد
وقد قام فی الاعداء بغیا لحربهم	ثلثون الفا من رجال المکائد
واذ یلتقی الجمعان فی ارض بصرة	فهم یجهدون فی الوغا والتجالد
ولکن اهل الحق شدوا علی العدی	وقد جدلوهم بالاذی والشدائد
وصال علی شاه اسیف فقصره	وشد علی الاعداء بعضب مجرد
واذ صال عبد الله بالبغی والجفا	فجدله المولی بضرب مهند
وشد علیه اخذ بتکبر	فیقتله المولی باقصی الشدائد

فابن ابی خلف دعاه مبارزا ۔ ویبدر بالبغی یضرب مهنّد

فیأخذه فی جحفة بالتشدّد ۔ وجدّ له عزما بضرب مقصّد

وقد أمن السجّاد مولاه رحمة ۔ ویطعن سهوا عند جرّ الشدائد

واذ شدّ مولاهم وشدّ جنوده ۔ وقد هزموا اعدائهم بالتشدّد

فما فوق نصف كان قتلی عدائهم ۔ وما فوق عشر كان قتلی الامجد

فی هزیمة جند الجمل و عفو المولی ع عن عائشة و اهل بصرة

فعائشة بالعزّ ودّع بعده ۔ لتسكن فی بیت النبی الممجّد

ویرفع حدّ السیف من اهل بصرة ۔ ویعفو عن الاعداء بحسن التعبّد

فهذا لحلم المصطفی یوم فتحه ۔ وهذا لنفس المصطفی الطهر احمد

فامّر عبد الله فی اهل بصرة ۔ وفی كوفة عاد بفتح مجدّد

فیتبعه كلّ البلاد مودّة ۔ سوی الشام والشام بغت بالتمرّد

وقد شكّ اهل الوهم فی وجه قتلهم ۔ فقد جهلوا نصّ الكتاب المجید

وهم قد بغوا عدوا وفی الارض افسدوا ۔ وقتل البغاة فرض كلّ موحّد

فی بغی اهل الشام وطغیانهم

وفارق اهل الشام بغیا امامهم ... وهم لم یطیعوه بحب التعبّد

فی بعض اوصاف معاویة

معاویة قد کان فیهم امیرهم ... وفارق مولاه ببغی التمرّد

وبغیا وعدوا قد دعا الناس نحوه ... وما کان من وجه حقیقا بسودد

ولیس له فی الدین ادنی بصیرة ... ومع جهله قد کان اهل التمرّد

حریص علی الدنیا عن الدین راغب ... مصرّ علی البغی شدید المکائد

ولا یتقی الله العزیز وسخطه ... وما کان فی حال الی الرشد یهتدی

اذا قام قد قام بکل المفاسد ... اذا نام قد نام بشرّ المراقد

اخو اللوم جهلا فخره فی سفاهه ... ابو الشرّ بغیا سعیه فی المفاسد

ولیّ شرار الاشقیاء لبغیه ... عدوّ خیار الاتقیاء الاماجد

ظلوم حسود جاحد و منافق ... کذوب خدّاع شدید التمرّد

وقد ورث الطغیان والبغی والجفا ... وراثة شرّ من لئام المحاتد

وشایعه قوم هم نظرائه ... فکان کذیب فی ذیاب المکائد

فهم یفسدون فی البلاد ببغیهم ... وهم هدّد وحزب الامام المجدّد

فقاموا بطغيان لحرب امامهم ‏ وقد قصدوا ايذاء غر اماجد
وقد كان ثار الشيخ حيلة بغيهم ‏ وقد غرّهم للظلم بغي التحاسد

فى الايماء الى كتبة الى معاوية

فارسل للرّشد صحائف نصحه ‏ الى الجاهد الباغي العدوّ المعاند
دعاه الى الخير واثبت حقّه ‏ وحذّره عن بغيه والتحاسد
واومى الى اعزازه ونعوته ‏ واخبر عن عهد الصحاب الاماجد

فى الايماء الى ما اجابه معاوية وكتبه

فسلّم سبق المرتضى وكماله ‏ وينكر بغيا حقّه بالتمرّد
واعرض عن اعزازه ونعوته ‏ واعرض عن عهد الصحاب الاماجد
وقد كان ثار الشيخ حيلة بغيه ‏ فقد آثر الحرب باقصى التحاسد

فى قيام على عليه السلام لحرب اهل الشام

فقام الامام سائلا كضربة ‏ وسار الى الاعداء لدفع الشدائد

بتسعين الفا من صحاب المجاهد ... الى مائة الف في سلوك المكابد

في معجزة قلع الصخرة

فلما شكا الاصحاب قلة مائهم ... فقد حفروا بئرا باذن الممجد

وقد وجدوا في البئر جلمود صخرة ... لقد عجزوا عن حفره بالتشدد

فيقلعه المولى بدون مشقة ... ويرميه كالسهم بدون التردد

فيظهر ماء فيه يكفي جنوده ... فيشكر مولاه بحب التعبد

فامن بالاخلاص والحب راهب ... فقاتل معه في الغزا والتجالد

فيما اوصى به عند القيام للحرب

واذ قام للحرب فاوصى صحابه ... فقال لهم لا تبدأوا بالشدائد

فان يبدأوا بالحرب بغيا فقاتلوا ... بحجة ايات بصبر موكد

فان تهزموا الاعداء عزما وهمة ... باذن الاله القاهر المتوحد

فلا تقتلوا بعد الهزيمة مدبرا ... كذا لا تصيبوا معنيا بالتشدد

ولا تجهزوا يا قوم قهرا وشدة ... على العاجز المجروح عند القتال

ولا تقصدوا النسوان يا قوم بالأذى | وان كن يشتمن باقصى الشدائد

في حرب صفين

واذ صار للصفين صفين مقتلا | وقد اقبل الاعدا باقصى التمرد

واخرج مخراق واصمى مومّلا | وجز الشقي راسه بالشدائد

كذا اقتل الشامي بالظلم مسلما | وجز كذا راس الشهيد الموحد

وقد خرج المولى وجرد سيفه | وجدّل مخراقا بضرب مجدد

فصال عليه بالجهالة فارس | و يقتله المولى باقصى الشدائد

فشد على المولى من الشام فارس | وجدّل له المولى بضرب مهند

كذا اقتل المولى من الشام سبعة | فقد احجموا عنه باقصى التهدد

معاوية قد حث حربا بحربه | فبالعز يحيو من عظائم الشدائد

فنادى ولم يخرج اليه مبارز | فعاد الى الحزب الكرام الاماجد

فجاء كريب وهو اصمى مرقعا | فيقتل قرنا اخرا بالشدائد

فقد خرج المولى اليه بنفسه | وجدّله من حربه بالتفقد

فشد على مولى الانام بضربه | فجدّله بالضرب مولى الاماجد

له مخراق بن [illegible] الشامي ١٢ منه عفي عنه

له هو مسلم بن [illegible] ١٢ منه عفي عنه

له هو كريب بن [illegible] ١٢ منه عفي عنه

فيخرج من اعداه حزب بغية ⁂ ويقتل من ضرب الامام الممجد
كذا آخر قد جاء منهم بحيلة ⁂ وجدّل له المولى بضرب مصنّد
فاربعة منهم يجدل هكذا ⁂ ويقرأ نصًّا من كتاب ممجّد

هو كريمة الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله ان الله مع المتقين

فشهر حرام لي بشهر محرّم ⁂ وان بالقصاص في المحارم اهتدي
فمن اعتدى بغيا عليكم فاعتدوا ⁂ عليه بمثل ما اعتدى بالتشدد
ويا قوم رشد فاتقوا الله واعلموا ⁂ ان الله مع حزب التقاة الاماجد

في الايماء الى حروب تتابعت فيه

فكم من حروب بالبلاء تتابعت ⁂ وكم من سيوف حُلّلوا بالشدائد
فكان قريب النصف قتلى بغاتهم ⁂ وكان قريب الخمس قتلى الاماجد

في حال شهداء صفين

فزاد على عشرين الف حسابهم ⁂ اذا عدّ قتلى الاتقياء في الشدائد

ونيف وعشرون واهل بدرهم | وهم جاهدوا الاعدا باقصى التشدد

في شهادة عمار رض

وقد فاز عمار بحظ شهادة | وكان من الصحب الكرام الاماجد

وقال النبي فيه بالحب اولا | سيقتله ظلما بغاة التمرد

يكون مع الحق وينصر حقه | ومعه يكون الحق في كل مشهد

وقد جاهد الاعداء مع كبر سنه | وقد جدل الابطال عند التجالد

فيقتل ظلما في حماية دينه | وفاز برضوان وروح مؤبد

في شهادة خزيمة بن الثابت رض

وقد كان من قتلى الكرام خزيمة | وكان جليلا في صحابة احمد

في شهادة اويس القرني رض

وان اويسا كان من عظمائه | وقد جاء فيه من خير الاماجد

في شهادة بعض عظمائهم

وقد كان منهم هاشم ذو امكان — كذلك ابناه عظيما المحامد

شقيق وعبد الله منهم ومعبد — ونبهان من غرّ الكرام الاماجد

كذا عروة قد كان من سبّد انهم — فبالصبر فازوا بالنعيم المؤبّد

في شهادة قوم من همدان وقبيلة شبام وربيعه

وقوم من الهمدان نالوا كرامة — كذلك شبام اولياء المحامد

كذلك قوم هم كرام ربيعة — لفازوا بصبر بالنعيم المؤبّد

في ان امير المؤمنين نادى معاوية ليخرج مبارزا

ونادى عليّ سبط حرب لحربه — ليحقن الدمّاء واحتفاظ الشدائد

فاحجم بالجبن وما قام للوغا — وقد حاد عن حرب الامام كقعد

فيخرج بالكبر وبالبغي عروة — وشدّ على المولى بضرب مهنّد

فلم يعمل الضرب وقد حار لبّه — فجدّله بالضرب مولى الاماجد

فقد كبّر المولى على اهل بغيه — فقد جاءه ليل ما نغ من مجالد

واذ يخرج المولى وسار الى العدى — فيلقاه عمرو للوغا عند مشهد

واذ عرف المولی فیهم بخائفا | فاسقطه المولی بطعن الشدائد
وخاو علیه قتله وهلاکه | فیرفع رجلیه بذل کقعدد
فسوأته ابدی وقد فرّسا لما | ویدفع بالعار عظام الشدائد
وقد اعرض المولی باقصی کرامة | وعاد الی جند الکرام الاماجد
فیضحك من عمرو مزاحا امیره | ولکنّ فی العار حیاة لقعدد
کذلك بسر کان اهل شقاوة | وکان کشیطان من الانس مارد
وقد قام بالکبر لحرب امامه | وجاء الی المولی باقصی المکائد
فشد علیه المرتضی بحسامه | فقد سقط الشیطان من ظهر اجرد
وسوأته ابدی وقد فرّسا لما | فیدفع بالعار عظام الشدائد
وقد اعرض المولی باقصی کرامة | واعرض عن قتل العدو المعاند
فیضحك من بسر مزاحا امیره | وقال کعمرو کنت عند الشدائد
فنودی ان یا اهل شام وشآمة | اما فیکموا اهل الحیا والتجلد
فتکشف منکم سوأة بعد سوأة | ویقتل منکم قعدد بعد قعدد
واذ جاء من جند الشقاوة احمر | وجدّل کیسانا بضرب مهند
شقاء تجلّی شاهرا سیف قهره | وودّ به قتل العدو المعاند

له هو مولی عثمان بن عفان ۱۲ منه عفی عنه

واذ يتقي ضرب العدوّ بجحفة ‎ فيقلعه بالقهر من سرج اجرد

ويضربه بالارض قهراً و شدّة ‎ وكسّر اعضاء العدوّ المعاند

وجاء الى المولى حريث بجهله ‎ وقد كان من ابطال اهل التمرّد

وقد حثّه عمرو على الحرب والوغا ‎ فجدّ له المولى بضرب مهنّد

واذ خرج العبّاس من اوليائه ‎ ويقتل من اعداء فارس اجرد

ويركب بالاعزاز همّ عدوّه ‎ فكبّر جند الاتقياء الاماجد

فنادى غوي الشام في جند بعينه ‎ وحرّصهم في قتله بالمواعد

وقد قال من يمضي الفتى بقتاله ‎ فاعطيه مالاً وافراً بالتودّد

فجاء اليه الفارسان لحربه ‎ فعاد لاستيذان مولى الاماجد

فخرج مولى الاتقيا في لباسه ‎ وجاء بتبديل السلاح واجرد

واذ سأل الامن اذن مولاه انّه ‎ ليقرأ اذنا من كتاب ممجّد

فشدّ عليه فارس بعناده ‎ فجدّ له المولى باقصى الشدائد

ومن بعده اذ صال بالبغي آخر ‎ فيقتله المولى بضرب مهنّد

واذ عاد مولى الاتقياء فمعيّنة ‎ تحيّر من حرب امام الممجّد

في بيان محاربة ليلة الهرير

ولیل الهریر کان لیل قیامة — فزلزلت الارض بهول الشدائد

فتلمع فیه کالبروق سیوفهم — وکالرعد تکبیرات حزب الاماجد

وقد شدّ حزب الحق عزما علی العدی — وقد جدّلوا ابطالهم بالشدائد

واذرجع الاعداء باغواء شیخهم — فقد مزّقوهم بالاذی والتّعدائد

وقد فرقوا بالضرب منهم کتائبا — فهم صرم جند بعد جند مجنّد

فمن نصف الف بالحساب کجاوز — لقد زاد تکبیرات مولی الاماجد

کذلک تکبیرات ضربات مالک — لیقرب منه عند تلک الشدائد

وتکبیرة کانت لاعلان قتله — وتکبیرة کانت لقتلة مارد

[illegible] منه عفی عنه

فی ظهور علامات فتح اهل الحق عند صبحه

ففی صبحه لاحت علامات فتحهم — وهبّت نسیم الفتح فی کل مشهد

وشدّ علی الاعداء کاللیث مالک — ومعه کرام من صحاب اماجد

وقد هزموهم فی خیام معسکر — وقد هدّدوا الاعدا باقصی التهدّد

فلم یبق فی الفتح سوی بعض حمله — ولم یبق للاعداء غیر التبدّد

وقد هال ابن العاص ضرب سیوفهم — وادهش شیخ الشام حزب الاماجد

فی حال خدع ابن العاص و مکیدہ

فقد جاء ابن العاص عند بن هندة ... و علمه کید الدفع المشدائد

وان یرفعوا فوق الرماح مصاحفا ... وان یخدعوا اهل الصفا بالمکائد

واذ رفعوا فوق الرماح مصاحفا ... فقد رجع القراء عن کل مشهد

فقال علی ان هذا مکیدة ... ویا قوم هذا من خدیعة مارد

واذ لیس اهل البغی اصحاب مصحف ... فکیف الی القرآن دعوة ماجد

ویا قوم هذا من علامات فتحکم ... وهذا دلیل الفتح فی کل مشهد

فلم یسمعوا بالبغی قول امامهم ... وقد سالوا انفاذ امر الممجد

وان یطلب المولی من الحرب مالکا ... ویمنعه من حرب اهل المکائد

والا فحاربناک من دون مهلة ... وبغیا قتلناک ویا قصی الشدائد

والا فسلمناک بالغدر والجفا ... الی عسکر الاعداء اهل التمرد

فقد طلب المولی من الحرب مالکا ... فقد قال هذا لیس وقت التعاقد

وانی قد اشرفت علی الفتح ههنا ... فکیف ازول عن مقامی ومشهدی

فاخبره من حال آراء قومه ... فعاد الی المولی بحب التعبد

وعاد فقد لام البغاة وسبّهم — وسبّوه بالبغي واقصى التمرّد

ولمّا عتوا في غيّهم وضلالهم — فلم يبق حرب ومجال التجالد

فقد سال الاعداء اذا اردتم — برفع كتاب الله ربّ الاماجد

فقالوا له ندعوا اليه وامره — وما الحكمة في مثل هذا الموارد

فنبعث منّا حاكما بمودّة — ويبعث منكم حاكما بالتودّد

ففي الامر عدلا ينظران وفي نصفه — يقرّان حقّا في احقّ الموارد

في جبر الاصحاب واكراههم على التحكيم

فقد عرف الصحب بخبث طباعهم — وما قد ارادوا من عظائم المكائد

وما انضمّه القوم في احكم زعمهم — من الشكّ وامر الامام المجدّد

فلم يسمعوا قول الامام بغيهم — وهم لم يجيبوا امر مولى الاماجد

وقد الزم المولى بتسليم كيدهم — وتسليم تحكيم باقصى التمرّد

فسلّم كرها ما استحبوا لبغيهم — فكانوا لحكّام الامام المجدّد

في حال عمرو ابن العاص الذي نصبه معاوية

وينصب شيخ الشام عمرو وانه	لقد كان خدّاعا واهل المكائد
وقد كان يرجو في حماية شيخه	ولاية مصر بعده بالتعاهد

في حال عبد الله ابن عباس الذي اراد الامام ان ينصبه حكما

وينصب عبد الله منهم امامهم	وقد كان ذا علم وعقل مسدّد
فما وافق القوم لشدّة بغيهم	وقالوا لهذا ابن عم المجدّد
ابا اسحق يختار حبّا وانّهم	يردّونه جهلا باقصى التمرّد
واذ ما الكافر قيل سمى فانّهم	يردون بتحكيم الولي المجاهد

في حال ابي موسى الاشعري الذي قد اختاره القوم حكما

وقالوا ابو موسى ليحكم بيننا	فقال الامام ليس هذا بجيّد
واقرب ممّا تكرهون بجهله	وبغيا يحبّ صرفا من الاماجد
وفي كوفة انتم سمعتم مقاله	وقد قال هذا فتنة من مفاسد
فاوتاركم بالحبّ يا قوم قطّعوا	وشيموا السيوف بالولا والتودّد
فكيف يكون صادقا متورّعا	وشانا يعلم عند الوغا والتجالد

هو ابو مالك الاشتر من اولياء امير المؤمنين ۱۲ منه عفي عنه

هو عبد الله بن القيس المعروف بابي موسى الاشعري ۱۲ منه عفي عنه

وانكان ماقد قال كذبا فانه | لمتهم للحكم بين الاماجد
فقالوا له لابد منه لحكمنا | فقد اوجبوا تحكيمه بالتودد
فقال لهم لما ابيتم بجهلكم | فما شئتموه فاصنعوا من تعاهد
واني بري ربنا من صنيعهم | ومن صنع كل جاهل متمرد
وقال لهم ماقلت يا قوم فاذكروا | وما قلتم الآن بدون التردد

في رجوعه الى كوفة ورجوع معاوية الى الشام بعد هذه المعاهدة

واذ سلم التحكيم بغيا فانه | الى كوفة عاد بحزب الاماجد
وعاد الى الشام كذلك شيخها | وقد صالحوا في هدنة بالتعاهد
ويبقى مع العدلين في عرصة لوغا | من العسكرين بعض جند مجند

في حال خدع ابن العاص وسفاهة ابي موسى

وقد قيل حينا ثم حينا تشاورا | وقد كرها امر الوغا والتجالد
ولما رأى عمرو سفاهة قرنه | فبالغ في اكرامه بالمفاسد
واذ راود القران بالقصى مكيدة | فقال له من خدعه بالتودد

لقد هالنی تسفك الدماء كما ترى | وحقن الدماء عندی اجل المقاصد

ولیس سبیل قاصد لامر امننا | سوی عزل هذین لدفع الشدائد

لیفتح للناس به باب رشدهم | فهم یجتنبون ثانیا بالتعاهد

وصوّب ابن القیس بالجهل رایه | وقاما الاعلان القضاء عند مشهد

فقدّم ابن العاص خدعا لقرینه | لاظهار وفصل قاطع للشدائد

فقد قام بین العسكرین مكبّرا | واسمعهم حكما بصوت مندّد

فی حال حكمیهما واختلافهما

وقد قال انّی قد نزعت امیرنا | كذا ابن هند من ولاء الاماجد

فهذین انی قد نزعت من الولا | كنزعی ذا الخاتم من اصبع الید

فقد قام ابن العاص بعد قضائه | وقال سمعتم قول قرنی المجدّد

وانّی علیا قد نزعت من الولا | ووافقته فی عزله بالتودّد

وانّی نصبت فی الخلافة والولا | معاویة شیخ العظام الاماجد

كما انّنی ادخلت من دون كلفة | هذا خاتمی فی اصبعی كان فی یدی

فقد سرّ اهل الشام اقصی سرورهم | تتلوا هدا الامر حزب الاماجد

فقام ابو موسى باقصى تحيّر ‏ ‏ واعلن خلع الجاهد المتمرّد

وقد سار اهل الشام عند رئيسهم ‏ ‏ وعاد الكرام عند مولى الاماجد

في تمثيل حكمهما بحكم حكمي بني اسرائيل بحمار وفي

كذا في بني يعقوب كانت خصومة ‏ ‏ وكان كذا تحكيمهم بالتعاهد

كذا حاكماهم خطا بضلالة ‏ ‏ وقوما اضلا بالجفا والتمرّد

كذا حكما الصفين ضلا اضلة ‏ ‏ وقوما اضلا من قضاء التحاسد

في اثبات خطائهما اجمالا

وقاما لحكم من كتاب الههم ‏ ‏ وقد خالفا نص الكتاب الممجد

فان كتاب الله قد نص انه ‏ ‏ على ولي الكل من بعد احمد

واذ فارقا مولى الانام ضلالة ‏ ‏ فقد فارقا بغيا آل الاماجد

وما رجحا بالعدل من كان راجحا ‏ ‏ فقد خالفا ما كان شرط التعاهد

فان اختلفا عند انقضا وتشاتما ‏ ‏ وما اتفقا حملا على امر واحد

وقد حذرا سنة الدماء وبعده ‏ ‏ لقد فتحا ابواب كل المفاسد

مرثية شهداء صفّين

فابكى على الاخيار من شهدائنا | وابكى على الابرار غرّ الاماجد
وفوق الدروع الابسين قلوبهم | وحبّا وقلنا ناصرى دين احمد
تولّوا عليّا قائلين انّ ولائه | فنالوا ولاء الله ربّ الاماجد
كرام يحبّون النبىّ ورهطه | سراع الى الهيجا بدون التردّد
دعاهم امير المومنين لنصره | فهم جاهدوا فى نصر مولى الاماجد
اسود الغزا ابطال كلّ كريهة | ومن فرّقوا جيش العدى والتّى
واذ قتلوا فى نصر دين الههم | ففازوا رضوان و روح مؤبّد

الشعر
زمن حيات
بمسوب الدهر
١٣٢٢ بعد وعشه

فى بغى الخوارج وطغيانهم

فى حالهم ووجه طغيانهم

وفارق مولاهم لياما ببغيهم | وقد نصبوا الحرب لنفس محمّد
وضلّوا وقوما قد اضلّوا ببغيهم | وقد مزقوا بالبغى دين احمد
وهم نقضوا تحكيمه بضلالهم | وهم يعلمون حجر واهل التمرّد

فى احتجاجه عليهم

وقالوا فجاهد عسكر الشام همة | فقال بلى من بعد وقت التعاهد

فقالوا منعت السبي مع اذن سلبهم | فقال النساء ما اتين بمفسد

فمن ربة كانت على دين تكون | فعاملت بالمن سمت احمد

فقالوا محوت الاسم من امر حزبنا | فاخبرهم من صلح خير الاواحد

فقالوا لم جوزت تحكيم خيرنا | اذا كنت في احوبك [illegible]

فقالوا اقتديت بالنبي وسهمه | وحكم سعد في [illegible]

فقالوا لما قلت فان زاد فضلنا | ويثبته نص الكتاب [illegible]

فاثبت في امر الخلافة والولا | فقد قلت قولا منبئا [illegible]

فقال كذا اقام النبي مباهلا | وفي الآية العظمى لاعظم شاهد

في توبة جماعة وطغيان اخرى

فقد تاب بالاخلاص والحب والولا | ثمانية الاف بعد التمرد

واربعة الالاف قاموا بحربه | ولم يسمعوا نصح الامام المجد

في حرب اهل نهروان وفيه معجزات

فقال البغاة يقتلون بشدة | ولا يسلمون فوق تسعة عد

ولا يقتلون في الوغا فوق تسعة | من الاتقياء الاصفياء الاماجد

فتستعر الحرب يشتد حرها | وقد حار بوامع شدة وتجلد

فشد على مولاه بالبغي اخنس | فيقتله المولى بضرب مهند

فذو الثدية الباغي يصلو ببغيه | وجدله المولى باقصى الشدائد

فشد على مولاه بالغدر مالك | ويقتل من ضرب الامام المجد

واذ صال عبد الله كبرا ونخوة | فجدله المولى بعضب مهند

واذ يلتقي الجمعان في الحرب والوغا | فقد قتل الاعدا باقصى الشدائد

فما فر منهم عندها غير تسعة | وهم تسعة قد جدلوا من اماجد

فقد حق ما قال الامام وانه | لقد كان من آيات نفس محمد

واذ كان من قتلى الخوارج مخدج | فقد حق ما في بعض اخبار احمد

في شدائد معاوية وحزبه في ايام الهدنة

ويحفظ مولى الكل هدنة عهده | واعدائه قد اعتدوا بالشدائد

يشنون غارات بطغيان ظلمهم | ويوذون حزب الاتقياء الاماجد

وقد وجهوا بسرا الى دار يثرب ... فقد هالها بغيا بجند مجند

فيدخل بالطغيان فيها بجنده ... ويهرب منها خالد بالتهدد

وقد اكرهوا القوم على عهد شيخه ... وقد حذروا الناس باقصى الشدائد

فجاء باقصى البغي في ارض مكة ... وفر ابو موسى باقصى التهدد

وقد اكره الناس على عهد شيخه ... وبالغ في تهديد حزب الائمة

وفي يمن جاء بطغيان بغيه ... فخاف عبيد الله اقصى الشدائد

فقد فر منها خائفا بخوفه ... وجاء الذي مولى الكرام الائمة

وامر عبد الله عند نهوضه ... وقد كان من صحب الامام الممجد

فقام لحفظ الانتقام من جفائه ... وقام لاطفاء الاذى والشدائد

فيقتله بسر ويقتل ابنه ... وابني عبيد الله من قوم احمد

فبالغ في الطغيان والظلم بعده ... فيقتل قوما من كرام اماجد

فارسل مولى الكل اهل قدامه ... بالفين من اهل الولا والتودد

كذا ابن مسعود يوجه بعده ... بالفين من حزب الكرام الائمة

فقد فر بسر خائفا مع صحابه ... وسار الى الشام باقصى التهدد

واذ اخبروا المولى بشدة ظلمه ... فيدعوا عليه ابن عم محمد

فقد جنّ سبراً اذا صاب دعائه ۔۔۔ وقد مات مجنونا باقصى الشدائد

في حال مالك الاشتر وشهادته

واذ وجّه الاعداء بالبغي كيدهم ۔۔۔ لان يقبضوا مصر باقصى الشدائد

وعاملها بالعزّ كان محمّدا ۔۔۔ بامر امام الاتقياء الاماجد

فقد خاف مولاه عليه شدائدا ۔۔۔ اذا ما راى طغيان اهل المكائد

فولّى عليه مالكا من صحابه ۔۔۔ فقد كان ضرغام الولا والتجالد

وكان حبيب المرتضى وصديقه ۔۔۔ وقد كان في راى وعقل مسدّد

وصار الى مصر وقبل وصوله ۔۔۔ لقد سمّه بعض العدى بالمكائد

فمات شهيدا في حماية دينه ۔۔۔ وفاز برضوان وروح مؤبد

واذ جاء مولى الكل نعي وليّه ۔۔۔ فطال عليه حزنه بالتوجّد

[illegible] المعنى في نصرة الدين بحبه ۔۔۔ واوفى بعهد الله رب الاماجد

[illegible] المثل وقد كان مالكا ۔۔۔ فلسنا نرى مثل الولي المساعد

[illegible] الله [illegible] رحمة ۔۔۔ فرحمة ربي كان اعظم مقصد

[illegible] شهادة محمد بن ابي بكر

فارسل شيخ الشام عمرو بجنده ... الى ملك مصر الجيش والشدائد

فسار الى مصر واغوى لئامه ... فقاموا لحرب الاتقياء اماجد

فقام بحرب الاتقياء محمد ... وقام لاطفاء الاذى والشدائد

وجاهد اهل الحق صبرا وهمة ... وقد جد لو ابطال اهل التمرد

ولكن فى الاعداء هجوما وكثرة ... فهم هزموا حزب الكرام الاماجد

فقد اسروا غدرا وكيدا محمدا ... وقد قتلوا اخيارهم بالشدائد

فهم يقتلون بالبلايا محمدا ... وقد احرقوه بعده بالتمرد

فمات شهيدا فى حماية دينه ... وفاز برضوان وروح مؤبد

واذ جاء مولى الكل نعي محمد ... فطال عليه حزن مولى الاماجد

وقال كابن ناصح كان عنده ... وكان وليا حاميا فى الشدائد

فى حال بعض من تخلف عنه حسدا وبغيا

تخلف عبد الله [1] عنه لبغيه ... وسعد [2] وحسان [3] اهل التحاسد

تخلف عنه بالعناد اسامة [4] ... ويحذو له بغيا سمي محمد [5]

فهم فارقوا جهلا وعدوا امامهم [6] ... فقد فارقوا بالبغي ملة احمد

وهم قد تلوا نص الغدير عمدة … وقد خالفوا امر النبي المجدد
وقد سمعوا فيه دعاء نبيهم … وقد آثروا خذلان رب محمد

في الرد على من قال ان المتخلفين عنه ومحاربيه خطأهم في الاجتهاد

وقد قيل خافوا فتنة عند نصره … وقد اوجب النص احاديث احمد
فكيف تكون فيه شبهة فتنة … وفي واجب تجويزها غير جيد
وقد قيل هذا اجتهاد خطأهم … ولا اجتهاد مع نصوص محمد
وقد بايعوا عمدا وبغيا شيوخهم … فقد سقطوا في فتنة بالتمرد
وقال النبي عند مولى لفتنة … كفتنة دجال باقصى الشدائد
فهم لم يخافوا فتنة عند موته … وقد هربوا عن نصر مولى الاماجد
وكيف يرون فتنة عند نصره … وكان مع الحق بنص محمد
فهم عصبة ضلوا الشدة بغيهم … وقوما اضلوا بالجفا والتحاسد
وقد خالفوا امر النبي بغيهم … وقد خذلوا نفس النبي المحمد
واعجب منه اجتهاد محارب … وتصحيح ظلم الاشقيا بالشدائد
وان جاز مع جهل لعد اجتهادهم … فعذر به يجوزن كل جاحد

وان كان هذا اجتهاد خطائهم | فكيف يسوغ قتلهم بالشدائد

في انقضاء من العهد واستنفاره قوم البغاة وقتالهم

واذ ينقضي من بعده عهد هدنة | فحاول اطفاء الاذى والشدائد

وحث على حرب البغاة صحابه | وان فات اصحابه بالتقاعد

وبالغ في استنفارهم بنصائح | وجاؤا بعذر ثم عذر مجدد

فحينا لهم عذر بحر وقيظة | وحينا لهم عذر بقر وبارد

ومن عذرهم قد ضاق بالصبر صدره | [illegible]

ولباه منهم بالرشاد جماعة | قليلون من اهل الوفا والتودد

فقال لهم لا تكتفون بحظنا | ولكنكم نلتم ثواب المجاهد

فيستنفر القوم بنصح مودة | ويثاقل القوم باقصى التقاعد

الى ان هداهم بقيم ارشاده | ولباه قوم بالولا والتودد

وقد بايعوا لحسنا على الموت والغزا | وقاموا لاطفاء الاذى والشدائد

وبايعه ستون الفا بنصرة | وبايع ابطال الغزا والتجالد

في حال شهادته عليه السلام

في ضربته ع

واذ عزم المولى جهاد عدوه / وحاول اطفاء الاذى والشدائد

فقد جاء اشقى الناس في ارض كوفة / وقد سم سيفا [illegible] التمرد

وبلقى قطام خاطبا في حريمها / وقد شغفه [illegible] اقتحام الشدائد

فطلب مهرا منه قد حار لبه / وقد كان منه [illegible]

ولكنه حبا اجاب صداقها / ويعزم غدرا [illegible]

وشايعه مثلاه في البغي والجفا / وجاء بعزم القتل في بحر مسجد

فجاء ليام منهم ابن ملجم / ومنهم شبيب من اهال التمرد

وقد كان من اهل الشقاوة اشقى / فقد عزموا قتل الامام المحمد

واذ جاء مولى الكل في بيت ربه / فنادى الصلوة بالولا والتودد

فشد على المولى شبيب بقربه / وقد وقعت بالخطا في طاق مسجد

فشد عليه بالجفا ابن ملجم / وشق بضرب راس مولى الاماجد

ولكنه عزما تحامل عنده / وصلى مع الناس بحب التعبد

وقيل اذا جاء وقام مصليا / ويقرأ آيات الكتاب الممجد

فيسجد بالاخلاص لله ربه / ويسجد منها سجدة بالتعبد

له يعني قطام بنت الاخضر التيمية ١٢ منه عفي عنه

ع يعني ثلثة الاشقى [illegible]

و وصيفا و قتل علي بن ابي طالب ١٢ منه عفي عنه

ع هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي ١٢ منه عفي عنه

م هو شبيب [illegible] الاسجع ١٢ منه عفي عنه [illegible] بن قيس ١٢ منه عفي عنه

فيسجد بالاخلاص لله ربه	ويسجد منها سجدة بالتعبد
فشق سنيه بالجفاء عدوه	وشق بضرب راس مولى الاماجد

في حال قتل شبيب علي يد ابن عمه

فسار شبيب هاربا نحو داره	فيقصد اخفاء الجفا بالمكائد
فياتاه في بعده ابن عمه	ويساله عن حاله بالتفقد
فيخبر من قتل الامام وضربه	واخبر اخبارا بدون التردد
فشد عليه الحي ابن عمه	ويقتله في بيته بالشدائد

في انهم اسروا ابن ملجم وجاؤا به عند مولاهم

وقد اسروا من بعده ابن ملجم	وقد احضروه عند مولى الاماجد
فقال بنفس يؤخذ النفس نصفه	فيقتل ان مت بضرب مهند
وان عشت احكم فيه عدلا ونصفه	واقض قضاء الحق في خير ماجد
وقالتهم بين ... بين جماعة	وافلت بالمكر وافضى المكائد
وقد قيل معهم كان وردان البغا	فيقتله حر بضرب مهند

فی اتہ امر ان یطعموا ابن ملجم من طعامہ ویسقوہ من ماء بارد

ویطعم اشقاھم بازکی طعامہ	ویسقیہ من بحر ال بارد

فی الایماء الی وصیۃ لابنہ الحسن ع

فاوصی الامام المجتبی بمودۃ	واوصاہ بالتقوی وغر المحامد
واوصاہ حبا بالصلوۃ لوقتہا	کذا بالزکوۃ عند عہد معاہد
واوصی بعفو الذنب بالحب والولا	واوصی بکظم الغیظ عند الشدائد
واوصی ببر الاقرباء برحمۃ	وبالعلم عن جھل الجھول المعاند
وفی الدین اوصی بالتفقہ جاھدا	وتحقیق احکام الالہ الممجد
وفی الامر اوصی بالتثبت بالھدی	وبالحزم والعزم بعقل مسدد
وبالنھی عن امر قبیح ومنکر	وبالامر بالمعروف فی کل مشہد
وحسن الجوار بالمودۃ والولا	وبالاجتناب عن جمیع المفاسد
وبالاخذ بالقرآن فی کل حالۃ	واکرامہ قلبا یجب التعاھد

فی وفاتہ وشہادتہ ع

وفی ثالث الایام من یوم ضربہ	مضی فی الجنان ناطقا بالتشہد

وماتَ شهيداً في حمايةِ دينه ... وفاز برضوانٍ وروحٍ مؤبّد

شهادته كانت بسمٍّ وضربةٍ ... فحقّ له ضعف الثواب المخلّد

في دفنه في الغريّ

واذ دفنوه بالغريّ بحسرةٍ ... ففي الارض غاب بدر مجدٍ وسؤدد

في قصاص قاتله

فيقتل اشقى الخلق قتلةً شدّة ... فيحرق بالنار باقصى التشدّد

في مرثيته عليه السلام

فابكي على نفس النبيّ وختنه ... على المرتضى الهادي وصيّ محمّد

وابكي على مولى الانام وكهفهم ... ومن كان خير الخلق من بعد احمد

ومن كسر الاصنام في ضربةٍ ... ومن اظهر الاسلام في كلّ مشهد

ومن كان للاسلام والرحمة ... وكان اباً النصح لملّة احمد

ومن كان سيف الله في كلّ مشهد ... وكان يد الله العزيز الممجّد

ومن قد احبّ الله غاية حبّه ... ومن عبد الله باقصى التودّد

ومن قد احبّ المصطفى واطاعه ... وينصره بالقلب في كلّ مشهد

ومن جاهد الكفار حق جهاده ... ومن ارشد الخلق الى خير مرشد

ومن كان محبوب النبي وصنوه ... ومن كان مولى الكل بعد محمد

ومولده قد كان في بيت ربه ... ومقتله قد كان في صحن مسجد

ومات شهيدا في حماية دينه ... فصلى عليه الله رب الاماجد

في الايماء الى بعض معجزاته

وتقلع باب الحصن في حرب خيبر ... وترسه عند الوغا والتجالد

وردت له الشمس بامر الهه ... فادى الصلوة بالولا والتعبد

وكم ميت احيي باذن الهه ... فاظهر اعجاز المسيح المويد

ويسكن طغيان الفرات بامره ... فيتبعه البحر كموسى الممجد

واذا انس اخفى شهادة حقه ... فمن وضح يعزى باقصى التشدد

كذلك زيد حين اخفى شهادة ... فقد صار اعمى من دعاء الممجد

ولما مضى في كربلا وقد بكى ... واخبر عن قتل الكرام الامجد

ونادي خطيبا في جماعة صحبه ... فناجاه ثعبان باقصى التودد

في الايماء الى بعض حكمه ومواعظه

في فضل العلم

وقد قال في العلم حق بصيرة ... وميراث اعزاز ومجد وسودد

في دعائم الايمان

يقين وصبر والغزا وعدالة ... دعائم من ايمان عبد موحد

في ذم الطمع وكشف الضر

وقال الطماع مر شعار مذلة ... وفي كشف ضر ذل نفس المجد

في الحث على كف اللسان

ومن كان محكوم اللسان فانه ... ليرضى ما حوال الاذى والشدائد

في ذم البخل والجبن

وفي البخل للانسان عار وذلة ... وفي الجبن نقصان واقصى لمفاسد

في الايماء الى بعض آفات الفقر

ونحرس في الفقر اللبيب لذلة	فحجته لا تستقيم لمقصد

في الايماء الى بعض مصائب المقلين

وان المقل داره دار غربة	فليس يرى في حي الولي المساعد

في الحث على ترك العجز وملازمة الهمة

وفي العجز للانسان اعظم آفة	فلا يستطيع كسب مجد وسودد

في مدح الصبر والزهد

وفي الصبر للنفس مقام شجاعة	وفي الزهد عز ثروة للمجد

في مدح الورع والتقوى والرضا بالقضاء

وفي الورع والتقوى وقاية جنة	وافضل القران رضا بالتعبد

في مدح الآداب الشرعية ومكارم الاخلاق

وللنفس للآداب غاية زينة ‌ ‌ ‌ ‌ وحلات عزّ مع بهاء التجدّد

في مدح الفكر وفوائدها

وفي الفكر مرآة الصفا لبصيرة ‌ ‌ ‌ ‌ فكم غائب فيها يرى مثل شاهد

في الحث على حفظ الاسرار

وصدر اللبيب فيه صندوق سرّه ‌ ‌ ‌ ‌ فيكتم فيه سرّه بالتشدّد

في مدح تحمل اذى الاخوان والناس ومدح البشاشة

وفي الاحتمال قبر كلّ عيوبه ‌ ‌ ‌ ‌ وفي بشره حبل لودّ والتودّد

في الحث على ترك المخاصمة وايثار المسالمة

وفي السلم للانسان ستر عيوبه ‌ ‌ ‌ ‌ فيسترها مثل الخباء الممدّد

في ذمّ العجب والرضاء عن نفسه

ومن كان ذا عجب عن النفس راضيا | يزيد عليه سخطا اهل التودد

في الايماء الى ان لكل نفس ما عملت من خير او شر

واعمالكم في عاجل كرز وعكم | وذخر لكم في آجل كحصائد

في الايماء الى بعض عجائب صنع الانسان

وان اعجبوا امر كان بالشحم ناظرا | وينطق باللحم بصوت ممدد
ويسمع بالعظم سماعا مميزا | ومن انفه تنفس للتأيد

في بعض نتائج اقبال الدنيا وادبارها

ومن تقبل الدنيا عليهم تعرهم | محاسن قوم غيرهم من ماجد
واذا ادبرت عنهم فتدبر هكذا | فتسلبهم ما حظهم من محامد

في الحث على العفو مع القدرة على العدو شكر اللقدرة

وعفوك عن عدائك اذ كنت قادرا | لشكر على القهر لرب الاماجد

في الحث على اغاثة الملهوف وتفريج المكروب

اغاثة ملهوف وتنفيس كربة ۔ يكفّر عن آثام عبد موحّد

في مدح الصّدقات

تصدّق اخلاص وحبّ وقربة ۔ دواء لاسقام عظيم الفوائد

في الحثّ على التوكّل على تقدير الله تعالى وعدم الاعتماد على التدبير

تذلّل الامور للمقادير والقضا ۔ وفي الحتف في التدبير اعظم شاهد

في مدح فعل الخير وذمّ فعل الشرّ

وخير من الخير من اختار فعله ۔ وشرّ من الشرّ شرير ومعتدي

في مدح التذلّل وذمّ العجب

وسيّئة مع ذلّة قد رامه ۔ لاحسن من احسان عجب التمرّد

في الحث على ترك التبذير والتقتير

وكن باذلا سمحا وغير مبذر	وقدر بلا تقتير جهد الشدائد

الايماء الى بعض نتائج فقر الكريم وغنى اللئيم المبدد

كريم اذا جاع فيحذر بطشه	لئيم اذا استغنى فخف من اشتدائه

في مدح العقل وذم الجهل

وليس غنى كالعقل لو كان سالما	ولا فقر كالجهل بدون التردد

في مدح الآداب الشرعية ومشاورة العقلاء

ولا ارث كالآداب عزا وسوددا	وليس ظهير مثل شورى الاماجد

في مدح عفاف الفقير وشكر الغني

وزينة فقر بالعفاف وهكذا	يزين الغني شكر الاله المجيد

في ذم العجب ومدح العقل

ولا وحدة للمرء كالعجب وحشة	ولا مال كالعقل لنيل الفوائد

في مدح التقوى والتدبير

وليس كتقوى الله عز كرامة	ولا عقل كالتدبير قبل المقاصد

في مدح حسن الخلق والتوفيق

وليس قرين مثل حسن خلائق	وان ليس كالتوفيق اكرم قائد

في مدح عمل الصالح والثواب

وفي صالح الاعمال عود متجرا	ولا ربح نفعا كالثواب المؤبد

في الحث على الورع عن الشبهات والزهد في الحرام

ولا ورع كالاعراض عن امر شبهة	وزهد الحرام فوق زهد الاماجد

في الحث على اداء الفرائض والتفكر في الصنائع

ومثل اداء الفرض لست عبادة | ولا علم كالفكر الصحيح المسدد

في مدح الصبر والحياء

وان ليس ايمان كصبر مع الحيا | ويكمل من هذين رشد الموحد

في مدح التواضع

ولا حسب مثل التواضع للفتى | اذا كان ذا عز ومجد وسودد

في مدح العلم والحلم

ولا شرف كالعلم للمرء رفعة | ولا عز كالحلم مجتب التعبد

في مدح القناعة وحسن الخلق

وملك كبير في القناعة للفتى | وفي حسن خلق من نعيم مؤبد

في اقسام العبادات ومراتبها

ومن عبدوا الله برغب فانها | عبادة تجار لنيل الفوائد

ومن عبدوا الله عبادة رهبة | فقد عبدوا الله عبادة اعبد

ومن عبدوا شكرا ابذل فانها | عبادة احرار يجب لتعبد

في الحث على عطاء المسكين والاحتراز عن منعه

وقد قال مسكين رسول الهه | ففي منعه منع الآله الممجّد

ومن يعطه حبا لوجه الهه | فاعطى الآله ربه بالتعبد

في علة وجوب الايمان من علل الشرائع

وفي فرض ايمان الاله ومحمد | من الشرك تطهير لقلب الموحد

في علل وجوب الصلوة والزكوة

وفرض الصلوة فيه تنزيه كبره | وفرض الزكوة باب رزق والانما حد

في علل وجوب الصوم والحجّ

وفي الصوم تمحيص لاخلاص خلقه | وفي الحجّ تشديد لدين الموحّد

في علّة وجوب الجهاد

وفرض الجهاد فيه اعزاز دينه | وتائيد اسلام الكرام الاماجد

في علّة وجوب الامر بالمعروف

وفي الامر بالمعروف اصلاح خلقه | بتحسين اخلاق وزرع المحامد

في علّة وجوب النهي عن المنكر

وفي النهي عن امر قبيح ومنكر | لردع السفاهات ودفع المفاسد

في علل وجوب صلة الارحام والقصاص

وفي صلة الارحام منماة عدّكم | وحقن الدماء في قصاص المؤكّد

في علة وجوب اقامة الحدود

واما الحدود ففي اقامة فرضها — فاعظام ما قد حرمت من مفاسد

في علة حرمة الخمر

وفي حرمة الخمر تحصين عقلهم — ودفع البلا عن كل عقل مسدد

في علة تحريم السرقة

وفي اجتناب الناس عن ذنب سرقة — بفرض عفاف دافع للمفاسد

في علل تحريم الزنا واللواط

وترك الزنا فيه تحصين نسلكم — وترك اللواط مكثر للتوالد

في علة وجوب الشهادة والبينة

وفرض الشهادات لاظهار حجة — والزام خصم منكر ومعاند

فی قلۃ تحریم الکذب

وفی احتراز الکذب تشریف صدقہم | وارشادکم نحو الفلاح المؤبّد

فی علۃ وجوب السلام

وفرض السلام فیہ امن تحاور | وفتح لابواب لولا والتودّد

فی علل وجوب الامام وطاعۃ الائمۃ

ونظم البرایا من امامۃ عادل | وطاعتہم فیہا کرامۃ قائد

فی ذکر امام ابی محمد الحسن بن علی علیہما السلام فی ولادتہ علیہ السلام

ومن بعدہ السبط الزکی اماما | اماما لوری ھادی کرام الاماجد
تولد فی عہد النبی کما مضی | فقد کان محبوب النبی الممجد

فی [illegible] الایماء الی بعض حکایت فضلہ

وسيّد شبّان الجنان بفضله ... ومن زيّن الخلد بانوار سؤدد

ومن حبّه حبّ النبيّ لعزّه ... ومن بغضه بغض النبيّ الممجّد

ومن كان معصوما بتطهير ربّه ... ورابع اصحاب الكساء الاماجد

ومن كان محبوب النبيّ وابنه ... بنصّ جليّ من كتاب ممجّد

ومن كان بين الناس حجّة ربّه ... فتشتاقه دار النعيم المؤبّد

وقد كان خير الانبياء يحبّه ... بامر من الله الجليل الممجّد

ومن كان شنف العرش من غرّ نوره ... ومحبوب ربّ العرش ربّ الاماجد

ومن حربه حرب النبيّ بعزّه ... ومن سلمه سلم الرسول الممجّد

وراكب ظهر المصطفى بكرامة ... ونجل البتول بنت خير الاماجد

ومن كان محبوب النبيّ فانه ... يحبّ محبّيه باقصى التودّد

في بعض معجزاته عليه السلام

واحيى باذن الله بالفضل ميّتا ... فاظهر اعجاز المسيح المؤيّد

واذ جابر قد شكّ في حسن صلحه ... فحسّنه خير الانام كشاهد

وما كان عبد حيث لم يك صاحيا | فاخبره من قوله بالتودد
ويدعو لقوم عند شدة جدبهم | فقد نزل الغيث لدفع الشدائد
ويدعو على الشامي اذ جاء عنده | وانكر اعزاز الامام المحمد
فصار باذن الله انثى وزوجه | لصارت بامر الله فحل التشدد
فتابا بالخلاص فيدعوا برحمة | فعادا كما كانا بقلب مجدد

في دلائل امامته وبيعته

وبعد ابيه كان للناس هاديا | بعهد ابيه بالولا والتودد
وكان امام الناس من دون مرية | بنص جلي من نبي الاماجد
فقام خطيبا بعد دفن امامهم | فبايعه الناس بحب التعبد

في بغي اهل الشام وطغيانهم

وخالف شيخ الشام سبط نبيه | وقد قام الحرب باقصى التمرد
فارسله رشدا كتاب نصيحة | وحذره عن بغيه بالتحاسد
فاعرض عن نصح الامام بغيه | وبالغ في طغيانه بالتمرد

فقام الامام سائلا نصر ربّه | فسار لاطفاء الاذی والتشدد

فی امتحان جنوده احتیاطاً

واذ یبتلی قبل الغزاء جنوده | ففیهم یری شوب الجبنا والتمرد
فقام خطیبا واعظا بین جنده | واثنی علی الله العزیز الممجد
وقد قال انی الحمد لله ربنا | فاحمده بالحب مع کل شاهد
واشهد ان لا رب غیر الهنا | واشهده بالحب مع کل شاهد
واشهد بالاخلاص ان محمداً | رسول و عبد الله رب الاماجد
وارسله بالحق فضلا فقد اتی | امینا علی وحی الاله الممجد
فصلی علیه الله فضلا و رحمة | و عترته العز الکرام الاماجد
وبعد فارجوا ان اکون بحمده | فتی انصح الخلق لکل موحد
وان لا اکون حاملا ضغن مسلم | ولا قاصد اسوء وغو لحاسد
وما یکرهون فی الجماعة افضل | من اهوائکم فی فرقة والتبدد
وانی بجب ناظر لنجا حکم | ورائی لکم فیه عظام الفوائد
فامری یا اصحابنا لم تخالفوا | وان لا تردوا ما اری بالتردد

فيغفر لي معكم الهي برحمة	ويرشد ني معكم لخير المراشد

في عذر قومه واهل جنده

فقالوا نريد منه صلح معدّة	وان يدفع الامر اليه بمشهد
فقد اظهروا طغيانهم وعنادهم	وقد قصدوا قتل الامام المجدّد
وقد نهبوا ظلما وجورا متاعه	وقد طعنوا في فخذه بالتشدد
واشياعه قاموا لحب لنصرة	وقد بالغوا في الحفظ عند الشدائد
وقد جبلوا من قد اراد هلاكه	وقد طفئوا نار الاذي في التشدد
فجاء وكان في مدائن نازلا	وكان علاج الجرح اعظم مقصد
وكان عبيد الله قائد جنده	وارسله مع عسكر من اماجد
وقيس ابن سعد كان فيهم مكرما	وكان شجاعا اهل راي وسودد
وقال عبيد الله لو عاق حادث	فقيس يلي امر الغزا والتجالد
وقد جاء من قيس اليه كتابه	واخبره من خدع اهل التمرد
وان عبيد الله في الغدر غيّره	وقد طلبوه عندهم بالتودد
وقد ضمنوا بالخدع اجر الغدر	له الف الف درهم بالتعاهد

فضعف یودّون بجتب معجّلا ۔۔۔ وفی کوفۃ نصفا بدون التردّد

فیسلّ فی اللیل الی عسکر العدی ۔۔۔ وینسلّ مع اهل لولا والتودّد

فقد فقد الاصحاب صحا امیرهم ۔۔۔ فصلّی بهم قیس صلوة التعبّد

وقد کتبت سرا وجوه قبائل ۔۔۔ وقد سلّموا امر العدوّ المعاند

وقد استحثّوه علی السیر نحوهم ۔۔۔ وقد ضمنوا تسلیم سبط محمّد

وان یستطیعوا یفتکوا بامامهم ۔۔۔ ولا یرقبوا الّا ابغی لتمرّد

فی الایماء الی بعض جموعه

فبغیا وطغیانا یری مع تمرّد ۔۔۔ وخدعا وعدوانا باقصی المکائد

وقد استقام المخلصون لنصره ۔۔۔ ولا یقدرون دفع کلّ شدائد

فخاف علی اصحابه بمودّة ۔۔۔ وخاف علی ضرب الکرام الاما

وقتل النفوس لا لودّ لحلمه ۔۔۔ فسفك الدماء هاله بالشّ

وفی هذه الاحوال قد جاء عنده ۔۔۔ کتاب العدوّ الجاحد المتمر

وارسل مع هذا رسائل قومه ۔۔۔ والخبره من عند اهل المک

ویدعون الی الصلح بکید هذه ۔۔۔ وفیه یری خدع العدوّ المع

ففی کلّ حال لا نجاة من الجفا	ولکنّ فی الصلح عظام الفوائد
وفیه یری اتمام حجّة ربّه	وفی الصبر والزهد جمیع العوائد

فی صلحه ع

فیجنح للسّلم بعض شرائط	ویقصد اطفاء الاذی والشّدائد
ولمّا اجاب الشّیخ کلّ شروطه	فصالحه عزما بدون التّردّد

فی الایماء الی شرائط صلحه ع

وقد کان منها ترک سبّ امیرهم	وورد القنوت فی صلوة التّعبّد
فان یومنوا اشیاعه وصحابه	ولا یقصدوهم بالاذی والشّدائد
وان یوصلوا الحقّ الی کلّ اهله	ولا یعتدوا بالبغی عن دین احمد
وقد قیل منها کان ان بعد شیخهم	یلی امرهم سبط النبیّ الممجّد
فودّ به اتمام حجّة ربّه	وودّ به امن الکرام الاماجد
وودّ به حقن الدّماء برحمة	وحاول نشر العدل فی کلّ مشهد
واعرض عن دنیاه بالزّهد عنده	وآثر ما عند الاله الممجّد

في الايماء الى نقض الاعداء عهودهم بعده

فقد دفع الامر اليهم بعهده ... واوفى بما قد كان شرط التعاهد

ولكنهم من ظلمهم وعنادهم ... لقد نقضوا العهد قصد الملكا

فعادوا واصبر ابدا قام بداره ... وجاهد في ارشاد حزب الاماجد

في وفاته وشهادته

فقد رغب الاعداء بالخدع جعدة ... وسموا بسم الظلم سبط محمد

فقد واعدوا تزويجها بعده ... وقد رغبوا في قتل مولى الاماجد

واذ ماة الالف عدوا دراهما ... وقد ارسلوها عندها بالتودد

فضلت وسمت سيد الخلق بالجفا ... وكانت من ازواج الامام الممجد

فقد حرموها من نكاح عدوه ... ونالت متاعا بالجفا والمكائد

فبالحب ستر عن اخاه وانه ... ليخبره من ظلم اهل التمرد

وقال سممت مرة بعد مرة ... فقد سمني الاعداء ببعض المكائد

وفي الطست فانظر قد رميت بقطعة ... من الكبد المسموم بعد الشدائد

افارقك الآن ولي مودع — والحق بالرب العزيز الممجد

وقد قال اني عارف بمعاند — وامري فوضت الى الله سيدي

فقال اخوه من سقى السم يا اخي — فقال اخي فاصبر ولا تتفقد

في وصيته لاخيه الحسين واستخلافه

فوصى اليه بالولاء باهله — واولاده الغر الكرام الاماجد

وسائر متروكاته واموره — وما كان من عهد ابيه الممجد

وبالغسل والتكفين وصى وانه — ليدفن في ارض بقيع الاماجد

وودعه مستخلفا بين حزبه — ونص على استخلافه بالتودد

فمات شهيدا في حماية دينه — وفاز برضوان وروح مؤبد

في دفنه عليه السلام

فجاؤا كما وصى الى قبر جده — لتجديد عهد بالنبي الممجد

فاعداؤه بالبغي قاموا لمنعهم — وقد قصد احزاب الكرام الاماجد

وعائشة قامت وجاءت لحربهم — وقد منعت من دفنه بالتشدد

اتغريب الاموات لم تك سنة — فكيف ارادوا فتنة بالتمرد

فردوه منه بعد تجديد عهده ... وجاؤا الى رض بقيع الاحباب

في مرثيته عليه السلام

فابكي على سبط النبي ونجله ... ومن سمه الاعدا باقطع المكائد

ومن كان للناس اماما وهاديا ... ومن كان للاسلام انصح والد

ومن قد هدى الخلق بانفع نصحه ... وجاهد في ارشاد حزب الاماجد

ومن قد احب الله غاية حبه ... ومن عبد الله باقصى التعبد

وعشرين حج لله ماشيا ... فيمشي الى البيت كعبد معبد

وقد قاسم المال ثلثا بوجهه ... فقاسم نعليه بحب التعبد

ومات شهيدا من سموم عداته ... فصلى عليه الله رب الاماجد

في مدح بعض احاديثه وحكمه في مدح السداد وحده

قال السداد دفع شر ومنكر ... بايثار معروف بحب التعبد

في مدح بر ذوي القربى واحتمال اذاهم

وان شرف الناس بين عشيرة | وحمل اذا هم للولا والتعيد

في مدح السماح والاخاء وتحريدهما

وان السماح البذل في العسر والرخا | وان الاخاء الرفد عند الشدائد

في الحث على التقوى والزهد عن الدنيا

وفي رغبة التقوى وزهد عن الدنيا | غنائم للعبد الكريم الموحد

في مدح الرضا بالقضاء وغناء النفس

وان الغنا في الرضا بقسمه | وان غنى النفس اغنى الاماجد

في ذم الحرص والطمع والهوى ومدح العفو والانفاق

كذا الفقر كل الفقر في الحرص والهوى | وفي العفو والانفاق اعظم سودد

في مدح الادب والعقل والحياء

ولا ادب للمرء اذ ليس عاقلا | وفقد الحيا من فقد دين الموحد

فى الحث على حسن المعاشرة

كذلك راس العقل واللب للفتى | معاشرة النّاس بحسن التودد

فى عظمة فوائد العقل

وخير كلا الدارين بالعقل ممكن | وحرمانه من فقد عقل مسدد

فى مدح المروّة

كذلك عبد ليس اهل مروّة | فليس له عزم وهمة ماجد

فى الحث على التعلّم والتعليم ومنافعهما

تعلّم وعلم فيه اتقان حكمة | وتحصيل علم نافع ذى فوائد

فى مدح الصّمت

وقد قال فى الصمت رسول عليكم | كذلك فيه زين عرض الاماجد

وصاحبه فی راحة من متاعب | وامن جلیس المرء من کل مفسد

فی ذم الکبر والحرص والحسد وانها مهالک الناس

وقد قال ما للناس فیه مهالک | فکبر وحرص او بلاء التحاسد
فاهلك ابلیس ضلالة کبره | وآدم قد اغواه حرص الفوائد
ویحسد قابیل لخاه عداوة | فیقتل هابیل باقصی الشدائد

فی المقاصد الحسنة التی لابد رعایتها فی زیارة الاحباب

ولا تات عبدا غیر اهل کرامة | ومن انت ترجو منه نیل الفوائد
ومن کان ذی ابغی تخاف جفائه | فتاتیه خوفا لاتقاء الشدائد
ومن منه ترجو استفادة حکمة | فتاتی لکسب العلم عند المجدّد
ومن انت ترجو منه دعوة رحمة | وترجو بها فوز الفلاح المؤبد
ومن انت تاتیه لبر قرابة | وایصال نفع بالولاء والتودد

فی ذم الحسد

وان الحسود ظالم ذو شقاوة | واشبه بالمظلوم فی کل مشهد

في الحث على القناعة والرضا بالقضاء

وما لست من دنياك بالجهد نائلا | فنيبا انه احرى لدفع الشدائد

ايضا في مدح الرضا والقناعة

كذا في الرضا والقنوع مروة | واكثر مما في عطاء الاماجد

في الحث على اتمام الصنيعة

كن ابا السخا اتمام حسن صنيعة | لافضل من بدء العطايا الفوائد

في الاجتناب الى حدود العقوق

وان عقوق الوالدين بهجره | كذلك من حرمان ما كان في اليد

في فضل العفاف

وعف عن الفعل الحرام كرامة | تنل بالعفاف والتقى فضل عابد

في فضل الرضا بالقضاء

وقال بما قد قسم الله فارضين | وانت به تغني غناء الاماجد

في فضل حسن الجوار

واحسن جوار الجار بالحبّ والولا ... تكن مسلماً اسلام عبد الموحّد

فيما لا بدّ من حسن المعاشرة

وصاحب خيار الناس في كل حالة ... بحبّ واخلاق واقصى التودّد

وحسّن سلوك مثل ما تستحبّه ... لنفسك من خزب الكرام الاماجد

فانت تنال حظّ عدل وشفقة ... وتحسب عبداً ذا علاء وسودد

في الموعظة الحسنة وهي كافية لنيل السعادة وفوز الكرامة

وقد كان قوم يجمعون بكثرة ... ويبنون بالحبّ بناء المشيّد

وكانوا اولي حرص شديد وانّهم ... لقد عملوا حبّاً بعيد المقاصد

وقد اصبحوا بوراً وماتوا بحسرة ... وما كسبوا صار غرور المكائد

مساكنهم صارت قبوراً فانّهم ... رهائن اجداث هجود المراقد

ايضاً في الموعظة الحسنة

وشغلك هذا العمر يا ابن آدم	فتهدم هذا من زمان التولد
فخذ انت مما في يديك بعجلة	لما بين ايديكم بقصد التزود
ففي هذه الدنيا تزود مومن	وفي هذه الدنيا تمتع جاحد
فيا قوم قوموا فاجهدوا وتزودوا	وتقوى القلوب خير زاد لاماجد

في ذكر امامة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام

في ولادته

فمن بعده كان الحسين اماما	وكان امام الخلق سبط محمد
تولد في عهد النبي كما مضى	وربي في حجر النبي الممجد

في مناقبه والايماء الى بعض احاديث فضله

وقد كان سبط المصطفى وحبيبه	وكان اماما للاتقياء الاماجد
وسيد شبان الجنان بجده	ومن منه الجنات تبتنى وتسعد
ومن كان معصوما بتطهير ربه	وخامس اصحاب الكساء الاماجد
ومن حبه حب النبي بعزة	ومن بغضه بغض النبي المحمد

ومن كان من خير الانام كنفسه — ومن كان منه نفس خير الاماجد
ومن كان محبوب النبيّ وابنه — بنصّ جليّ من كتاب ممجّد
ومن كان بين الناس حجة ربّه — فتشتاقه دار النّعيم المؤبّد
وقد كان خير الانبياء يحبّه — بامر من الله الجليل الممجّد
ومن كان شنف العرش من نور عزّه — ومحبوب رب العرش ربّ الاماجد
ومن حربه حرب النبيّ لعزّه — ومن سلمه سلم الرّسول الممجّد
وراكب ظهر المصطفى بكرامة — ونجل البتول بنت خير الاماجد
وقد كان محبوب النبيّ وانّه — يحبّ محبّيه باقصى التّودّد

في بعض معجزاته

وذو وضح في الوجه يشكو اسقامه — فيبرءه ريق الامام الممجّد
ويدعوا لمن ماتت بغير وصيّة — فتحيى باذن الله ربّ الاماجد
ويشكو انجذاما من عماه بحسرة — فيبرأه مسّ الامام الممجّد
ويخضرّ نخل يابس من دعائه — فكم رطب يجنيه حزب الاماجد
واذ كان راس السبط فوق قنا العدى — فيقرء ايات الكتاب الممجّد

فى دلائل امامته

فبعد اخيه كان حجة ربه — بعهد اخيه بالولا والتودد

وكان امام الخلق من نص جده — ونص جلى من ابيه الممجد

وقام لارشاد الانام ونصحهم — وكان اماما هاديا للاماجد

واذ كنت للاصحاب بالحب والولا — وقد قصد الخلع العدو المعاند

وبيعته بالحب كانت مرادهم — ونصرته جهرا لحب التعبد

فقال لهم ان ليس هذا زمانه — وان لا يجوز نقض عهد مؤكد

فى الايماء الى موت معاوية فى النصف من رجب سنة ستين وانقضاء الهدنة

واذ مات شيخ الشام من بعد مدة — وهدنته قد انقضت من بعد ائمه

فقام يزيد بعده فى مقامه — وبايعه اهل الجفا والتمرد

وقد فاق فى كل الذمائم شيخه — فبالفسق معروف وبغى التحاسد

فانكر اهل الرشد طاعة امره — وما جوزوا بالحب بيعة مارد

فى الايماء الى ما كتب يزيد الى الوليد بن عتبة فى اخذ البيعة من الحسين

فجاء الى والى المدينة امره … واخبره من موت شيخ [illegible]

وحث على ان يستفز امامه … ويأخذ منه بيعة [illegible]

فهم بان [illegible] منه بيعة فاسق … وقد هد [illegible]

في سفره الى الحرم [illegible]

فسار الى البيت الاله مهاجرا … لعينه [illegible]

وقد سار معه اهله وبنيه … [illegible]

واذ كان في البيت يرجوا امانه … [illegible]

في الانباء الى الحال كتب اهل الكوفه ودعوتهم اياه

ومن كوفة جائت اليه رسائل … وهم قد دعوه بالولا والتودد

وقد واعدوا ان ينصروه بهمة … وان يرفدوا اما بجند مجند

وقد كتبوا ان الرشاد مرادنا … وان وصول الحق اصل المقاصد

وليس علينا من نراه اماما … وغيرك انا لا نرى بالتودد

فاقبل على الانصار للنزل انبعث … واقبل على جند لنصر مجند

فقد اوجبوا ارشادهم وولائهم | فقام لنصر الاولياء الاماجد
وحاول نصر الدين بالحب والولا | وحاول ارشاد الورى بالتودد
وهم بدفع الظلم والجور والجفا | وهم بنشر العدل فى كل مشهد

في توليته مسلم بن عقيل على اهل كوفه

فولى عليهم مسلما ابن عمه | وارسله فيهم باقصى التودد
ووصه بالتقوى وكتمان امره | وباللطف فى استعلا راى ماجد
وان ينظر الرشد وعزما وهمة | وان يجتمع آرائهم بالتودد
فيخبر من آرائهم وشيونهم | ليأتى عند الاولياء الاماجد

فى ورود مسلم فى كوفه وبيعه اهلها

ولما اتى فى اهل كوفه مسلم | فبايع الاف بعهد التودد
وفى كل يوم كان اكثر جمعهم | وفيهم يرى عزما وراى الاماجد
فاخبر مولاه حسين لائهم | وفيهم دعاه بالولا والتودد

فى الايماء الى عزم الحسين الكوفه وخروجه من مكة فى الثامن من ذى الحجه

فقام علی رب لوی رمتوکلا ... ویسال نطرالله رب الاماجد
وقد بدل الحج بعمرة قربة ... وادی باخلاص وحب التعبد
وقد خاف بغی الاشقیا وعنادهم ... وان یاخذوه بالجفا والمکائد
واذ منعوا عن عزمه بسیاطهم ... فقد دفع الاعدا باقصی التشدد
وحذر من اهل العراق وغدرهم ... فقال قضاء الله غیر مردد
ویسال عبد الله حبا رجوعه ... ومنوه بالامن وحسن التودد
فقد قال رایت فی المنام رسولنا ... فامضی لامر قد قضا بالتعبد
ویسال عن تفصیله وبما بالو ... فقال هذا سر خیر الاماجد

فی حال الرسل قیس بن مسهر الصیداوی وعبد الله بن یقطر وهو من اخوة الرضاعة

فیرسل قیسا بعده برسالة ... وقد قیل عبد الله اهل التودد
وارسله حبا الی اهل حبه ... ومعه کتاب من امام ممجد
فاخبرهم من عزمه نحو مصرهم ... وخاطبهم فیه باقصی التودد
الا انظروا من القوم عذر ابجهلهم ... لقد نقضوا عهد آل المحتد
وما قد احل الله بالبغی حرموا ... وقد حللوا ما حرمت من مفاسد

اولیائه

وقد لازموا السلطان بالبغي طاعة	وقد تركوا طاعات رب الاماجد
وقد عطلوا بغيا حدود الههم	وقد احدثوا في الارض كل الفساد
واستاثروا بالفيء حرصا وانهم	لقد خالفوا سمت النبي المجّد
فقد اوجبوا انكارهم ودفاعهم	كما قال خير الانبياء الاماجد
وقال فمن يرضى بسلطان جائر	يحل محل الظالم المتشدد
واني احق بالولاء وامركم	لاعظم حق من قرابة احمد
فلا تسلمون بعد ما تم بيعتي	ولا تخذلوني بعد عهد موكد
فقد اسر الاعداء بغيا رسوله	وقد سالوه سب خير الاماجد
فيصعد لما اكره القوم منبرا	واثنى على الله العزيز الاماجد
فصلى على خير الانام واله	فيلعن اعداهم بحب التعبد
وقال لهم اني رسول امامكم	وارسلني فيكم باقصى التودد
وان الحسين خيركم وابن خيركم	اجيبوه ياقوم بحب التعبد
فيرمى به من فوق قصر لشدة	وفاز شهيدا بالتعبد المؤبد

في بيان احوال مسلم وغزاء ابنيه ودفنهما وقيام الغزاء الاعداء

واذکان فی اصحاب کوفه مسلم ویرجو ورود بن البتول الشہید
فجاء عبید الله حکم امیره واخبره من امره رد الاماجد
فمن بصرة سار الی ارض کوفه وقد حل فیها لیله بالمکائد
فقام خطیبا فی الصباح بعینه وقد حذر الناس با فصلی التهدد
فطلب کیدا بعد ذلک هانیا وقد کان اوی مسلما بالتودد
وقد اسروه بالجفا وکیدهم وقد جرحوا بالضرب وجه الموحد
فقام لاطفاء الشدائد مسلم وحاول انقاذ الولی المساعد
و [illegible] اربعه اصحابه بمودة و [illegible] الله
[illegible] الی عبید الله [illegible] سیفهم وقد [illegible]
و [illegible] کیدهم وقد [illegible]
وقد [illegible] فی کرامة عاجل وقد [illegible] الشدائد

فی خذلان انصار مسلم

فهم نقضوا بالغدر بیعة مسلم وحادوا عن النصر باقصی المکائد
[illegible] فلا انسوا عهدا کلا [illegible] وفروا عن الحرب دون الشدائد

و [illegible] الاسلام بجهد | [illegible]ون معه من اهالی التودّد

واخذ [illegible] نوال ابن [illegible] | فلم یبق معه غیر عشرة اعبد

واخفاه ذا [illegible] فینظر انه | غریب وحید مالهم من مساعد

فمضی وحیدا فی ازقة کوفة | ویذهب فی اعدائه بالتلدّد

فما کان [illegible] الا [illegible] | وما کان من یاوی بحسن التودّد

فی [illegible] فی دار طوعه

فسار [illegible] الی باب طوعة | [illegible] صار عطشانا باقصی الشدائد

فقد قیل [illegible] | لآوته فی بیت بحب التعبّد

[illegible] | فلا تتعشّی من هجوم التردّد

وجاء الیها ابنها بعد ساعة | فقد کان من اهل الجفا والمکائد

فیسال بالالحاح عن سرّ امّها | فیخبره من بعد عهد موکّد

فقد اخبر الاعداء من حال ضیفه | وحاول ایذاءه باقصی المکائد

فی غزائه وشهادته

فصبحا احاطوا بالجفاء بدارها | وشدّ علیه جندهم بالتشدّد

فقام وقد شدّ عليهم بسيفه ... وحاول ايذاءه باقصى المكائد
ولا يستطيعون القيام لحربه ... فيهرب جند بعد جند مجنّد
ولكنّهم كادوا وفازوا بكيدهم ... فيقتل ظلما ماله من مساعد
فيمضي شهيدا في حماية دينه ... وفاز برضوان وروح مؤبّد

في شهادة هاني بن عروة رضي الله عنه

فقد اخرجوا في السوق بالظّلم هانيا ... وقد كان مكتوفا باقصى الشدائد
وقد ضربوا في السّوق بالبغي عنقه ... وفاز شهيدا بالنّعيم المؤبّد
فقد ارسلوا الرأسين في الشّام بعده ... فكانت هدايا هم رسول الاماجد

في وصول نعي مسلم وهاني الى الحسين

واذ كان مولى الكلّ في ثعلبيّة ... فقد جاءه نعياهما بالتّوارد
واذ جاءه نعي وقد طال حزنه ... فقد قال انّا ملك ربّ مجيّد
وانّا اليه راجعون وانّنا ... لمرجعنا عند الاله الاماجد
وان يرحم الله بفضل عليهما ... وردّد هذا بالولا والتودّد

وقال الى الرضوان قد سار مسلم ۔ وسار الى روح النعيم المؤبد

وفاز بجنات ورحمة ربه ۔ ونال تحيات لآله الممجد

قضى ما عليه بالوفاء وانه ۔ ليبقى علينا ما سنقضي بعهد

في صوت نعي قيس وعبد الله

ونعي الرسول جائه في زبالة ۔ فيحزنه نعي اولي المساعد

فاخبر من نعي الاماجد صحبه ۔ واخبرهم جذلان اهل المكائد

هنالك اهل الحرص عنه تفرقوا ۔ وشائعه للنصر اهل التودد

في لقاء حر ابن يزيد الرياحي جنده

فيلقيه في الصحراء حر بخيله ۔ ومن عطش يشكون حر الشدائد

فيسقيهم الصحب بامر امامهم ۔ فقد رشفوا الخيل باقصى التفقد

فهم قصدوا ابغيا وعدا اذ هم ۔ وان يقدموا بالجفا عند مارد

واذ يقصد العود الى دار مكة ۔ فقد نلحوا ابغيا باقصى الشدائد

فلم يستطيعوا ان يسوقوه بالجفا ۔ وما جوزوا عود الامام الممجد

فیعدل عن نہج العدیٰ متیاسرا | وھم سایروہ بالجفا والتمرد

فی نزولہ فی الکربلا فی الیوم الخمیس الثانی من المحرم من سنۃ احدی وستین

فینزل فی طف البلاد وارضہ | وینزل فیہ جند اھل التحاسد

ومارخصوہ ان یقیم بقریۃ | وقد قصدوا ایذائہ بالشدائد

وقد الجؤوہ بالنزول بموضع | بعید من الماء بعزم الشدائد

وھم یحرمون الا شقیا اولیائہ | فقد قال بدء الحرب لیس بمقصدی

واذ قال ما اسم الارض قد قیل کربلا | فقال فکرب بالبلاء بمشھدی

ویا قوم فی ھذی مناخ رکابنا | وسفک دمانا ھھنا بالشدائد

وفی ھذہ مقصودنا ومرادنا | ومنہا الی الحشر محل الاماجد

ومن ھھنا یا قوم لا تترحلوا | فننزل فیہا بالولا والتودد

فی الایماء الی ھیجاء عسکر الاعداء وافتتاح ابواب الظلم والجفا

فیلقیہ فیہا عسکر بعد عسکر | وینزل جند بعد جند مجند

واذ جاء فیہا ابن سعد بجندہ | فیفتح ابواب الجفا والشدائد

فقد جاء من جند الشقاوة قرة … سفير الى سبط النبي المجد

ويسئل ما جاء به في بلادهم … وماذا يريد بعده من مقاصد

فقال اتتني بالولاء رسائل … وان قد دعتني قومكم بالتودد

فاما اذا كنتم كرهتم ورودنا … فارجع من اهلي وصحبي الاماجد

فيكتب هذا ابن سعد بعجلة … الى ابن زياد الجاحد المتمرد

ويرجوا به الصلح ورفع زعامهم … ويرجوا به دفع الاذى والشدائد

فيكتبه اشقى الورى بعناده … جوابا باقصى نخوة والتمرد

فيطلب من سبط النبي وصحبه … بجبر وقهر بيعة لمعاند

واذا بايعوه فهو يقضي برائه … ويحكم ما شاء بدون التردد

فلا يامنون بعد عهد وبيعة … وليس بقين الامن بعد التعاهد

فما بايع القوم بحب امامهم … ويطلب منه بيعة المتمرد

فهم يطلبون منه بيعة فاسق … وقد هددوا بغيا باقصى الشدائد

فقال معاذ الله بيعة فاسق … حرام على عبد رشيد موحد

ويا قوم انكنتم تحبون هذه … فعندي تقوى الله اعظم مقصد

فجاء الى الاعداء كتاب اميرهم ‌‌ ‌ ويأمرهم فيه بامر موكّد

فحال العدى بين الفرات وبينه ‌ ‌ ‌ فيحرم من ماء فرات وبارد

ويمنع في القيظ من الماء في الظما ‌ ‌ ‌ ثلثة ايّام باقصى الشدائد

وصبيانهم يشكون حرّ ظمائهم ‌ ‌ ‌ ومن عطش شدّ تجرّ التشدّد

في حال امان شمر للعبّاس واخوته

وفي تاسع قد جاء شمر بنخوة ‌ ‌ ‌ فنادى بني الكرّار بين الاماجد

وقال لهم انتم من ابناء اختنا ‌ ‌ ‌ فامنتكم من كلّ هذي الشدائد

فقالوا له يا شمر ما ان امننا ‌ ‌ ‌ وليس امان لابن خير الاماجد

في تقدّم الاعداء لحرب خير الاتقياء

واذ ركب الاعداء من بعد عصرهم ‌ ‌ ‌ وقد اقبلوا بغيا بعزم التجالد

فقد وجّه العبّاس نحو جنودهم ‌ ‌ ‌ فهم امهلوه ليلة للتعبّد

فبات الكرام في عبادة ربّهم ‌ ‌ ‌ وفي الذكر واستغفارهم والتهجّد

في خطبته عند المساء ورخصته واجازته لاهله واصحابه

اللّٰہ ھا ب عن مقامہ و لحفظہم

واذ جمع الاصحاب عند مسائه ... واثنى على الله العزيز الممجد

فقال لهم اثنى على الله ربّنا ... باحسن انحاء الثّنا والمحامد

واحمده حمدا باخلاص نيّة ... على كلّ سراء وضرّ الشّدائد

واحمدك اللّهمّ يا ربّ رحمة ... وربّ الكرام الاصفياء الاحباب

على ان لقد كرّمتنا بنبوّة ... وعلّمتنا علم الكتاب الممجّد

وفهّمتنا في الدين فضلا ورحمة ... كما انت فهّمت كرام الاماجد

وبالفضل سماعا جعلت وهكذا ... جعلت لنا ابصارنا والفوائد

وافئدة ممّا جعلت لنفعنا ... بلطفك يا ربّ الكرام الاماجد

فيا ربّنا اجعل حزبنا بكرامة ... من الشّاكرين بالثنا والمحامد

وبعد فلا ادرى صحابا واتمّ ... لخير واوفى من صحاب الاماجد

ولا اهل بيت هم ابرّ مودّة ... واوصل من اهلى هالى التودد

فجزّى جزاكم ربّكم والهكم ... جزاء وخيرا من ثواب موبّد

الا وانى يوما لنا من عدوّ نا ... فهم يقصدون قتلنا بالشدائد

وانّى بحيث قد اذنت لكلّكم ... لتنطلقوا في حلّكم من تعاهد

ولا حرج مني عليكم احبتي	وليس ذمام مانع من تردد
ولا يقصد ون غير نفسي بغيهم	وقتلي عند القوم اعظم مقصد
وقد غشي الليل و هذ اظلام	فسيروا والتجوا من عظام الشدائد

في جوابهم و اباؤهم عن ترك رفاقته و نصرته

فقالوا معاذ الله نخذل كمعنا	وبعدك لا نهوى البقا يا ابن احمد
وقد بدء العباس منهم بقوله	فتابعه القوم بقول التودد
فقد قال يا آل عقيل بحسبكم	من القتل قتل مسلم بالشدائد
اذنت لكم ان تذهبوا من مقامكم	وان تحفظوا من ظلم اهل التحاسد
فقالوا فنبكي ان الا له فما لنا	يقول اذن اهل الولا والتودد
يقولون انا قد خذلنا وهننا	وانا تركنا شيخنا في الشدايد
وسيدنا وهنا تركنا وهكذا	بني عمنا خير الكرام الاماجد
ومعهم بسهم ما رمينا لدى اللقا	ومعهم برمح ما طعنا بمشهد
ومعهم بسيف ما ضربنا وانا	لدى الحرب لم نلق عظام الشدائد
ولسنا اذن ندري بوجه ما لهم	وما صنعوا عند اللقا والتجالد

فلا نفعلن واللّٰه هذا بحالة
ولا نخذلن لن كهفنا بالشدائد

ونفديك حيا بالنفوس واهلنا
ونفديك بالمال بحبّ التودد

نقاتل معك الاشقياء بهمة
الى ان نكون واردين بمورد

ولا نستحب العيش بعدك شيخنا
ولا عيش عيشا بعد خير الاماجد

فقام وقال مسلم من صحابه
انحن نخلّي عنك يا سبط احمد

فما ذا يكون عند ربك عذرنا
وكيف نؤدّي حق خير الاماجد

ولست اُخلّي عنك حينا واننى
لاطعن اعدائك برمح محدّد

واضربهم بالسيف مادمت قادرا
على ضربهم عزما بعضب مهنّد

وان لم يكن عندى سلاح لحربهم
قذفت باحجار لها الى التمرّد

فواللّٰه انا لا نخلّيك كهفنا
ولا نخذلنك عند حرّ الشدائد

ليعلم ربّ العالمين خلوصنا
وان قد حفظنا فيك غيبة احمد

وفيك احبّ الموت سبعين مرّة
وفى كلّها احيى لقتل الشدائد

فكيف بقتل فى ولائك مرّة
وفيها كرامات الثواب المؤبّد

فقام زبير قائلا من داده
وقد قال قول المخلص المتودّد

فقال احبّ فيك قتلى مودّة
ولو الف قتل مع عظام الشدايد

ليدفع عنك القتل بالفضل ربنا	وعن اهلك الغر الكرام الاماجد
فقد قال باقى الصحب مثل مقاله	وقد شايعوه فى كلام التودد
فقال جزاكم ربنا والمهيمنا	جزاء وخيرا من ثواب مؤبد

فى ما انشد فى تلك الليلة

واذ كان فى الليل يعالج سيفه	فانشد من شعر على الموت شاهد

فى بعض اشعاره عليه السلام

يا دهر اف لك من خليل	كم لك بالاشراق والاصيل
من صاحب وطالب قتيل	والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الامر الى الجليل	وكل حى سالك سبيلى

فى بكاء زينب عند ذلك

فيفهم ابن السبط غاية قوله	ويصبر بالعزم بحب التعبد
واذ سمعت هذى المقالة زينب	فناحت من الحزن باقصى التوجد
فقالت وتبكى يا خليفة سادتى	اتقتل بالظلم واقطى الشدائد

يقول المجيز المستعين بربه القوى العلى القادر المتفرد

اذا سمعت اخت الحسين كلامه	فلم تتمالك نفسها وتجلد
وقامت اليه وهى تبكى بحرقة	بدمع كمثل اللولوء المتسرد
تقول الا ليت المنية اعدمت	حياتى واوارتنى قرارة ملحد
فقال تعزى يا ابنة الخير واصبرى	اذا ما اتتك النائبات بمؤيد
ولا تلطمى وجها ولا تخمشى ولا	تشقى على الجيب ثم تجلدى

فى حال مولانا الحسين واصحابه فى هذه الليلة

وليس لمولانا الحسين وصحبه	بليلة عاشوراء غير التهجد
فكانوا بها من قائمين وركع	لربهم وقاعدين وسجد
وتالين ذكر الله خير تلاوة	وداعين ربا ناصر المتوحد
فكان دوى النحل يحكى دويهم	بليل خذ ارى المهالكين اسود

فى صبح العاشر المحرم

فلما غدا صلى بهم واعدهم	لقتل مبير للعدو ومفترد

وانّ ابن سعد عبّا الجند عازمًا ... علی قتل سبط المصطفی الخیر احمد

فی حال الحرّ بن یزید الرّیاحی

فلما رای الحرّ الرّیاحی عزمه ... اتی نحو مولانا الجلیل المسوّد

وقال له انّی الذی کنت مانعا ... لك السیر فی البیداء یا ابن محمّد

وجئت الیکم تائبا من جریرتی ... فهل یقبل الرحمن توبی بسیّدی

فقال نعم انّ الاله لتائب ... علیك فلمم ثمّ لا تتردّد

فقال انا خیر لك الآن فارسا ... اقاتل عنکم فوق صهوة اجرد

فقال له ماشئت یا حرّ فاته ... فسار الی اهل الشّقا والتمرّد

فقال لهم یا ایّها القوم ویحکم ... دعوتم سلیلا للرّسول محمّد

فلما اتی حلّاتموه واهله ... واولاهم ممّا به ینقع الصّدی

فی انّ ابن سعد قد ابتدأ بالحرب

هنالك ابن سعد قد رمی سهمًا ... الی جند مولانا الامام الممجّد

وقال اشهدوا فی عند الامیر بانّنی ... برمی الی جند ابن احمد ابتدی

فی قتال عبد اللّٰہ بن عمیر من اصحابہ

ولمّا التقوا اردی یسارا وسالما ... لدی الحرب عبد اللّٰہ اشجع ملبد

فی حملۃ عمرو بن الحجاج لعنہ اللّٰہ وتثبّت اصحابہ

اذا ما ابن حجّاج سطا فی صحابہ ... علی جند مولانا الجلیل المسوّد

جثوا للاعادی عند ذاک واشرعوا ... العوالی وردّوا بالوشیج المسدّد

فی مبارزۃ الحرّ بن یزید وشہادتہ

وقد برز الحرّ الرّیاحی للعدی ... وقاتلہم فیہا عن ابن محمّد

الی انّہم قد جدّلوا علی الثّری ... فاودی جزاہ اللّٰہ من خیر مشہد

فی مبارزۃ سائر اصحابہ وانصارہ

وجاھد فیہم کھلال ونافع ... زہیر وقیس خالد وابن خالد

بریر وحمّاد حبیب ومسلم ... وزید وعمر عامر وابن اسعد

شبیب و حجاج یزید و قعنب — و وهب بن عبد الله اکرم مجد

سعید و مسعود و سعد و مالک — و حنظلة الحامی الامام المسجد

وکلهم ذبوا الاعادی وجاهدوا — وفازوا جمیعا فی حمایة سیدی

جری عمر ابن الوصی اخی النهی — ابی الفضل عباس لدی المتودد

اشد لدیها العدو نکایة — واشجع من ذی اللبد المتورد

کمی ابن مغشم متقدم — جری علی الاعداء عند التهدد

کرور لدیها غیر وقافة بها — ولا حائد عنها ولا متعرد

مبید العدو فی الوغا دستکیمه — مقیم مجر السیف اخدع اصید

لزاز الطعان بالردینی فی الکلی — والبس هاما بالحسام المجرد

واخوته اهل التکرم والعلی — اسود النزال جعفر و محمد

وعثمان ضراب الاعادی بعضبه — لدیها و عبد الله افضل ذائد

اولئک اقوام حموا دین ربهم — فحازوا و فازوا بالنعیم المؤبد

علیهم سلامی ما خفا البرق واختفی — وضاء الدجی بالکوکب المتوقد

فی مبارزته علیه السلام و شهادته

ولما مضوا امسی وحید اماما	واعیی علیه مصک بعد مورد
وقد منعوه شرب ماء وعللوا	به کل ماضی الحد عضب مهند
واسمر صدق ذابل مقوم	وازرق مقتوق من الثیل مسرد
ترای به لیث عضوب معارك	حمام العدی الباسل المتشدد
واربط جاشا کلما صال صولة	علیهم غدوا مثل الشتیت المبدد
ولکنهم قد حاصروه واثخنوا	وقد قلبوه عن رحالة اجرد
وجز اللعین الشمر بالظلم راسه	واعلاه فوق الة ابل منتاء د

فی انه سلبوه وترکوه ودفنه اهل قریة

وقد سلبوه بعد ذلك ثیابه	وقد ترکوه بالفلا غیر ملحد
ولکن تولی دفنه اهل قریة	حباها الاله بالنعیم المخلد

فی سبی اهل البیت علیهم السلام وذهابهم الی الشام وقیامهم فی السجن وذهابهم الی المدینة

وساروا الی الشام المشوم باهله	سبایا ومشدود الوثاق مصفد

لقد حملوه النصو طور او اجلوا ... وجرّوه فوق الامغر المتوقّد

وراس الامام مع رؤس صحابه ... لقد رفعوا فوق الوشيج المسدّد

وقد شهّروها فی البلاد خواسرا ... وساروا بها فی کلّ مور ومعبد

وساروا بها فی کلّ فجّ ومخرم ... وهضب واطواد وفقر وفدفد

وطافوا بها فی کلّ قوم ومجمع ... وکانت بمرای الناظرین ومشهد

الی انّها ارمت بها البید والفلا ... الی ابن زیاد المعتدی المتمرّد

وکانت سبایا حاسرات بواکیا ... علیهنّ من اخلاق ثوب مقدّد

فکان له طورا الیهنّ نظرة ... واخری نکت فی مراشف احمد

وسرّحها من بعد توهینها الی ... یزید اللّعین الجائر المتعمّد

ونکرت الشمس المضیئة نحوها ... والقت علیهم بالرّداء الممدّد

فصرن جمیعا قائمات امامه ... وبین یدیه راس سبط محمّد

فسائل عنها مشعرا بعد علمه ... بمحضر اعیان الوری فعل جاحد

فسمّی له الشمر اللّعین بامره ... وقال له هاتیک عترة احمد

ویشرب من کاس المدامة [illegible] ... [illegible] فی ثغر الامام الممجّد

فصاروا رهان السجن فی [illegible] ... [illegible]

وقد قصد واطراقد اجدادهم	وساروا الیها بعد طول التلدد

تمت

الحمد لله العلی الواحد که این کتاب عظیم الفوائد جلیل العوائد الذی ما اتی بمثله واحد کانه فرائد او قلائد لجید الغید الخرائد مسمی بقلائد الفرائد در ماه شعبان از شهور سنه یکهزار و سه صد و شانزده ۱۳۱۶ حسب فرمایش آنریبل جناب مولوی سید محمد غلام جابر صاحب وکیل هائی کورٹ و منبر لیجس لیٹو کونسل سرکار عالی نظام حیدر آباد دکن باهتمام سید مظفر حسین

در مطبع مطلع الانوار

مطبوع گردید